الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً

« الثورة » تصدر غدا

ستصدر جريدة « الثورة » في الصدور صباح غد الاربعاء يوم عطلتها بمناسبة العام الجديد واسرة تحريرها ترجو للعالمين الاسلامي والمسيحي عاما يحقق الخير والتقدم والنصر للشعوب .

ها آرتس : كارتر منع السادات من انزال ضربة عسكرية ضد ليبيا

دمشق ــ سانا ــ اذاع راديو العدو الصهيوني مايلي ..

اوردت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية صباح امس نبأ مفادة ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر منع قبل عدة اسابيع الرئيس المصري انور السادات من انزال ضربة عسكرية على ليبيا .

وقال هذا النبأ ان القوات المسلحة المصرية كانت تعتزم القيام بهجوم خطط له تخطيطا دقيقا ضد نظام حكم الرئيس الليبي معمر

ــ البقية على ص ١١ ــ

صوت الثورة

عام البعث
زمن الرفض وزمن الثورة

برغم أنها المصادفة ، زمن الحياة وزمن البعث يلتقيان في محطة واحدة ، لكنها تعني الكثير ، ونحن حينما لانملك التحكم في مسيرة الزمن فاننا نملك ردا على هذا الحرمان ان نعطي للزمن مضمونه ، ومضمونه في مثل ظروفنا جهد عال واع ، ومثابرة اقوى علاماتها الصبر والتضحية . وحينما لا نملك أي خيار فاننا نملك الارادة ، نسقطها على انفسنا ، ونسقطها على عمرنا السياسي فنختار لحظات المراجعة في الوقت الذي نريد ، ونقف مع الذات في الزمن الذي نحدد ، ولقد كان زمننا السياسي ضاغطا ، استجدت فيه أحداث وتغيرت مسارات ، وكان اهم مافيه هذا الاضطراب يهاجم فينا النزوع الثوري ، ويعصف محاولا أن يقتلعنا من أرضنا وجذورنا ، ليزرعنا بعد ذلك شيئا من أشياء الاخرين القابعين على الساحة العربية يخططون لاغتيال الاصالة القومية والمصير العربي ، وشيئا من أشياء الصهاينة الواقفين في الحلق العربي يمارسون القهر ويصرون على الايغال في العدوان والاضطهاد ، وشيئا من أشياء أسياد الامبريالية العابثين من خلف البحار في واشنطن بأمن العالم وحرية شعوبه .

والعام الذي مضى ملحمة كان ، جانب منها مأساة حقيقية ، حينما يكون الواقع العربي بمثل هذا الصمت والتردي ، وعلى مثل هذا البرود من رد الفعل على الاحداث ومفتعليها اولئك الذين يهمهم الان ان تلغى من الحياة القومية حقائقها الاصيلة ، لتتحول الى صيغ متناثرة تتآكل بفعل التجزئة ، وتذعن لارادة الاجانب ، عندها تصبح الوحدة هدفا مستحيلا ، وعندها يصبح الممكن الوحيد أن تمر اسرائيل وجودا مقبولا في الذهنية الشعبية العربية ، بعد أن استقرت هذه الحكمة المشؤومة في اكثر من رأس عربي حاكم ، وجانب من الملحمة صدمة ، ارتدت الى قوى الثورة القومية الاشتراكية ، انتابتها من الوريد الى الوريد ، من الدم الى الفكر ، من المصير الى الهدف ، ووضعتها وجها لوجه أمام أقوى مهامها ، وفي الملحمة العربية القائمة ، في قلب دوامتها تنبعث الاصالة من هذا القطر الصامد ، فاذا هو يقول لا لكل الظلم والعدوان والقهر ، لا لكل الجبابرة الذين لم يتعلموا درسا واحداً من التاريخ ، وفي وقت قد لايقول فيه أحد من الرسميين العرب لا ، تقولها سورية بثقة المؤمن ، ونشوة المقاتل حامل السيف في الصحراء ، وباعث النور في موجة الظلام الكاسحة .

وبين عامين مضمونهما المأساة القومية ، واطارهما المأساة القومية يختار البعث لنفسه ان يعقد مؤتمره القطري السابع ، ويندفع الرفاق في لحظة من اعز اللحظات يرفضون المنعطف ان يكون مصيدة ، ويرفضون الضياع ان يكون قاعدة ، يندفع البعثيون ليضعوا بين يدي الجماهير مالديهم من انجاز متواضع ، ومالديهم من رغبات ثورية يرونها الرد على التحدي ، ويرونها الحل الوحيد لمشكلات أمة كاد الزمن ان يقطعها بسيف صدىء ، تحمله الف يد ملوثة ، وتحركه الف يد مجهولة ، وبين عامين ينعقد المؤتمر القطري السابع للبعث ، والرفاق ثورة وامانة لا مهادنة فيها ولا تفريط ؛ لا توقف فيها ولا انتظار ، وتحت عوامل الضغط تتفجر آلام الرفاق وهجا مضمخا بالدم والمعاناة ، وتوجها عارما من الامل الذي قيل عنه الكثير ، ليفعل في سبيله الكثير ، ولا ندعي أنه عام الشؤم برغم ملامح التراجع ، وبرغم كامب ديفيد والرجعية ، وبرغم الخطأ والتقصير ، لكنا نقول ان ما حققناه وما أردناه مسؤولية بين ايدينا ومع أول يوم من أيام العام البعثي الجديد ، سوف يكون نهاية زمن التقويم والتحديد ، وبداية سيطرة الارادة الشعبية في هذا القطر في الفكر والسياسة ، في البناء والاشتراكية ، في التحرير والحرية ، ولقد نأسى احيانا لما يحدث ، لكننا ابدا نستلهم الصبر فنلتزم بقدرنا الصعب ، وننهض له رافعين له راية من الجهد والجهاد ، ملبين فيه نداءات البعث القديمة الجديدة ، تلك التي غطاها الزمن بالنكسة ، وعطلها الزمن بالكبوة .

وحينما يأتلف الانبعاث القومي زمننا وبعثا ، ارادة وكفاحا ، يصبح للقائد الذي نذر نفسه للثورة والجماهير ، الف طريق سالكة برغم الثلوج وحواجز المنع ، نحو المهمة القومية الكبرى ، والشعب الذي لايضل ولا يضعف يهتف للقائد حافظ الاسد ، اننا اخترناك عنوانا للزمن الصعب ، وعلما للمعركة المحتدمة على الساحات الواسعة ، فانت البعث والجماهير ، وانت الباعث والملاذ ، واعوامنا التي تمر ملك لك مادمت ملكا للامل العربي وللخلاص العربي .

*** احمد الحاج علي**

بحضور الرفيق القائد المؤتمر القطري ينهي مناقشة واقرار توصيات التقرير التنظيمي

البعث والجماهير طريق واحدة لهدف واحد



ثورية الحزب من خلال تثوير الجماهير

المؤتمر يبدأ اليوم بمناقشة السياسة الداخلية

دمشق ــ سانا ــ انهى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مناقشة واقرار توصيات التقرير التنظيمي في جلستين صباحية ومسائية حضرهما الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .

وقد اقر المؤتمر فيما اقره من توصيات زيادة دور المنظمات الشعبية وتطوير عملها وخلق المناخ الملائم لها لتقوم بدورها في بناء الدولة والمجتمع .

كما اقر المؤتمر عددا اخر من التوصيات التي تؤكد على اعادة النظر في اساليب العمل الحزبي لتطوير بنية الحزب التنظيمية وزيادة التلاحم فيما بين الحزب والجماهير .

كما احال المؤتمر الى القيادة القطرية المقبلة عددا اخر من التوصيات المتعلقة بتطوير التربية والتعليم العالي وحركة الفنون التشكيلية والقطاع التعاوني .

وسيعود المؤتمر لمتابعة أعماله في الساعة العاشرة من صباح اليوم حيث يناقش التقرير المقدم من القيادة القطرية الى المؤتمر حول السياسة الداخلية .

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لكل من السودان وكوبا

دمشق ــ سانا ــ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة ... الى الرئيس جعفر محمد ... بمناسبة العيد الوطني لجمهورية السودان الديمقراطية ..

بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال السودان يسرني ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا لكم ولشعب السودان الشقيق اصدق تهاني مقرونة باطيب تمنيات السعادة لشخصكم والتقدم والازدهار لشعب السودان .

كما وجه السيد الرئيس حافظ

ــ البقية على ص ١١ ــ

رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي يصل دمشق اليوم

دمشق ــ سانا ــ يصل دمشق مساء اليوم السيد ليونند ملز رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي الفرع الفلمنكي ــ رئيس الحزب الشعبي الاوروبي عضو البرلمان الاوروبي والسيدة عقيلته في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام وذلك تلبية لدعوة من وزارة الخارجية .

وسيلتقي الوفد الضيف خلال زيارته مع عدد من السادة المسؤولين في الحزب والدولة كما سيطلع خلال زيارته على اهم المعالم الحضارية والاثرية في القطر وسيقوم الوفد الضيف ايضا بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة ..

المنظمات الشعبية في المحافظات تبرق للمؤتمر :

البعث سيبقى المدافع الصلب عن قضايانا القومية

مايزال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي يتلقى المزيد من برقيات التحية من داخل القطر العربي السوري وخارجه ، وقد عبرت المنظمات الشعبية في برقياتها للمؤتمر ومن مختلف المحافظات عبرت عن ثقة الجماهير العربية بان البعث سيكون دائما المدافع الصلب عن قضاياها القومية ، كما حيت مواقف القطر المبدئية وتصديه الباسل لمخططات اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

وعبرت عن تمنياتها في ان يخرج المؤتمر بقرارات تعمق مسيرة الثورة على طريق تحقيق اهداف امتنا في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

وتلقى المؤتمر القطري برقية تحية من المكتب الاداري للاتحاد النسائي فرع حلب هذا نصها ..

الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي

تحية عربية ..

باسم نساء محافظة حلب وباسم الوحدات والروابط والمكتب الاداري فرع حلب للاتحاد النسائي نحيي مؤتمركم التاريخي ..

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي جسد منذ تاسيسه طموحات وآمال الجماهير العربية في الوحدة العربية سيكون دائما وفي كل الظروف المدافع الصلب عن القضايا القومية لجماهيرنا العربية وان المواقف المبدئية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل ــ حافظ الاسد ــ تجاه القضايا القومية الراهنة والتصدي الباسل للاحتلال

ــ البقية على ص ١٦ ــ

اجتماع لبناني فلسطيني لتنفيذ مقررات قمة تونس بحضور لجنة المتابعة العربية

بيروت ــ سانا ــ شهدت بيروت يوم امس اجتماعا لبنانيا فلسطينيا عربيا لبحث تطبيق مقررات القمة العربية العاشرة المتعلقة بلبنان وخاصة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقد تمثلت المجالس العربية في هذا الاجتماع بلجنة المتابعة التي تضم ممثلين عن سورية والجامعة العربية والكويت والسعودية ومثل الجانب اللبناني الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالاضافة الى العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بينما مثل الجانب الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اعلن السيد ياسر عرفات عقب الاجتماع ان المقاومة الفلسطينية مستعدة لتقديم كافة التسهيلات امام دخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقال ان الثورة الفلسطينية تدعم كل خطة تؤدي الى انتشار الجيش اللبناني في المنطقة المحاذية لفلسطين المحتلة وتساعد السلطة اللبنانية على بسط سيادتها على كامل هذه المنطقة ..

واضاف ان المقاومة لا تتدخل في وضع خطة دخول الجيش الى المنطقة الجنوبية الا في حدود التنسيق ..

اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية فقد اكد من جانبه ان اجواء الاجتماع كانت ايجابية الى ابعد الحدود وان القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم السيد عرفات ابدوا استعدادهم الكلي للتعاون مع الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على الجنوب

ــ البقية على ص ١١ ــ

الجزائر تدعو الى وحدة العمل العربي لاحباط مؤامرة التفرقة

الجزائر ــ سانا ــ دعت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الاقطار العربية الى وحدة العمل وتوحيد الصفوف امام مناورات الامبريالية ولاحباط كل محاولة للتفرقة يقوم بها العدو المشترك الذي تسانده القوى الرجعية

ــ البقية على ص ١١ ــ

قرض امريكي اضافي لاسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

دمشق ــ سانا ــ وافقت الادارة الاميركية على منح الكيان الصهيوني العنصري قرضا بمبلغ ــ ٢٠٠ ــ مليون دولار وذلك اضافة الى المساعدات المالية بقيمة مليار وسبعمائة وثمانين مليون دولار والتي تقرر منحها للصهاينة من قبل .

هذا مانسبه راديو العدو الصهيوني

ــ البقية على ص ١١ ــ

احتجاج صهيوني على تصريحات المستشار كرايسكي

القدس المحتلة ــ افب ــ احتجت حكومة العدو الصهيوني على التصريحات الاخيرة للمستشار النمساوي ــ برونو كرايسكي ــ والتي اكد فيها انه لن يحدث تغير ايجابي في السياسة الاسرائيلية ما دام ــ مناحيم بيغين ــ في الحكم .

وذكرت ــ الوكالة ان وزارة خارجية العدو قد استدعت سفير النمسا في فلسطين المحتلة وسلمته مذكرة بهذا الخصوص .

مارشيه : أية حلول تستبعد الفلسطينيين ستنتهي بالفشل

باريس ــ موسكو ــ وكالات ــ اعرب جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي امس عن تهانيه الحارة والاخوية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

وذكرت ــ افب ــ ان مارشيه اشار في رسالة بعث بها الى عرفات الى الانتصارات الهامة التي احرزتها الثورة الفلسطينية خلال الخمس عشرة سنة الماضية .

واوضح ان الطابع الحقيقي لاتفاقات كامب ديفيد اصبح مفهوما وبات واضحا ان اي مفاوضات دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيها ستنتهي الى الفشل .

واعرب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي عن امل حزبه في ان تعمل فرنسا حقيقة من اجل استتباب السلام في الشرق الاوسط

ومن جهة ثانية ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالاتفاقات الاستسلامية بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني ووصفها بانها تحالف عسكري بوليسي لايمت لاحلال السلام في الشرق الاوسط بصلة .

ونقلت تاس عن السيد عرفات اشادته في حديث لصحيفة البرافدا بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للمنظمة في نضالها لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني ، وجدد السيد عرفات عزم منظمة التحرير على المضي قدما في نضالها حتى النصر والحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

اتحاد الشباب العربي يؤكد دعمه لكفاح الشعب الفلسطيني

دمشق ــ سانا ــ اكدت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي مجددا دعمها وتأييدها لكفاح شعبنا العربي الفلسطيني البطل وحيت باجلال واكبار جميع مقاتلي الثورة الفلسطينية وشهداءها الابرار .

جاء ذلك في بيان سياسي اصدرته الامانة العامة امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة الذي يصادف يوم الاول من شهر كانون الثاني ــ ١٩٨٠ ــ ..

وقال البيان انها في هذه الذكرى التاريخية تقدر باعتزاز بالغ الابطال واستمرارية صلابة نضال جماهيرنا الفلسطينية في داخل الارض المحتلة وخارجها والتي هي ضمانة الاساسية لاسقاط مخططات اطراف كامب ديفيد العدوانية وخاصة مؤامرة خطط الامبريالية الامريكية وعملائها الموجهة مباشرة لتصفية القضية الفلسطينية والمتمثلة في مؤامرة ما يسمى بالحكم الذاتي .

واشار الى ان الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وهي تقدر عاليا دور شباب وطلبة فلسطين في الثورة لتؤكد ان نضال الشعب الفلسطيني وحركته الثورية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني سيكلل بالنصر ..

هذا وقد بعثت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي برقية تهنئة الى السيد ــ ياسر عرفات ــ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الاول من كانون الثاني ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

هكذا من الأصل

ملاحظات عن الثورة الايرانية
هنالك نعوت وصفات جاهزة تُلصق بالثورة

بقلم: فائق المحمد

الاحاديه المكربه كثيرا ما تدمع الى ممارسة القهر والاضطهاد السياسي ضد الاخرين والثورة الايرانية تعاني من هذه الحالة مهي متهمة وشبه مدانة مسبقا ، فقط لانها خرجت عن المواصفات والمقاييس والقوالب المتداولة والمتعارف عليها.

وهذا يعني حسبه تعطيل الفكر البشري وتحويله الى نوع من حلقات الذكر او التسبيح بحمد ثورات بذاتها اذا كنا نؤمن بان هناك نمطا واحدا للثورة وكل من يحاول تعميقه او افنائه او البحث عن بدائل اكثر انتماء للارض والانسان منهم بالمروق والزندقة وواقع في احواض الامبريالية ... فاننا بذلك نمارس وعن قصد المطالة «والضلال الجماهيري ، والتضليل العلمي ماسبق لايعني التمترس في خندق الثورة الايرانية ، والانقياد الاعمى لمنطلقاتها واساليبها بل يعني ضرورة دراسة تلك الظاهرة التي تكاد تتحول في مفاهيم البعض الى ظاهرة عصية على قوانين الفهم والادراك فهل هي حقا كذلك ؟؟

ان الجهل يورث الغيبية ، ويدفع للتعامل مع الاشياء من باب الخوف والحذر ولعل هذا الوصف ينطبق وبحذافيره على تعامل المجتمع العربي والشخصية العربية على وجه التحديد مع الثورة الايرانية .

ثمة مقاسات جاهزة ، ونعوت لاتخلو من السطحية في التعامل مع المسألة الايرانية ، ولعلنا لو حاولنا تصنيف اهم تلك النعوت لكان لنا ما يلي:

– الثورة الايرانية انتفاضة شعبية لاتملك ابجدية الثوره وهي انفجار ولده الضغط حين غابت جميع بنى واشكال العمدة والتنظيم السياسي المدروس والمبرمج .

٢– قيادة الثوره الايرانية لاتنتمي لاروح العصر ولاتتعامل مع تراثه وقوانينه وانما جاءت لتكرس الموت تحت مقصلة كتب عليها ضرورة العودة الى ينابيع الماضي .

٣– الثورة الايرانية مخاض غير طبيعي في تراكمات القرن العشرين التكنولوجية المتلاحقة فانها تفتقر الى الرؤية والمنهج وتفتقر الى الحداثة ولعل الاهم من ذلك كله هو انها تنتمي الى الماضي الذي يقول : ان عصور الابداع قد رحلت وانتهت ، وان عصرنا هو عصر الحواشي والهوامش .

٤– الخميني رجل تقطعت اسباب اتصاله بالدنيا وكل احلامه تنتصب فوقها شواهد القبور والموت وهو يرابط على عتبات الاخرة بعيدا عن اندفاعات الحياة وهو موق لذلك اشبه بالغريب في رواية – كامو – انه ثائر ومتمرد ولكن اطروحة الثورة بعيدة عن مناخه العقلي والنفسي لان تضاريسه ونسيجه لصيق بالدين الاسلامي .

ومن الصعب انبطال او يتفاعل مع قوانين الثور التي قد تخلخل قيمه ومفاهيمه الذاتية .

٥– الثورة شبه معزولة وهي تعوم على سطح الاحداث لانها للشرق او للغرب والعصر ليس عصر الحياد لانه عصر الاندماج والتفاعل والذوبان

والتفتيش عن معاقل الحماية والعون والا فان اية ثورة يمكن ان نطالها الشوطة المشنقة عندما تقف في العراء اما اسطورة الحياد فهي بضاعة غريبة مستهلكة وهي محاولات امريكية خالصة لتفريغ الثورات من مضامينها وربما بداء بضخم الذات والشعور بالتفرد حتى يسهل اقتناصها واصطيادها هذه هي وباختصار اهم القنوات التي يصب فيها تيار النقد ، والنقد المضاد الموجه للثورة الايرانية . ونحن نرفض ان نتعامل مع تلك القناعات من باب اليقين او الاتهام بل لابد لنا ان نتساءل من البداية :

وما هي المرتكزات التي تقوم عليها الثوره الايرانية ؟ ..

وهل هي حقا مجرد حمل هامشي اجوف من المحتوى والمضمون ؟؟ .

وما هو موقعنا من تلك المسألة التي هي منا على مرمى حجر ، ومع ذلك فان ضميرنا المغلف بنعمة الحياء والانتظار لايخلو من اشكالية الموقف ..

– .... نرى لماذا نتعامل مع ظاهرة موضوعية بهذه الطريقة ، وهل نحن ضحايا او مرايا الفكر الامبريالي ؟؟ .

من البداية يجب ان نعترف بان معلوماتنا عن ايران قبل وبعد الثوره هامشية ووقف على وكالات الاخبار الغربية لدرجة اننا كنا نجهل بنية الاندفاعه الشعبية في ايران ، وكنا نجهل ماهو اهم من ذلك وهو ان عدوانية الشاه للحق العربي احد ابرز العوامل الاساسية التي استغلها ووظفتها الثوره الايرانيه للقضاء على النظام البهلوي الشاهنشاهي .

ماسبق يقود بالضروره العلمية والاحصائية الى وحدة المواقف والى حتمية التطابق في قواعد الفكر والسلوك وهو مامهد الى علاقات متينه بين بعض فصائل الثوره العربية والثورة الايرانيه وخاصة في مراحل العمل السري ولانذيع سرا اذا قلنا ان اسهامات حركة التحرر العربي في دعم الثوره الايرانيه نقطه تحسب لصالح قوى الثورة العربية .

ولاشك ان ما اطلق عليه اصطلاحا الهلال الجغرافي ابتداء من ايران وانتهاء بالمغرب ستنعكس عليه نتائج الثورة الايرانية سواء اكان ذلك في مدار الحاضر او في تلك السنوات القادمة ، لكن الموضوع الذي يجب التصدي له هو تلك العملية التحريضية الهائلة التي تحاول ان تترك بصماتها على الثوره الايرانية قصد اجهاضها وتمييعها ومحاصرتها ضمن جغرافية ايران والمنطقة العربية .

لعل اخطر افتراء يطارد الثوره الايرانية هو اتهامها بالطابع الديني والمغالاة في ذلك لدرجة الصاق المذهبية الدينية بها ، قصد تجريدها من عناصر البادهة والهجوم ، وزجها في مواقع الدفاع والتشرذم . وقد كادت تنجح هذه الدعاوى لولا الطبيعة الحركية القريبة من الصيغة الجدلية لتلك الثورة .

وحتى تبقى الامور في مناخها العلمي فانه من الضروري الملح ان نحدد ملامح وسمات الثورة الايرانية وحتى نتمكن من منحها هويتها ، وحتى نتعرف الى اساليب وصيغ التعامل معها بعيدا عن موقع الخصومة او الانحياز وانما من باب الرائز العلمي وحده .

ثمة افتراضات كثيرة عن البنية الفكرية للثورة الايرانية ، وثمة بالمقابل بعض وجوه الاشكالية في المنحى العام لتلك البنى وخاصة وان الثورة مازالت في مرحلتها الجنينية ، وهي بحاجة الى من يشد يده على يدها اكثر من حاجتها مرحليا للخلافات العقائدية .

ان مواقف ومعطيات الثورة الايرانية منذ قيامها وحتى الان تجد مجموعة من القيم الاساسية التي يمكن تعدادها من خلال المواقع التالية :

١– التحرر الاقتصادي والتحرر الاجتماعي والسياسي ، مسائل اشبه بالحلقات المترابطة والفصل بين اجزائها وقوع في اشراك ومغالطات الامبريالية ، وهذا يقود بالضرورة الى ان مسألة انجاز صيغة التحرر العام بحاجة الى الكليات في المنطقة بمعنى ان تحرر ايران مهما تعاظم دوره يبقى عرضيا وناقصا مالم ننجز المسألة الاهم وهي تحرير المنطقة برمتها من اغلال التبعية بكل اشكالها ووجودها وهذا ما يفسر للطبيعة الارتماء الايراني في احضان العرب ... انه ارتماء يجد رؤية وموقفا ومنهجا ، وهو بعيد عن الاطماع الجغرافية او المكاسب السياسية لانه ارتماء يمثل وحدة الموقع وبالتالي تماثل المصير

٢– الثورة مازالت تعاني من ضريبة الانتقال من مجتمع ما قبل الثورة الى المجتمع المنظم والمسلح بعقيدة فكرية ونضالية ... ان مسألة زرع الفكر الثوري ليست بهذه السهولة وهناك عقبات ومعوقات وعوامل كثيرة ولا بد من حرق المراحل في مجتمع سحقته بؤر التخلف ، والتناقض والتفاوت الطبقي والثقافي والسكاني .

٣– مسالة رهائن السفارة الامريكية قضية هامشية محضه وكثيرا ما يرابط القارىء او المستمع حول خلفياتها مما يطرح الثورة الايرانية المسالة من الباب التالي: مسألة انجاز التحرر مرتبطة بتحرر النفط لانه عصب الغرب وعصب الحياه في ايران والشرق العربي وهي مسالة يمكن قياسها على ما فعله عبد الناصر الذي وضع نصب عينيه مسالة تحرير قناة السويس وجعلها المدخل لانجاز مسالة التحرر .

قضية الرهائن هي الذريعة الامريكية لضرب ايران بينما نظر الخميني الى الصراع الامريكي الايراني على انه مفتاح الثورة الايرانية وبالتالي ينظر الى الرهائن كاداة ليضع الجميع اصابعهم على مواقع الثورة .

الخميني يريد ان يترك كل اقاليم المنطقة جذوة من الثورة والتحرر وكارتر يرى التراجع المؤقت انتصارا مبطنا ، ويرى ضرورة تفريغ مسالة البحرين زخمها وتقليص مسالة الرهائن والدخول في الخيار الاهم : والذي هو اشعال الحرائق في ايران ذاتها والتمهيد لبعث الجنرالات الذين يشكلون الدمى الاحتياطية الجاهزة لنظام الشاه والولاء لامريكا .

٤– الخميني قائد شعبي يمتلك خصائص المناضل وليس عيبا ان يمتلك زمام المبادرة والقيادة وجميع الثورات عرفت هذا الطراز من الرجال ولعل مافعله كل من ستالين وماوتسي تونغ في روسيا والصين يقدم اضاءة تؤكد ان الخميني ليس استثناء وانما ظاهرة يمكن ادراجها تماما في القانون العام للثورات البشرية .

وبهذا المنظار يجب ان نتعامل مع شخصية الخميني لا من خلال ماتطرحه الوكالات الغربية على انه مسيطر بفعل موقفه الديني ، ثمة ظواهر احترام تصل لدرجة التقديس وهي طبيعية جدا ، وقد نال ستالين وماو منها اكثر مما نال الخميني فالاحترام ظاهره ثورية تنبع من المنهج الثوري في كل الحالات ، ولايمكن ان تنطبق على ماو بينما هي لاتنسحب على الخميني .

في ايران ثورة
وفي الغرب تشنج وانهيار عصبي

● – صحيفة : ليموند الفرنسيه تنشر في اعدادها الاخيرة سلسلة طويلة من المقالات لكتاب وخبراء وباحثين كبار لمعالجة الجوانب المختلفة لموضوع اعطته اسم وعنوان : – « الاسلام الاسيوي » وبذلك تسير الصحيفة الفرنسية المذكورة في مقدمة وسائل الاعلام الغربية التي تحرص – وهدفها معروف – على اعتبار الدين – الاسلام بخاصة – هو المحرك للاحداث، الفاعل فيها ، المؤثر عليها : كل الاحداث السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية ولكل منها وجهه العسكري طبعا ؟! – الكاتب العربي المغربي المعروف « طاهر بن جلون » ساهم في هذه السلسلة وتحت عنوان « انهيار عصبي » كتب يقول :

وجهان

● – عندما تقوم دولة غربية بالاستيلاء على بلد ما من البلدان انسي سماها الغرب « اسلامية » عن طريق حرب صاعقة ، فان هذا الغرب يتظاهر بالدهشة والمفاجأة كمن استقطع يده ويغرق في العتمة وفي حالة سكون كمن اصابه انهيار عصبي ومتى ذلك ؟ – عندما يكون المجال مفتوحا للعلاج او للمهدئات على الاقل ؟!

ثورة

● – ان ما يجري في ايران هو ثورة .. ثورة بالتاكيد ليس مجرد اضطراب .. ولا هو فوضى .. والثورة تكون مفاجأة دائما ستزرع الاضطراب وتشيع (الهرج والمرج) وتقلب الكثير الكثير من التوقعات والترقبات والامال .. ولست هنا في صدد الحكم اي حكم حول قيمة هذه الثورة .. هل هي خيرة ام سيئة .. فهي تفرض ذاتها وتندرج في سجل التاريخ والتاريخ هو الذي سيحكم لها او عليها .

الغرب

● – والغرب منزعج ومهموم لان ما يجري منذ عام في هذه المنطقة من الشرق لا يشكل جزءا من توقعاته .. والذي لا يستطيع الغرب ان يهضمه هو هذه الحالة الطريفة الجديدة جدا التي لا تمت بصلة او بسبب الى نمط عام ١٧٨٩ ؟! ولا الى مختلف « الثورات » من النمط المعروف في العالم الثالث والمدرجة في عداد الثورات الاشتراكية او الماركسية !! »

ثورة ايران اسقطت اليمين

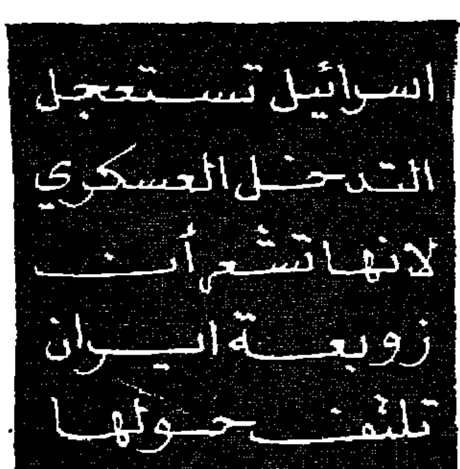
و « الفكر الابيض » هو الذي يتحدى ، وقد تكون خسرت الكثير بحكم كونها اخذت على حين غرة بعد سبات طويل ولكنها رغم ذلك اخافت الغرب وارعبته : لقد شعر انه مهدد فعلا من قيام ثورة جردته من جميع اسلحته :

فهو لا يستطيع احتضانها ولا احتواءها ولا تسخيرها لاغراضه وقد اضافت الى ما خلقته من انقلاب عنيد ومتطرف ، اضافت ضبابا : الاسلام !

الاسلام

● – خارج دائرة قلة نادرة من المستشرقين والمتخصصين بالاسلام فقد ظل دائما شيئا غامضا بعيد الغور حيث لا شيء كان يثير حب الاطلاع بالنسبة لهذه الثقافة وهذا التراث الحضاري وهذه الشعوب صاحبتهما ومن هنا كانت هذه الاثارة الوحشية لدى الغربيين غير المهيئين لمثل هذه الصدمة او هم ذهبوا ضحايا اعلام ناقص مشوه تكلم وما زال عن التعصب وعن الدكتاتورية بدلا من تناول الاختلاف النوعي لحدث بشكل موضوعي ونزيه ..

– وارجو الا اثير دهشة احد عندما أؤكد



قناعتي بأن الاسلام يتدخل في الثورة الايرانية كوسيلة وقوة دفع ورفع وتحريك دون ان يكون ذلك من نفس نمط بعض رؤساء دول عالمنا الثالث الذين استعملوا الدين عموما والاسلام خصوصا على اعتباره بعض ادواتهم !

الشعب موجود

● – خلافا لما هو واقع في بلدان الغرب، وتماما كما هو الحال في بلدان العالم الثالث عامة، الشعب موجود وحاضر في ايران وفي ثورتها :

– من هنا جاء قولنا ان دخول الاسلام لا يتعدى كونه مجرد راية مجملة بالشعارات والمطامح الواعدة .. فلا انا اعتقد ولا غيري يعتقد ان ملايين الايرانيين الذين طردوا الشاه باسم الاسلام يجب ان يكونوا جميعا وبالضرورة مؤمنين فكرا وممارسة ومتعصبين .. انهم – قبل كل شيء – رجال ونساء .. يؤلفون شعبا قاسى الذل والهوان طوال قرون كان فيها المستضعف المحتقر المنبوذ المستغل .. فعلام تحرك امريكا وتململها ؟ صحيح ان الرهائن ضحايا ولكن امريكا هذه هي التي سدت جميع الافاق بوجه هذا الشعب واقامت السدود بينه وبين مستقبله طوال ربع قرن وبواسطة اداتها وصنيعتها الشاه المخلوع .. خلال ربع قرن اطبقت على حياة هذا الشعب – مثل حجر الرحى – دكتاتورية سياسية ، دكتاتورية تكنولوجية ، واستعملت في تجهيله احدث الوسائل واكثرها فعالية وتطورا فلم يبق عجبا استسلام شعب هذه حاله للغيبيات ما دامت الثقافة الغربية التي نقلت اليه لا تمت بصلة لنمط حياته المعاشة .. لاماله وتطلعاته ، لوجدانه وذكرياته .. لتصوراته واحلامه لا هو ولا اي شعب في العالم الثالث ..

– من وجهة الاحتقار والهوان كان هذا الشعب يترقب وينتظر اشارة .. بصيص نور .. اعجب امر اولئك الذين عابوا عليه عنفه وطريقته في استعمال قوته .. عابوا عليه تجاوزه على « التقاليد العريقة » وخاف بعض هؤلاء « المشفقين ؟» من خطورة الحالة فكثرت تنبؤاتهم وتوقعاتهم حتى صارت دخانا كثيفا حاولوا من خلالها تمرير الحلول المعتدلة كل هذا لماذا ؟ – الجواب واضح : – اذا كانت الثورة الكوبية قد اعتبرت وقت قيامها صفعة قاسية لوجه امريكا الامبريالية فالثورة الايرانية وكذلك بالتالي فاتحة عصر جديد ربما فاق ، من امريكا ومظاهر الغطرسة والكبرياء الامريكية وكذلك بالتالي فاتحة عصر جديد ربما فاق ، من حيث اهميته التاريخية ثورة عام ١٩١٧ ..

● – شيء اكيد ان واشنطن تستطيع التدخل عسكريا – هذا ان لم تكن قد تدخلت حتى الان !! – ولكنا نعلم يقينا ونعلم سلفا ان مثل هذا التدخل لا حقق اي هدف من اهدافه ..

اسرائيل

● – نرى مثل سوانا ان اكثر الفئات فئة ووقاحة في طلب التدخل العسكري استعجاله هي اسرائيل وليس موقفها هذا مدفة : – انهم يشعرون بانهم مستهدفون معنيون من قبل الثورة الايرانية ليس فقط لانهم كانوا المستشارين والاصدقاء للشاه ولاسرة بهلوي بكاملها (طريقتهم في هذه الحال هي تغيير الماكيت وتطويرها بشكل او باخر كما يفعلون في طول الشرق وعرضه !) ، بل ذلك لانهم يشعرون ، عاجلا او اجلا ، ان الزوبعة الايرانية ستلفهم يوما وتدمرهم ..

الخلاصة

● – اخيرا ، اذا كان الغرب – غرب اليوم – لا يواجه الثورة الايرانية في جبهة حازمة وموحدة .. واذا كانت اوروبة – على العموم – اكثر ميلا الى التنحي والاعتزال فمرد ذلك هو ان شيئا جديدا بدا الاوروبيون يرفضون مواجهته : الحضارة الغربية بدأت تلهث وتصاب بضيق النفس والانحدار بفعل الانتفاضات والازمات وحالات الهبوط والانهيار بمعنى ان وجهها من هذا الجانب اعتراه التاكل .. وبقي الوجه الاخر : قوة السلاح ؟!

● منصور ابو الحسن



جولة جديدة في سباق التسلح
ترسانة جديدة من الصواريخ النووية في أوربا الغربية

في الوقت الذي كان فيه الرأي العام الدولي يتطلع بامل الى تزايد عمق مسيرة الانفراج الدولي واتساع نطاقها ، وفي الوقت الذي بدأت فيه غيوم التوتر والصراع في الانحسار والتقلص ، وفي الوقت الذي كان فيه العالم ينتظر موافقة الكونغرس الامريكي على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة بـ «سالت ٢» في هذا الوقت بالذات يعلن حلف شمال الاطلسي في اجتماعه الذي عقد في بروكسل في منتصف الشهر الجاري عن موافقته على الخطة الامريكية الرامية الى نصب ترسانة جديدة من الصواريخ النووية في بلدان اوربا الغربية ، وذلك تحت ستار مواجهة ما يسمى بـ « الخطر السوفياتي المتزايد » ومن اجل ما يسمى بـ « المحافظة على توازن القوى بين المعسكرين » . وفي نفس الوقت سارعت حكومة بون الى الاعراب عن موافقتها على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اراضي المانيا الغربية وعلى الرغم من ان عددا من دول الحلف (هولندا والدنمارك وبلجيكا) قد سجل تحفظاته على هذا القرار فان هذا القرار قد اتخذ بعد ان حصلت الدول الصغيرة على التعويض المناسب . وهكذا تكون جهود الولايات المتحدة الامريكية التي لا تزال تبذلها منذ سنوات عديدة من اجل تحويل بلدان اوربا الغربية الى منصة لصواريخها النووية وبدأت السير في طريق جولة جديدة من سباق التسلح .

وقد جاء قرار الرئيس الامريكي كارتر برفع ارقام الميزانية العسكرية ، وهو الذي تعهد بتخفيضها ابان حملته الانتخابية ، جاء ليؤكد عزم واشنطن على السير في هذا الطريق المرعب .

ففي الاسبوع الماضي اعلن الرئيس كارتر بعد ان ندد بسباق التسلح السوفياتي عن عزم الولايات المتحده الامريكيه على رفع ميزانيتها العسكرية خلال العام الجاري بمقدار ١٥٧ مليار دولار اي بزياده ٥٪ عن حجم ميزانية العام الماضي ، وقد اشار المراقبون الى ان هذه المرة الاولى التي تزيد فيها واشنطن ميزانية البنتاغون بمثل هذه النسبه منذ ان وضعت الحرب العدوانية في الهند الصينيه اوزارها .

والواقع ان القرار الامبريالي بالعودة الى السير في طريق سباق التسلح جاء منسجما مع الطبيعة الحقيقية للامبرياليه ، القائمة على التوسع والعدوان ، والتي لا يمكن لها المحافظة على مصالحها سواء منها الداخلية والخارجية كما لا يمكن لها المحافظة على الانظمة العميلة التي تخدمها الا بوجود ترسانه حربية كبيرة غنية بالاسلحة التقليديه منها والحديثة بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي تدفعه البشرية ويكفي ان نشير هنا الى ان القنبلتين النوويتين اللتين القيتا على مدينتي هيروشيما وناغازاكي في عام ١٩٤٦ قد تركتا وراءهما مئات الالاف من الضحايا . وفي الوقت الحاضر يقدر الخبراء العسكريون بمن فيهم الامريكيون حجم الترسانة النووية بما يزيد على ٥٠١ مليونا من تلك القنبلتين الرهيبتين .

وفي وقتنا الحاضر نجد ان كل دول العالم الاشتراكية منها والراسمالية ، المتطورة منها والمتخلفة، الكبيرة منها ، والصغيرة ، القوية منها والضعيفه ترفع رايه نزع السلاح وتدعو من على شتى المنابر الداخلية والخارجية .

حتى الولايات المتحدة الامريكية نفسها لاتكف عن الدعوه الى نزع السلاح وعن توجيه التهم الى بلدان المعسكر الاشتراكي بانها هي السبب في سباق التسلح ، كما ان البنتاغون لا تكف عن بذل المحاولات الرامية الى ذر الرماد في العيون وتبرير نفقاتها العسكرية الهائلة عن طريق الادعاء بان الاتحاد السوفياتي قد سبقها في ميدان التسلح مسافات بعيدة وخاصة في مجال الاسلحة النووية .

ولكن الدراسات الغربية نفسها تؤكد زيف هذه الادعاءات الامريكية ، ففي الاونة الاخيرة نشرت مجلة « شترن» (هامبورغ) دراسة قيمة عن الوضع الاستراتيجي – العسكري في اوربا وقد جاء في هذه الدراسة التي اعتمدت على معطيات معهد هامبورغ لبحث قضايا السلام وسياسة الامن ان نتائج المقارنة بين قوات حلف شمال الاطلسي وقوات حلف وارسو تدل على ان حلف الناتو ليس مقصرا في المجال النووي على العكس ان حلف وارسو يرى ان

عليه ان يقوم بتجديد عتاده الحربي تمشيا مع الزياده الكميه والنوعية في تسليح الناتو .

– وفي كل مرة تخطو فيها دول حلف الاطلسي خطوه في طريق سباق التسلح نجدها تحاول تمويه هذه الخطوه وتبريرها عن طريق ابهام الرأي العام الداخلي والدولي وكان خطوة حلف الاطلسي هذه ليست سوى جواب على خطوة مماثلة من قبل دول حلف وارسو .

ففي الاعوام الاخيرة راح زعماء الناتو يؤكدون ان نصب الصواريخ الامريكيه في بلدان اوربا الغربية ليس سوى جواب على ظهور الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى والمعروفة في الغرب باسم س . س – ٢٠ – والواقع ان افصار التجسس التابعة لحلف الاطلسي قد كشفت عن وجود هذه الصواريخ في عام ١٩٧٥ بينما يعود تصميم الصواريخ الامريكية «البيرشينغ ٢ » الى عام ١٩٧٤ اي ان الجواب قد سبق التحدي . وفي الاسبوع الماضي موه القرار الذي اتخذته دول حلف الناتو بنفس التمويه السابق حتى ان مجلة شترن الالمانية اشارت الى هذه الذريعة المفضلة في جعبه الدعاية الامبريالية فكتبت تقول : ان الناتو يستخدم هذه الذريعة وغيرها من اجل تبرير استمرار تطوير عتاده الحربي .

من يصب الزيت على النار

ابان حملة الانتخابات التي اوصلت كارتر الى الحكم قطع مرشح الحزب الديمقراطي هذا على نفسه سلسلة من الوعود والعهود بالسير قدما في طريق نزع السلاح والانفراج الدولي وتقليص الوجود العسكري الامريكي في العالم بشكل عام وفي اوربا بشكل خاص ، وقد ركز كارتر في حملته الانتخابية انذاك – ما ركز على حجم نفقات صنع القاذفة الاستراتيجية ((ب–١)) . التي وصلت في عهد الرئيسين السابقين نيكسون وفورد الى ٤ مليار دولار ولكنه لم يكد يقف وراء دفة الحكم حتى نسي وعوده وعهوده ، وقد جاء قراره الاخير بزيادة الميزانية العسكرية للعام الجاري فقضى على كل الاوهام ازاء سياسته

وحتى لو كانت لدى كارتر نية في تنفيذ الوعود التي قطعها فان الاخطبوط العسكري الذي يسيطر على شتى المرافق في الحياة الامريكية لم يكن ليسمح بذلك .

وللاخطبوط العسكري هذا اطرافه الراسخة في اروقة الكونغرس الامريكي . فمقابل كل عضو في الكونغرس يوجد ضابط كبير من لمصلحة البنتاغون وبالتالي مجموعة الضباط الحربية وفي الكونغرس يعمل ممثلو البنتاغون كما لو ان الموضوع موضوع انزال قوات من المشاة البحرية (كما يشير المساعد سابق لوزير الدفاع الامريكي في كتابه ((القوة العسكرية)) فما ان تظهر مشكلة من المشاكل حتى يهرع الجنرالات والادميرالات باتجاه مبنى ((الكابيتول)) وليس ادل على قوة هذا اللوبي من نتائج استفتاء الراي العام الامريكي التي نشرتها مجلة نيوز اند ورلد ريبورت في نيسان ١٩٧٨ ، حيث دلت تلك النتائج على ان اللوبي اكثر نفوذا من الحكومة ومن الحزبين الجمهوري والديمقراطي معا .

ولكن من اين للوبي هذه السلطة التي تكاد تكون مطلقة انها النقود : حيث ان ثمن كرسي السيناتور الامريكي يقارب ٣ مليون دولار : اما منصب عضو برلمان فيزيد على نصف مليون ، ولما كان اكثر المرشحين عاجز عن دفع هذه المبالغ فانهم مضطرون للبحث عن مصدر التمويل وسرعان ما يجد مجموعة الشركات الحرب يبقى خدمته كي تضعه بعد ان يتبوأ منصبه الجديد في خدمة مصالحها هي . واذا ما سولت لاحد نفسه الوقوف في وجه زيادة النفقات العسكرية فسرعان ما يجد نفسه هدفا لحملات الدعائية من قبل اللوبي العسكري حيث تلفق ضده تهم معاداة الامن القومي و التعاون مع الروس ولما كان من المستحيل على هذا المتهم او ذاك ان يدحض هذه التهم المزيفة فانه يضطر لان يلوذ بالصمت .

والواقع ان القرار الاخير ليس الاول في قائمة الخطوات التي اتخذتها واشنطن في طريق سباق التسلح في السنوات الاخيرة وعلى ذلك تدل الارقام التالية :

– بدءا من عام ١٩٧٦ بدأت الموازنة العسكرية الامريكية تزداد بنسبة ٢ – ٣ ٪

– ازداد عدد الطائرات التكتيكية بنسبة ٢٠٪

– ازداد عدد السفن الحربية .

– ازداد عدد الصواريخ الستراتيجية النووية .

– ازدياد حجم النفقات على انتاج الصواريخ المجنحة والرؤوس النووية للصواريخ عابرة القارات .

– بناء حاملة طائرات نووية .

– انتاج الصواريخ النيترونية .

اخيرا ان كل ما تقدم يدل على ان لمجموعة الاحتكارات الحربية القول الفصل في كل شيء صحيح ان الكونغرس الامريكي هو الذي يصدر القرارات ، من وراء الستائر التي اصبحت في منتهى الشفافية .

هاشم حمادي

حزب البعث

جسد تطلعات الجماهير عبر اكثر من ٣٥ عاماً

جسد حزب البعث العربي الاشتراكي عبر اكثر من خمسة وثلاثين عاما امال الجماهير العربية وتطلعاتها القومية والوطنية من خلال نضاله المرير والشاق والدؤوب . . واكد في كل مناسبة وطنية انه المثل الذي يحتذى في اخلاقيته وسلوكه ونمط نضاله . . وبذلك استطاع هذا الحزب العظيم ان يستقطب ويستوعب طليعة شعبنا من مثقفين ثوريين وعمال وفلاحين وجنود وصغار كسبة . . ولهذا نلاحظ انه بات المحرك الوحيد تقريبا الذي يسير الجماهير ويبلور طموحاتها في كل الاوقات وفي كل المناسبات . .

واذا تولى الحزب . . حزب البعث العربي الاشتراكي زمام السلطة فذلك يعني انه قد استولى على الادارة الاساسية لبناء الثورة ، اي لاحداث التغيير الجذري في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة . .

وبهذا المعنى فان وجود الحزب في السلطة يرادف ان ارادة الجماهير اصبحت هي الحاكمة واتته بوسعها الان ممثلة بحزبها الثوري ان تبدأ خطواتها بل تتابع هذه الخطوات لاقامة المجتمع الجديد . . مجتمع التقدم والاشتراكية . .

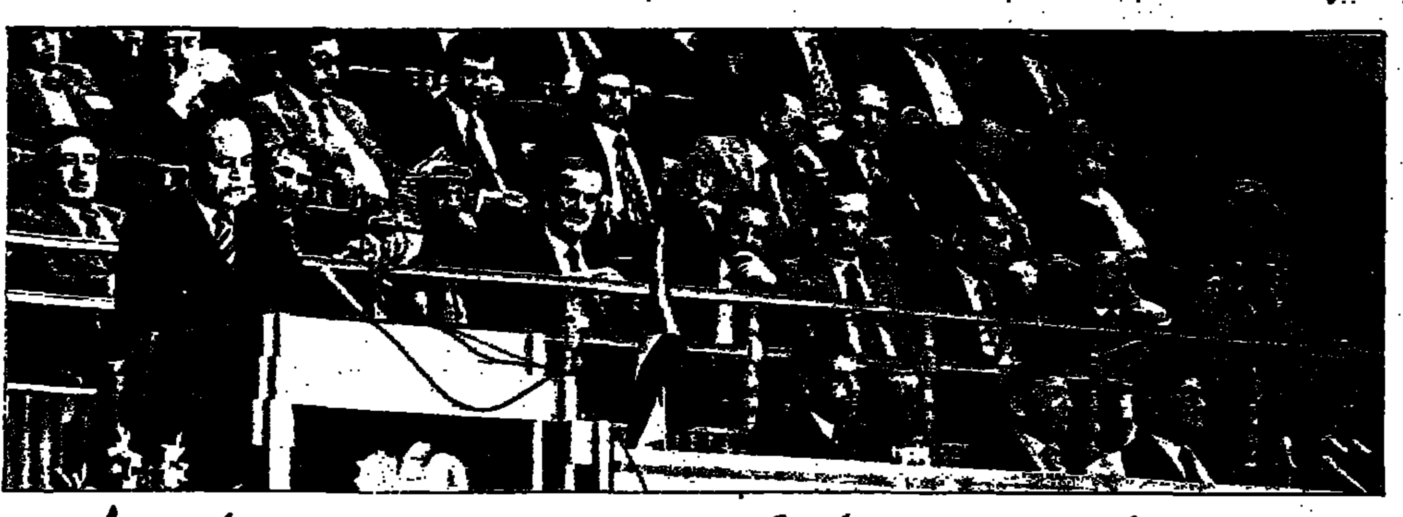
وما دام هدف الحزب هو استمرار الثورة . . فان هذا الاستمرار ينبغي — كما يقول المراقبون والمختصون — أن لايفهم على انه امتداد لشكل معين من اشكال التغيير . . بل الاستمرار يعني هنا التطور والتفتح والاستعداد الدائم لاستقبال واستيعاب كل جديدة بالشكل الذي ينسجم مع مبادىء الحزب والثورة ويسهم في زخم المسيرة وفي قابليتها على التحرك المرن والتأثير .

ومن هنا يلاحظ بشيء من الوضوح اهتمام جماهيرنا الكادحة بالمؤتمر القطري السابع للحزب ومتابعة الاجتماعات والمناقشات التي تدور من خلاله والتي تهدف برمتها لوضع الصيغ والقرارات والتوصيات التي تعالج المشاكل المستجدة على الساحة الداخلية والعربية والعالمية والتي تعبر بلا ادنى ريب عن تطلعات هذه الجماهير بدءا من حياتها اليومية والمعاشية ، وانتهاءا بكل ما يمسها قوميا ووطنيا . . وبهذه المناسبة نحب أن نطرح بعض اراء الرفاق الحزبيين الذين يمثلون قواعد حزب البعث وجمهوره وعدته لاستكمال البناء واستمرار المسيرة . .

البعث قائد الجماهير

بهذا الصدد يقول الرفيق — سعد احمد . . لقد نذر حزب البعث العربي الاشتراكي نفسه قائدا للجماهير الكادحة التي كانت ترزح تحت ظلم الاقطاع والاستعمار والرجعية ورأس المال . . وبدأ حزبنا يناضل في سبيل تحرير هذه الجماهير من هذا الظلم . . وقد امنت الجماهير العربية باهداف البعث وبرسالته التي تطابقت مع امال الجماهير وتطلعاتها وجاءت ملبية لمطالبها . . وبما ان حزبنا تسلم السلطة فقد اصبح قائدا للمجتمع والدولة ومن الواجب ان يستمر بتلبية هذه المطالب والرغبات وخاصة في هذه الظروف الصعبة . . ولذلك أرى انه لابد للمؤتمر القطري السابع من معالجة التالي :

— القضاء على الرشوة والفساد
— الغاء دور الوسطاء بشتى السبل والوسائل .
— القضاء على الروتين العفن وتأمين متطلبات الجماهير الكادحة المسحوقة



الطليعة في المؤتمر القطري السابع

ستثبت انها النبض والحس للجماهير الكادحة

وانصاف المظلومين .

— الضرب بيد من حديد على من يحاول هدم مابناه الحزب خلال مسيرته الطويلة .

وارى بهذه المناسبة ان المسؤولية الملقاة على عاتق اي رفيق حزبي مكلف بمهمة قيادية او ادارية يجب عليه ان يقوم بواجبه بالشكل الصحيح والسليم دون اي تباطؤ او مواربة وان يكون الشمعة المضيئة التي تحترق في سبيل انارة الطريق امام الجماهير . . وعليه بذلك التحلي بالاخلاق الحسنة والسيرة الحميدة والايمان المطلق بالاشتراكية بحيث يكون مثالا يحتذى .

التوصيات يجب ان تنفذ

في هذا النطاق يقول الرفيق عزيز محمد خليفة . . نتمنى للمؤتمر القطري السابع ان يحقق ماهو مطلوب من خلال ما طرحته القواعد في كافة المجالات باعتبار هذا المؤتمر يمثل طليعة المناضلين الثوريين . . ولابد من التاكيد على أهمية الناحية الاقتصادية وضرورة معالجتها لدعم الدخل الوطني ورفع مستوى الفرد . . خاصة بالنسبة للعاملين في الدولة . والقضاء على الغلاء المستفحل ووضع الحدود للمتلاعبين بالاسعار وبقوت الشعب والغشاشين . ونرجو من الرفاق المؤتمرين ان يتخذوا القرارات والتوصيات الحاسمة والسعي لوضع هذه القرارات والتوصيات موضع التنفيذ الفعلي . . ونعقد امالا كبيرة ومعنا كل الكادحين على النتائج والقرارات التي سيتخذها المؤتمر القطري الذي يمثل بحق وجدان الجماهير الكادحة .

المطلوب قيادة تمثل كوادرنا الكادحة

ويقول الرفيق كليم المحمد . . لاشك قطعا بان المؤتمر القطري السابع لحزبنا القائد باعضائه الممثلين لجهازنا يعبر بحق عن تطلعات امة . . ولاشك والحال كذلك من صدور القرارات التي تمثل تطلعات جماهيرنا الكادحة داخل القطر من حيث المعالجة الموضوعية للوضع الاقتصادي وخاصة رواتب الموظفين ووضع حد نهائي للسماسرة وايجاد السبل لمعالجة ازمة السكن والمواصلات . . واتخاذ مايلزم لتأمين الرغيف الجيد للمواطنين . . ونتمنى لرفاقنا انتخاب قيادة جديدة تمثل ثقة الرفيق الامين العام واجماع المؤتمر وبالتالي تكون التجسيد الحي لكوادرنا الكادحة وتعمل على تحقيق تطلعاتها بين تطلعات جماهيرنا في كل مكان في ظل الوحدة والحرية والاشتراكية .

المواطن هو صاحب المصلحة

والرفيق موسى الرشيد يقول انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان ينعقد مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي السابع القطري في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها وطننا الكبير وخاصة قطرنا العربي السوري الصامد الذي تامر عليه الامبريالية والصهيونية والرجعية وبهذه المناسبة ابعث للرفاق في المؤتمر بأحر التهاني ، واتمنى ان تأخذ مقرراتهم وتوصياتهم طريقها الى التطبيق وان تنفذ بالشكل المناسب وبدون تردد وخاصة مايتعلق بالوضع الاقتصادي والمعاشي . . ولذلك نطالب الرفاق الاخذ بعين الاعتبار الحالة المعيشية للمواطن . املا ان يحقق المؤتمر تطلعات جماهيرنا وامالها التي عقدتها على البعث القائد منذ اكثر من ثلاثين عاما .

تحية للمؤتمر القطري من القنيطرة

وفي فرع القنيطرة للحزب التقينا الرفيق المواطن نجيب الحمصي الذي بادرنا بالقول . . انقلوا للرفاق في المؤتمر القطري السابع تحياتنا من القنيطرة البطلة . . وقال : لقد انعم الله على سورية بالخير وزين جبالها بالثلوج في فترة انعقاد المؤتمر الميمون . . واستبشر كل مواطن كادح بالخير والمواسم المعطاءة . . واستطرد يقول . . والمؤتمر القطري ينعقد في اشد الظروف ضغطا من جراء الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة علينا . . والمطلوب من هذا المؤتمر ان يصوغ قراراته في منتهى الموضوعية والوضوح وفي كل المجالات الداخلية والعربية والدولية ليترجم بذلك الامال المعلقة عليه ذلك لان قلوب المواطنين الكادحين مشدودة اليكم ونامل ان تكون قراراتكم ناصعة كالثلج لتكون في مستوى المهمة النضالية الشاقة التي اوكلت اليكم والتي يضطلع بها قطرنا وحزبنا بقيادة الرفيق حافظ الاسد ،

حزبنا الطليعي والاهداف المنشودة

وبهذا الصدد يقول الرفيق جمال حمدان . . لقد جعل حزب البعث العربي الاشتراكي من نفسه دائما مشعلا للثورة العربية . . ثورة ضد التخلف والتجزئة والاستغلال . وجاءت ادبيات الحزب تعبيرا صادقا وتجسيدا لالام الامة العربية الواحدة . . واسما لها خطط التخلص من كوابيس القهر والاستغلال والتمزق . ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي كان دائما رائدا للثورة العربية ومعلما بارعا في دروس النضال والتحرر وظهر ذلك جليا من خلال مسيرته النضالية الطويلة . . واليوم وجماهيرنا العريضة تنتظر من مؤتمر البعث ماهو من صلب فكر الحزب ، بان يستمر حزبنا الطليعي الجماهير العربية نحو وحدتها المنشودة ويحقق لها الاشتراكية بشكلها الصحيح ليتخلص المجتمع من امراضه وتخلفه .

ولنا عظيم الرجاء بان يكلل المؤتمر القطري السابع اعماله بنتائج طالما صبونا لتحقيقها وخاصة في الميدان الداخلي . . وان يكون كل رفيق حزبي على مستوى القيادة في المجتمع وان يعمل بجد واخلاص وتفان . . ونطالب الرفاق الذين ستؤول اليهم الامور من قيادي ومسؤول ومدير وفني واي من ولاه الامور ان يضعوا نصب اعينهم فكر حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وان يتمثلوا نضاله ويترجموا ادبه الى عمل مستمر دؤوب . وان تكون قيادتهم . . قيادة بالمعنى السليم والصحيح وليس مجرد وظيفة فحسب بل فن وعلم وعمل بان واحد . . وان يكون كل مدير في ادارته خبيرا بعمله ومرتبطا ايديولوجيا بحزبه .

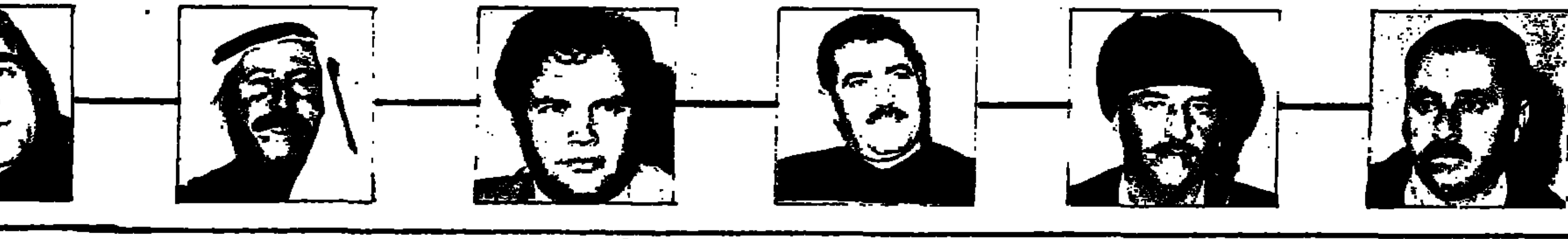
املنا وطيد بنتائج اعمال المؤتمر

ولقاؤنا الاخير كان مع الرفيق ابراهيم حميدي الذي اكد ان امل الجماهير كبير ووطيد بالنتائج التي ستسفر عنها اجتماعات المؤتمر القطري السابع وقال لاشك ان المؤتمر قد عالج كافة المسائل بروح الرفاقية والموضوعية وتطرق للايجابيات وتوقف كثيرا عند السلبيات التي تقف في طريقنا الى البناء والتحرر . . مثل الغاء دور الوسطاء وتطبيق مبدأ المحاسبة . . ولنا وطيد الامل ان يختتم المؤتمر اعماله وهو حافل بالقرارات والتوصيات التي تعالج مشاكل المواطنين الذين يراقبون اعماله يوما بيوم . . ولابد هنا من التاكيد على الوعي بين افراد الشعب تلافيا لعدم دخول عناصر فاسده بين صفوف الجماهير على حساب لقمة الفقراء ومن هذه العناصر من سخرها الاستعمار وجعلها اداة لضرب مصالح شعبنا من الخلف .

●● ويبدو انه عندما علقت الجماهير امالها على نتائج اعمال المؤتمر القطري السابع فانها كانت محقة ذلك لان الرفاق الذين يمثلون كوادر الجهاز الحزبي انما يمثلون نبض هذه الكوادر المرتبطة بالجماهير وبالتالي نبض الجماهير الواسعة التي تجسدها الطليعة . . طليعة هذه الجماهير . . والطليعة في مؤتمر البعث ستثبت بالتاكيد انها نبض الجماهير وحسها تتألم لالمها وتسر لافراحها وتسعد بسعادتها . . ولن تكون توصياتها ومقرراتها الا بالمستوى المطلوب جماهيريا وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا الصامد .

● سليم عيسى

القواعد: لابد من ترجمة أدب الحزب الى عمل دؤوب ومستمر



[illegible]

نتمنى الخير

اين قضيتم سهرة راس السنة ؟ امل أن تكونوا قد سعدتم ورقصتم واكلتم وشربتم ، وانتم تستقبلون العام الجديد .

هنالك من يقول اذا استقبلت الشمس ، وجيبك مليء بالمال بقي مليئا طوال اليوم ، واذا استقبلت القمر واخرجت بعض النقود من جيبك بقيت طوال دورته المعتادة موفور المال .

وقياسا على ذلك — ورغم عدم ايماني بمثل هذه المقولات — فاننا نستطيع أن ((نتنبأ)) بان من حالفته السعادة في سهرته أمس سيكون من ابناء السعادة هذا العام . ومن رافقه القنوط والياس في سهرة الامس سيكون من ابناء الشقاء هذا العام .

هذه تعابير مستورده من المنجمين؟ لا ادري لماذا اميل لاستخدامها ؟

اسأل نفسي ، ولا املك جوابا الا انني اكون مشبعا لدى استقبالي كل عام بالخوف من الشر ، وترقب الخير . واكون مشبع الاعتقاد بان الامل هو دليل العمل . فلنأمل اذن ولنتمنى . لكن المشكلة في الامر ان الذين يتواكلون على تمنياتهم . انما يعبرون عن عدم ايمانهم بقدرة العمل على تحقيق صبواتهم ، ومنطقهم في ذلك ان الكثيرين يعملون من اول خيط النور الى اخر خيط له ومع هذا فهم مازالوا فقراء .

كثيرون يحاولون احقاق حق ضائع . فتذهب جهودهم ادراج الرياح .

كثيرون يناضلون من اجل قضية ، فيجدون أن صوتهم ضائع ، وكلمتهم لاتفيد .

كثيرون ياكلون طعاما كثيرا ، ومع هذا لايصحون ، او لايشبعون .

ترى هل نطاوع اصحاب هذا المنطق في تفكيرهم ، ونكتفي بالاماني مع اننا نعرف بان النشاط الفاعل هو الذي يحقق الامنيات . اذا اكتفينا بالاماني ، فلنرسم بها الان احلام المستقبل . ثم ياتي دور الفعل لا محالة . نتمنى للجميع كل خير .

رياض درويش

تجاوز خطة زراعة القمح .. وضرورة تأمين البذار

بذار الحمص مفقود والدولة وعدت باستيراده

ضرورة تأمين الجرارات والبذار والا ضاع الموسم

هذا العام عام خير .. المطر غزير والارض ارتوت بماء السماء ونبتت الاعشاب .. واكتست الخضرة في مساحات محافظة درعا .. التي لم تشهدها منذ اربع سنوات .

وفي سنين الخير يلجأ الفلاح الى زراعة اراضيه كاملة لانها فرصة لاتعوض علها تعدل خسائره السابقة .

بعين الخبير والمراقب .. ادرك الفلاح ان الموسم العام الحالي سيعطي مردودا كبيرا بسبب كثرة الامطار .. وارتواء الارض بعد عطش مديد .

ولكن من اين ياتي بالبذار والجرار .. وكل فلاحي المحافظة بحاجة الى الجرارات والبذار .. كان الهم سابقا يتعلق بالسماء وامطار السماء .. اما هم الفلاح اليوم فانه يتعلق بالجرار والبذار .. وهل يستطيع ان ينجز زراعة ارضه خلال ايام معدودة .

البذار المحلي

● من المعروف ان الفلاح يعمد في كل عام .. لتأمين كمية البذار من موسمه .. لتكون جاهزة للزراعة في الموسم القادم ولكن السنوات العجاف التي مرت على المحافظة .. استهلكت كل شيء حتى كمية البذار تحول الى رغيف خبز واصبحت المحافظة خالية من البذار تقريبا .

ومن كان لديه بعض الكمية الباقية من البذار فانها في الغالب لم تعد تصلح للزراعة بسبب تقادم البذار وعدم تعقيمه بشكل علمي .. وخزنه ضمن ظروف طبيعية ونوعية البذار المحلي .. لايعطي مردودا جيدا .. لذلك يمكن القول ان المحافظه بحاجة الى بذار جيد وجديد يكفي المساحات المخصصة للزراعة .

البذار المطلوب

● يقول السيد فريد حسين خطاب مدير الزراعة في محافظة درعا ان المحافظة بحاجة الى ٧٠٠٠ سبعة الاف طن من القمح الحوراني القاسي وذلك بموجب الخطة الموضوعة في الشهر السابع والثامن من هذا العام .. وهذه الكمية تمثل كامل احتياجات المحافظة من بذار القمح .

وقد عدلت الخطة .. واستبعدنا كمية ٢٠٠٠ الفي طن معتبرين ان هذه الكمية يمكن تامينها ذاتيا .. ونظرا لكون بذار مؤسسة الاكثار بتمتع بالمواصفات العالية وخلوه من الشوائب وتعقيمه بشكل جيد فقد عمد غالبية الفلاحين الى بيع البذار الاحتياطي الموجود لديهم بسعر الكيلو الواحد ١٢٥ قرشا سوريا ويشترون بذار مؤسسة الاكثار بسعر ١١٠ قروش سورية .

لهذه الاسباب فقد ازداد الطلب كثيرا على بذار القمح .

● هذا من جهة — ومن جهة ثانية .. فان مديرية الزراعة في درعا تشجع بيع المخزون الاحتياطي .. وشراء البذار الجيد المضمون ، لانه يعطي مردودا اكبر في مجال الانتاج الزراعي .

ويضيف السيد مدير الزراعة ان منطقة الاستقرار الزراعية الثالثة حيث معدل الامطار لايتجاوز ٢٥٠ مم سنويا وهي تقع في المنطقة الشرقية .. ممنوعة من زراعة القمح .. ولاتسمح الا بزراعة الشعير حصرا .

ولكن اغلب الفلاحين تجاوزوا الخطه ويزرعون حاليا منطقه الاستقرار الثالثه بالقمح .. وهذا سيشكل ضغطا جديدا على طلب البذار .

الكميات الموزعة !

● وفي حديث مع الاخ جميل محارب رئيس اتحاد الفلاحين في محافظة درعا .. يؤكد أن المؤسسة قامت بتوزيع ٢٨٠٠ طن من القمح المغربل والمعقم .. الحوراني القاسي — من اصل الكميات المخصصة وهي ٥٠٠٠ طن .

ولكن موضوع تزايد الامطار — غير في الكميات — وقبل مدة قصيرة لم تكن المؤسسة قد وزعت سوى ١٠٠٠ طن لان الفلاحين كانوا يخافون من انحباس المطر .. وخلال مده قصيرة يريد الفلاحون البذار وبكميات كبيرة فوق الخطة الموضوعة .

وهناك قضية هامة جدا تلعب دورا كبيرا في عزوف الفلاحين عن زراعة الشعير والعدس والحلبة وغيرها من المنتوجات الزراعية . والسبب هو غلاء اليد العاملة .. فاغلب الزراعات المذكورة تحتاج الى اليد العاملة الزراعية .. وتكلف نفقات باهظة وبما أن موسم القمح لايؤدي الى مثل هذه التكلفة فقد زادت المساحات التي ستزرع بالقمح على حساب المساحات الاخرى .. والتي كانت تزرع شعيرا وعدسا وغيره .

الشعير !

● بالنسبة لكميات بذار الشعير ، فالضغط عليها وطلبها اقل بكثير من القمح والكميات المطلوبة حسب الخطة بحدود الف طن من الشعير ابيض والموزع حتى الآن منه ٤٥٠ طن وهناك كميات بدأت مؤسسة الاكثار بارسالها من الحسكة باتجاه درعا لتامين الكميات الناقصة . علما ان بعض المزارعين والفلاحين يشترون الشعير بالاسعار السوداء ، وقد بلغ سعر الطن اكثر من ١١٥٠ ليرة سورية .

ومع ذلك فان الشعير سوف يؤمن للفلاحين وباسعاره المرسمة .. والوقت يسمح بزراعته ويمكن ان نقول ان ازمة بذار الشعير غير موجودة كما هي بالنسبة للقمح .

الحمص !

● بذار الحمص — مفقود — وسعر الكيلو الواحد يتجاوز الاربع ليرات ونصف ويصل الى خمس ليرات ونصف ومن المعروف ان محافظة درعا من اكبر المحافظات المنتجة لمادة الحمص .

ومع الاسف فقد تبين ان مكاتب الحبوب ومؤسسة الاكثار لم تشتري الحمص وغير متوفر في مستودعاتها وقد قام اتحاد الفلاحين وفرع الحزب بارسال الهواتف المسجلة الى مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب .. وكان الجواب عدم توفر بذار الحمص .. لذلك سوف يكون اعتماد الفلاحين على انفسهم في تامين البذار كما ان المؤسسة وعدت باستيراد ٧٠٠ طن من الحمص من خارج القطر .. على ان تكون الكمية جاهزة للتوزيع في كانون الثاني الحالي .

وهذا يعني ان التاخر في زراعة الحمص حاصل لامحالة !

الرابطة الفلاحية

● وفي مقر الرابطة الفلاحية التقينا بالاخ محمد ابراهيم السلمان رئيس الرابطة الفلاحية بمحافظة درعا .. الذي يؤكد ان ازمة البذار موجودة فعلا وان الفلاح بحاجة الى البذار وباسرع وقت ممكن .. وان التوزيع يتم عن طريق الجمعيات حسب الاولويات .. فالجمعيات بريئة الذمة لها الاولوية في استلام البذار وقد قام اتحاد الفلاحين وفرع الحزب مشكورين بتامين البذار للجمعيات غير بريئة الذمة ..

اما المزارعين والفلاحين الذين لاينتسبون الى الجمعيات فسيتم منحهم البذار بعد المصادقة على طلباتهم من قبل الجمعيات والرابطة .

وجميع الفلاحين سوف يتجاوزون الخطة هذا العام ويزرعون اراضيهم كاملة من القمح والموزع حتى تاريخ الحوار معه ٢٥٠٠ طن والمحافظة بحاجة الى مثل هذه الكمية على الاقل .

معاناة ! !

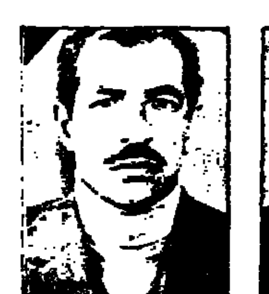
● يعاني الفلاحون من مشكلات كثيرة اولها تامين البذار ونقله من منطقة التوزيع في ازرع وتواصل الامطار التي لاتسمح بفلاحة الارض وتحكم القطاع الخاص باسعار الفلاحة ، فالجرارات التابعة للرابطة والجمعيات لايتجاوز عشر جرارات منها جرار معطل عن العمل موزعة على جمعيات الشجرة القائمة — السهوة — طفس — بصرى الغارية الشرقية الكوية — معطل — وجمعة جملة

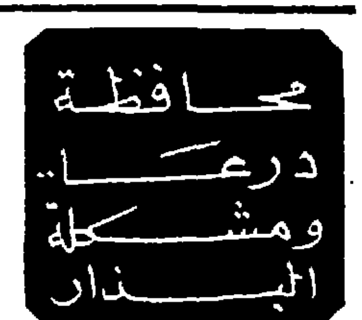
الاسعار ! !

● يقول الاخ اسماعيل الشحادات عضو مكتب الرابطة أن اسعار فلاحة القطاع الخاص كانت اربع ليرات ونصف للدونم الواحد وزيادة تصل الى الخمس ليرات اما اسعار الجمعية فهي تقدر بثلاث ليرات ونصف .. وان الجمعية غير قادرة على فلاحة اراضي الفلاحين لذلك يقع الفلاح مجبرا تحت تحكم القطاع الخاص .

وعلى عاتق الدولة يقع تامين البذار ضمن المدة المحددة لان التاخير في البذار يعني بوار الارض .. وعدم الاستفادة منها نهائيا .

واقصى مدة ممكنة ومسموح بها هي نهاية الشهر الحالي بالنسبة لبذار الشعير ومنتصفه بالنسبة لبذار القمح .. اما الحمص .. فاين هو ويكفي ان نعلم ان داعل تزرع ٤١ الف دونم حمص والسهوة بحدود ٢٤ الف دونم .





فلاح !

● يقول الاخ الفلاح احمد خوالده .. الى متى سننتظر بذار الحمص ؟ وكيف نؤمن مثل هذا البذار اذا كانت كميته غير متوفرة في القطر ؟ وهل ننتظر استيراده من الخارج ؟ ومتى يصل البذار ؟ وهل نستفيد بعد فوات اوان الزراعة ؟

وهو يطالب الدولة بتامين البذار وهذه مسؤوليتها والا فان الموسم القادم سيكون عسيرا جدا او يضطر الفلاح الى زراعة القمح بدلا من الحمص .. وفي هذه الحالة .. اين بذار القمح ؟ والكمية الموضوعة حسب الخطة لم تسلم حتى الان ، فكيف في حال تجاوزها كثيرا ..

تعقيب ! !

● اسئلة كثيرة تدور على شفاه الفلاحين الموسم خير .. والارض المزروعة حتى الان لاتتجاوز ١٥٪ من الاراضي الخاضعة للزراعة والمخصصة لذلك والسبب تواصل الامطار .. وقلة البذار .. وعدم توفر الجرارات .

ونرى ضرورة تدارك الموقف .. واستغلال هذا الموسم وتامين البذار في حينه ، فاي فائدة ترتجى من البذار ان لم يزرع في وقته !

● عبد الرحمن الضحاك

أدب

حقيبة أدب

عدد اخر يصدر حاملا بين طياته بعضا من ملامح « ادب » كما نريدها نافذة جديدة للادب الجاد والمبشر.

قد يخطر في البال ان «ادب» لاتفتح صدرها الا للاقلام التي ترسخت اقدامها، واصبحت ملامحها واضحة في ادبنا، حتى ماعاد جديدها الذي تكتبه يثير انتباه القارىء الذي تعود عليه ؛ وعلى قفزاته النوعية البطيئة . وهذا خاطر مشروع ، ونحن مقتنعون ان منافذ كثيرة - وان المجلات الادبية والفكرية ، يتزايد عددها يوما بعد اخر ؛ وكلها تنشر نتاجات متفاوتة المستوى . وهذا ليس شاننا ، اذان «ادب» ليست وانها لاتريد تجاوز مهمات هذه المنافذ . لان هذا فوق طاقتها ، بل تطمح «أدب» الى المساهمة في تقديم الاشكال الحية في ادبنا المعاصر ؛ اضافة الى انها تسعى لاعطاء الفرصة لتلك الاصوات الشعرية والقصصية ، والنقدية التي تمتلك حدودا عالية من الجودة ولم تتسلط عليها الاضواء جيدا .

وهذا ـ بالطبع ـ لايعني ابدا اننا اوصياء على نتاج هؤلاء ، وغيرهم ممن يساهمون معنا في دفع مسيرة «ادب» نحو الافضل ؛ ولكن هذا التوجه يعني التعاون من اجل تقديم افضل الموجود في واقع ثقافتنا العربية ..

ان «ادب» تتقدم من امهاتها بمؤازرة من كتابها ولهذا فان دعوتنا تبقى مفتوحة لكل الاقلام الجادة المعروف منها وغير المعروف .

● عمار مصارع

قصة قصيرة..

لورا.. والساحة

قمر كيلاني

مهداة الى الصحفية س التي عملت في مصر العروبة وتتمزق الان للخروج من مسرح الخيانة ..

لم يكن سوى ممثل ثانوي صغير في الظل يعيش على هامش ادوار الاخرين يعيش بدون دور على الاطلاق يعيش .. المهم أن يظل الى جانبهم .. معهم في الساحة في اعماقه كان يتردد دائما صوت الممثل الاول العظيم : انت فاشل .. انت فاشل مرة قالها له عندما كانوا يحتاجون اليه في دور صغير صغير ومع ذلك ملاته الرهبة ورفض وحين مات الممثل الاول غرق الجميع في الحزن والذهول ماعداه هو.. بدأ يفكر لماذا لايظهر في الساحة ؟ لايعرفون عنه اي شيء لانهم لم يجربوه بشيء لم يستطع ان يقنع احدا منهم انما تسلل الى منطقة النور ، لم يقاوموه .. لم يرفضوه والمناسبة اعطته فرصة قال لهم وبلهجة محايدة تخلو من اي انفعال او تاثر . انا .. انا الان اعفي نفسي من ان اكون ممثلا .. انا ادير جماعة الساحة .. ثم اتفرج تستطيعون ان تعتبروني متفرجا لا اكثر .

وهم في الساحة اسرة فن عجيبة ليس لها شكل فني ولا اعضاء واضحون ولا وظائف متميزة لكنهم جميعا يخلقون كلا فنيا له حضوره الفني الرائع والعظيم والناس اصبحوا يعترفون بان هذه الجماعة قادرة على ان تلتقط اي فكرة مهما تكن عادية او سخيفة فتحولها الى عمل فني رائع . العمل يشد الناس يحبس انفاسهم طوال ساعات متوالية هي التي تسمى العرض ويسمونها هم الساحة .. من ابتكر التسمية ؟ لا احد يعرف .. هل هو الممثل الاول الذي مات وهو من وضع حجر الاساس لجماعتهم جماعة الساحة ؟ والساحة ؟ ما المقصود بها ؟ هل هي مكان معين له احداث معينة ؟ لا .. انهم يقصدون بالتسمية الساحة النفسية .. فالممثل الاول وزعيم الجماعة كان يقول لهم : لن ننجح في ادائنا مالم نلبس ادوارنا .. مالم نجعلها تحتل ساحتنا النفسية كلها .. مالم نكن منها وتكون منا كما القلب والنبض .

ولم يناقشوا الفنان الاكبر .. فقد كانوا يحبونه ويثقون به واطاعوه في كل شيء وعندما جاء الاخر استعادوا الموقف ذاته . تعودوا انه لابد من احد يوزع الادوار ولو لم يكن ممثلا اولا ... لابد بعد أن تنتقى الادوار ممن يراقب هذه الادوار .. وبما انه اكثر استعدادا منهم جميعا . فهو لاشك انجحهم جميعا .

في قاعة الساحة المغلقة اجتمعوا : كل منهم في زاوية وبين يديه خطوط غير مفهومة يسمونها النصوص . قال لهم : اقرؤها .. وافهموها .. ثم ارموها من بين ايديكم وبعد ذلك سنمثل هذه هي خطتي الجديدة .. وهي رائعة انها ادوارنا التي نعيشها فعلا .. وانا وزعت عليكم كل حسب استعداده وميله الخاص

واذا لم يجد واحد منكم نفسه فيما سيمثل نستطيع ان نبدل الادوار نستطيع ان نقول .. أن نغير .. ان نلغي شيئا من اشياء أو اشياء من شيء لكننا لا نستطيع ان نرجع عن التمثيل مامن احد الا وله دوره .. السنا في الحياة كذلك ؟

لكنهم عندما اطلعوا على الادوار .. وعرف كل منهم دوره اصيبوا بالدهشة .. بالذهول اي تناسب .. اية صميمة بل اي تطابق ، هل يعقل ان يتم الامر كذلك ؟ هل هو يمتحنهم ؟ هل هو يمتهنهم ماذا يعني انه اعطاهم ادوارهم الطبيعية في الحياة ؟ ماذا ان يؤدي احدهم هنا .. في هذه القائمة الشاسعة المغلقة التي يسمونها الساحة كما يتصرفون اعتياديا في الحياة ؟ ولم يجدوا الوقت لكي يفكروا لكي يقترحوا .. لكي يرفضوا كانت ابواب القاعة قد اغلقت واعلن لهم ان لورا اشترت المسرح .. وانه اصبح المخرج لماذا لورا بالذات تشتري المسرح لورا الماجنة القاسية ؟ لورا مجهولة الابوين والتي تتمتع بالثروة والنفوذ والجاه ، لورا ذات الميول الغامضة والاهداف الغامضة ايضا ؟ لماذا لورا التي احبت الممثل الاول الذي رحل حتى الجنون وهي التي دست له السم تدريجيا حتى مات ؟ لماذا لورا التي انطبعت صورة عينيها الساحرتين المخيفتين فوق جدران القاعة ؟

ولم ينتظر حتى تتحرك الاصوات ولو



همسا مثل حفيف في الاعماق . قال لهم : لا فائدة .. لورا اشترتنا قبل ان نشتري الساحة .. وزعت المال على اولادكم ونسائكم ومن تحبون .. وكل ما انفقناه حتى الآن كان منها .. وهي لاتريد ان تؤدوا ادواركم الطبيعية هذه ببساطة وهدوء ولا تهتموا بالجمهور .. ستكون وحدها هي الجمهور .. وستدفع لكم الارباح .

ترى ماذا يريد هذا الممثل الصغير الذي اصبح يعتبر نفسه كبيرا ؟ ماذا يدبر لهم وقد اصبح المخرج والحلقة الوحيدة المتصلة بلورا : وتحسس كل منهم القناع الذي يضعه على وجهه وظل هو عاريا بلا قناع . وتهيؤوا لادوارهم ولم يكاشفه احد بدوره اصبحوا متورطين في اللعبة التي ستعرض في الوقت الذي حددته لورا ..

ومثل مسحورين وجدوا انفسهم في الساحة اصوات كثيرة مختلفة تتداخل مع بعضها وتصل اليهم كما لو انها همس هل هم المتفرجون .. هل هي فيروسهم وهم لمن هم عادة متفرجون ؟ هل سيصفرون ؟ هل سيصفقون ؟ هل لورا وحدها وما سمعونه اصوات سنين

من داخلهم مثل امواج بحر هادر ؟ لكنها المرة الاولى التي يسمعون فيها مثل هذه الاصوات الغريبة .. لم يالفوا ذلك ثم . اي متعة لهم كممثلين ان يمثلوا امام لورا فقط ؟ ممثل بلا جمهور جسد بلا روح .. وكل تالقهم وسحرهم وتاثيرهم انما يستمدونه من الجمهور . الجمهور الذي يمطرهم الاعجاب صمتا وخشوعا او تصفيقا وتهليلا .

ويغدو السؤال الكبير .. اكبر بكثير الدفء الذي كان يسري بينهم يمدهم بالقوة .. يمنحهم الشجاعة اصبح جليدا كل منهم في قوقعة باردة معزول عن الاخر .. لايكاد يراه .. لايكاد يسمعه لايكاد يشعر به الى جانبه في الساحة .

عندما بدأ العرض .. وجميعهم وسط الساحة ساد جو من الدهشة والاستغراب انهم يحاولون أن يؤدوا ادوارهم .. ومن غدا مخرجا كان يشجعهم ويصفق لهم . وتكاد عيناه تخرجان من المحجرين الافضل من التمثيل .. الافضل .. هكذا كان يصرخ اما لورا ذائعة الصيت فقد كانت في مقصورتها وكان ينظر اليها بذلهف وهي تومىء اليه بين وقت واخر . يتحرك باشارة من يدها .. بوحي من انفعالات وجهها . ويقسو عليهم ويشعل فيهم نارا حارقة .

— ما الذي ترينه يالورا

— ارى أن يطول العرض اكثر .. واكثر ..

والعرض يصبح عبئا ثقيلا . رصاصا على اكتاف الجميع والزمن غدا متعبا .. كأن الساعة لاتتحرك عقاربها .. ومثل لحظة موت توقف لم يكن هناك احد ليصفق كما توقعوا .. ولم تنقط عليهم نقطة اعجاب من احد ولورا كانت ممتقعة الوجه ترتجف ..

— لماذا لم يدخلوا ؟ الم تفتح لهم الابواب :

المخرج يقول :

— كل الابواب مفتوحة ياسيدتي ..

— والنتيجة كما ترى .

— لكن اداءهم كان رائعا ..

— كانوا مجلودين بطريقة ما .. وتحركوا مثل اسرى في قفص ..

— ليس هذا ذنبي .. انه بسبب غياب الجمهور .. الجمهور ...

لورا تقف في الساحة .. منتصبة مثل عمود من لهب يمرون امامها وهم متوقعون شيئا .. لقد ادوا اداء حسنا رغم كل شيء .. لكن صوت لورا يرن صاعقا فاشلون .. كلكم فاشلون وتضحك بصوت عال .. ضحك هو البكاء ... هو الاغماء تشير بيدها الى المخرج يسرع مرتجفا ، يركع تحت قدميها بخوف .

— سيدتي ...

— لاتخف .. انهم هم الفاشلون .. سنبدلهم جميعا .. اما انت فيجب ان تبقى .. هل تفهمني ؟

بين الناس

— ١ —

حينما يصمت العقل والعاطفة
ماذا تفعل ؟..
حلما مزدحما بالالوان
وحياة تحمل شيئا من جو الغابة !..
اشباح الماضي !..
ظلال الموت ..
وجوه متباينة مختلفة
من الكائنات البشرية ..
ويصعب علينا
اكتشاف الاقنعة التي تخفي
الوجه البشري !.
هنا .. وهناك
اشخاص يتحركون لكي يصنعوا شيئا ..
بطولات او حماقات
هذه هي النزوات ..
في حياتنا نحن
نحن البشر !!

— ٢ —

اجتماعاتنا
((تحت سنديانة قديمة
او في دير مهجور
ضد الطغاة ..
العمل في الحقول
اللذات والالام
((اذهبوا الى امكنة اكثر فرحا
وبهجة حيث لا ترون جريحا
يئن من الالم
اذهبوا الى الساحات العامة
حيث يرقص الناس ..
اذهبوا الى القرى البعيدة
حيث يتجمع الفتيان الاشداء
وراء الادغال
وهم يتهامسون خطة حكيمة
للانقضاض على العدو ..))

— ٣ —

كانت هي جاهلة
ولكنها ملتهبة العواطف ..
بالنسبة لها الحياة :
الخلاص من الثقب المخيف الذي
تسميه العزلة ..
لا احزان .
لا ندم
لا ماضي
ولا مستقبل لها
سوى
هي ترقب طلوع الشمس
وانتظار المساء ..
الكساء
والطعام والاحذية ..
وتبحث عن الفن ..
والشهرة
يا لها من حماقة ..

— ٤ —

تعالي لنترك الاماكن !..
مستنقعات الشهرة ..
وتناثر في صدري صور الزمان المندثر ..
البيوت من المرمر ..
هيا بنا الى صف الشعب ..
والنضال ..

شعر : حامد بدرخان

قصة قصيرة جدا

عيد ميلاد

١

تعانق عقربا الساعة عند الرقم ـ ١٢ ـ ما زال يجلس على المقعد الخشبي بمواجهة البحر ، المدينة ساكنة ، الانوار باهتة ، النسيم ياتي رطبا لطيفا من الجنوب الغربي ، يداعب هواء الليل وجهه ، يعبث بشعر راسه ، فوق جبينه تتعلق خصلات من الشعر الابيض والاسود ... هكذا يحتفل هذه السنة ، فوق مقعد خشبي في الحديقة العامة ، امام عيني البحر .

تحت المقعد زجاجة فيها خمر ، اخفاها ضمن كيس ورقي ، ثمة كيس اخر فيه موالح ، واخر فيه فاكهة واشياء اخرى اشعل لفافة من لفافة ، سحبت يده الزجاجة ، شرب جرعة ، اعادها الى الكيس ، تلفت يمينا ويسارا ، تناولت اصابعه بذرات مختلطة بحبات فول سوداني ، تضم طرف خيارة ، اعاد الكرة مرارا ، برتابة والية كان ياكل ويشرب ، فيما عيناه مشدودتان الى صفحة البحر القاتمة ، وانوار السفن المتلالئة والمنعكسة في صفحة المياه الساكنة ، تضيء الوجه البحري لمدينة اللاذقية .

في احدى صفحات دفتر مذكراته كتب منذ عشرين من السنين .



٢

« أحبها .. تحبني .. أستطيع الجزم بانها ستكون رفيقة عمري .. هذه الصغيرة السمراء التي وجدتها في زاوية دربي تنتظرني .. هل اجتاز اليها كل الحواجز المنتصبة بيننا ؟ »

يومئذ كان يكتب بلغة فيلسوف ، يتحدث بلهجة حكيم ، ظانا نفسه يفهم جيدا كل ما يجري في العالم من حوله ..

٣

كز اسنانه على بعضها ، القى احد الاكياس بعيدا ، تمنى لو يسمع كلمة حب في ذكرى يوم ميلاده ، امتلات عيناه دموعا ، تكوم على مقعده يجتر ماضيه الى ان لاحت بوادر الفجر .

في مثل هذا اليوم من كل عام يبحث عن لحظة فرح ، فلا يظفر بشيء ، لكنه يتاكد له مقدار ما كان فيه من غلط ، ويدرك جيدا انه لو يسمع لفظة حب رقيقة صادقة لتغير في ناظريه وجه العالم ، ولاختلف مذاق الحياة .

٤

امتلات المدينة بضوء الصباح ، انسحبت العتمة نهائيا من الشوارع والازقة ، ومن بين اشجار الحديقة . نظر نحو مشرق الشمس من فوق مرتفع القلعة المنتصب وسط بحر الابنية ، اخذ بين اصابعه عودا يابسا طفق يكتب على الارض وهو منبطح على صدره فوق المقعد الخشبي .

لا احبك لانك جميلة الوجه ، وانما لكونك جميلة الخلق ، انت لا تبدين في ناظري ذات قوام ملائكي هفهاف ؛ لكنني اراك رقيقة الاحاسيس ، ولا اجدك في قلبي نخلة شامخة ، بل زهرة عبقة الشذى ، فكوني محبة ... محبة .. محبة ..

قصة : محسن غانم

اللجوء إلى دمشق

شعر : معين جبر — الضفة الغربية المحتلة

اسافر ...
اعرف ان المحطات
تسبقني للقطارات
والوجع المستمر
لهذي البلاد
وما بين حبي وحبي
تسيرين ...
ترخين شعرك فوق الطريق
وتلتثمين عباءاتهم
تدركين ان الطيور تحن
واني احبك ...
اني احبك ..
رغم اغتراب الحواجز
رغم الحدود
ورغم الجنود
ورغم المنافي
واعرف ان المسافات خارطة
تستفيء بدفء الزمان
وللكادحين احتضار
لعينيك رائحة البرتقال
لشعرك لون
وللحب لون
وللبحر لون
لماذا التجات الى مدن
تستبيح اقتلاعي ...!!؟
وكانت حواجزهم والطريق
تفتش عن عاشق الارض ...
انا عاشق الارض
والنيل يعرف
والشعب يعرف
معنى النزيف .. !!
دمشق ..
اليك أتيت
ومرغت جرحي بهذا التراب
فادركت أن الشآم البلاد
وان البلاد الشآم
وانك انت الوطن
وانت انتمائي
عرفت هنا سيدتي
كل شيء ....
واعرف من يحتويني
ولا يحتويني
دمشق ...
لماذا احبك ...؟؟
والعاشقين يمرون من
خلف عيني
مابين عيني وشعرك
وتمتد يافا ...
وجسمي
فهل انت من كنت اهواه
بالامس
ام انت هذا الرغيف ...!!
دم واحتمال تجاوز كل البنادق
كل الحدود
وجئت دمشق ...
حملتك فوق الصدور يسوع
ويمت نحو البقاع الرتيبة
قابلت في الليل نهرا
وهربني
فامنحيني الحنين القريب البعيد
البعيد القريب
لاهرب من ذاتي
وذاتي اختمار الجراح الحزينه
اهرب ...
استفرغ القيء في وجههم
آخ يامدن تستفيق
وتبقى الضحية
اما زلت لا تذكريني
انا الليل والسجن والانحناءات
والشجر المستدير
وانت البدايات والخارطه
حاملا اغنياتي اليك
ونابلس تحمل جرحك ...
تجري ...
لتسبق كل القطارات
ترسو هنا ...
ثم تعود ليختمر الجرح بالجرح
وتلتف بالدم اعراسنا
نلتقي عبر هذا النزيف
فكوني كما انت ثورة
وكوني الطريق
وكوني انتماء



الثورة وأدب الشباب

كلمة

قرات في العدد الماضي . كان البديل لها هذا الاسبوع البحث عن كلمة السر . للشاعر محمد عمران .. ولانها الاجمل . فهي الاهم .. لسببين ..

الاول : لان جميع ما ينشر عبر مساحات هذه الصفحة يلامس الابداع او يتوغل فيه . ونحن ؛ واثقين من ذلك .. يلامسه . ولا نستطيع ان نغفله لدى ؛ منيرة الاسود المبدعة . ((واقصد هنا ، كتاب العدد الماضي)) . او لدى اروى شيحه المتمكنة من لغتها وصوتها ، او لدى غازي حسين العلي . ومحمد حسين حسين ، وزينو زينو ..

والثاني : لان طرح الافكار . والمناقشات . والحوارات هي جزء من مهمة هذه الصفحة ..

لذلك . دعونا نستقبل العام الجديد .بالسخونة نفسها التي بداناها ؛ وبالحيوية نفسها التي تمتعتم بها ؛ وبالجدية والاخلاص اللذين ؛ ننتصر بهما ..

وكل عام وانتم بخير ..

● حيدر علي



كتب الاستاذ خالد ابو خالد مشكورا في عدد الثلاثاء الفائت من الثورة تعليقا نقديا على ثلاث قصائد اصحابها من شباب الادب ..

وقد تضمن هذا التعليق النقدي مقدمة بدات بكلمات اولى ، تحدث فيها عن صعوبة مواجهة الاديب اليافع واستجلاء ملامحه وانتهت اي المقدمة في نهاية المقال ينصح الادباء الشباب بالمطالعة وعدم التعجل بالنشر سواء كان هذا النشر يترجمهم على حد تعبيره ..

ولعلني اريد من كلماتي هذه ان اقرر ملاحظة استقراتها من التعليق النقدي هذا وهي انني اذا كنت متفائلا عندما بالادب الشاب واخص منه الشعر فلست متفائلا بما يسلط عليه من اضواء ... وبكلمة اخرى اقول :

ـ اذا كان من الصعوبة فهم نص ادبي فلا شك ان القول فيه يمتنع بل يستعصي على النقد ـ ولا كلام بحق هذا النص الا انه ليس من الادب في شيء .

اما اذا كانت الامور واضحة لمقاييس النقد ـ وليس النقد مقاييس وحسب ـ فلا شك ان الحجة في غموض هذا النقد تكون قائمة على نحو ما راينا عند الاستاذ ابي خالد . صاحب ـ الجدل في منتصف الليل ـ هو ديوان شعر ـ اذ انه قرر في مقالة انه في عجالة بينما اسهب في التقديم والنصح ... على حين لم يقل لاصحاب القصائد الشابة : اين انتم من مقاييس النقد واين اصبتم واين اخطاتم .. ولم يكن ثمة الا نصيحة واحدة عليكم بالقراءة فانتم تكتبون اكثر مما تقراون ولا تفرحوا بما ننشر لكم ... والموهبة وحدها لاتكفي ...

ولعلني اشك في انه لمتساؤلات تحير شباب الادب ولا يجدون من جواب عليها ومنها كيف تكون القصيدة جيدة في منطق النقد وكيف تكون رديئة يقولون كثيرا عن ـ الوحدة الموضوعية و ـ الوحدة الموسيقية ـ وضرورة تالفها في القصيدة .. يقولون عن الصور الفنية .. بل يقولون اكثر من ذلك عن تالف الشاعر مع الوجود وفيه وطنه وامته ..

وعندما ينقدون تبرز هذه المصطلحات وتنطلق الاحكام العامة ..

فهذا الشاعر ـ قيثارة الوطن والانسان وهذا القاص اثير النقاد وصديق ـ هذه المقاييس النقدية .. ولا احد يدري لم كان هذا الشاعر شاعرا او ذاك القاص قاصا الا من خلال ماتحن فيه او يزيد من الغموض ..

عودة الى ماتحن فيه .

مادمنا بصدد ادب شاب وليس من احد بيننا شكسبير زمانه يجب علينا ان نقول للشباب الاديب : اصبتم هنا ، واخطاتم هناك .. اما ان نقول انه من الصعوبة تطبيق احكام النقد على ايديهم فلا شك اننا نقرر لهم بطريقة او باخرى احد امرين :

ـ اما انهم اطفال الادب ، يتلمسون درجاته الاولى او اننا نحن النقاد في الصحافة ـ غير قادرين على تفسير ابهم ـ وهذا افتراض ولا اظن ان الادب غير المختمر في التجربة لا يفهم اعوجاجه وتخلفه بل انه اكثر جلاء في ميزانه المتخلفة ـ من الادب الناضج ..

وقد تساءل الاستاذ ابو خالد قائلا ـ باي مقياس نحاكم هذه المواد

وواضح انه تساءل ينكر على الشباب مالديه من جهد !

ولعلني اقول هنا ببساطة : ان الناقد يستطيع ان يكون واضحا وجليا في التصدي لنص ما ـ وهذا من البديهيات ـ بل انه يستطيع ان يكون موضوعيا ينكر ذاته امام اي مستوى من مستويات الادب ـ ويقتنع قارىء النقد اذا قرن الحكم بالدليل من النص ذاته .

في القديم كانوا يقولون : ان فلانا قد احسن لاستعارته الطريقة في البيت كذا ومقابلته البديعة في البيت كذا ..

واليوم يقولون ـ على ما اعرف ـ بذات النهج وان تطورت المقاييس ..

واكاد اصر انه لايكفيني كناقد ان اقول مثلا في قصيدة ملخصا موضوعها الرئيسي بعبارة مكثفة : ـ ان القصيدة تتناول قضايا الوطن والانسان ، وانظر بعد ذلك باحثا عن قيم موسيقية فيها واقول بعد ذلك : هذا حكمايها الادباء الشباب فتحملوه ولا تفرحوا كثيرا بما نشرناه لكم فان هذا الفرح مؤقت ولعل الدليل على ما اقول ـ مثلا ـ ان الاستاذ ابا خالد وقف ازاء قصيدة جمال الجيش ـ اتيتك صحو الرماد ـ وقفة قصيرة كلختيها في المقال فقد كانت القواعد التي حكمت نقد القصيدة ـ ولم يبرهن على وجودها من النص ـ كانت تتحدد بان قصيدة جمال تفتقر الى وحدة موسيقية ومتكاملة ـ مما يجعل انتماءها الى قصيدة النثر صعبا كما يجعل اندراجها مع القصيدة الحرة غير ممكن ولكنها منها وبينها واحيانا نكاد لانعثر على وحدة الموضوع فيها فهي مجموعة من الانفعالات في كلمات ... كما اننا ـ نلمس اصوات شعراء لانميزهم بوضوح في هذه القصيدة وفي القصيدة ـ موهبة وصدقا مشوشين .. مما يسيء اليها بصورة ليست مرغوبة حتما لامن قبل كاتبها ولامن قبل القارىء ... ـ

وباختصار : اراد الاستاذ الناقد ـ كما يتضح ـ ان يناقش القصيدة من هذه القواعد التي اعتبرها في بداية مقالة عصية ـ بتشديد الياء ـ على التطبيق ..

وجد انفصالا بين وحدة الموضوع ووحدة الموسيقا كما وجد انفعالات في كلمات ـ واخطاء مطبعية ـ اظن انها لم تكن بالكثرة التي افقدت بها القصيدة هاتين الوحدتين كما سمع اصوات شعراء لاتتضح هويتهم .. وحكم في النهاية بان القصيدة قد اساءت لها سلبياتها السابقة كثيرا .!

وبعد ،

هل يجد القارىء من دلائل على تلك الاحكام ؟ ام ان الاستاذ الناقد لم يجد ضرورة للتدليل على احكامه ... ربما

وكلمة اخيرة لابد لي من ذكرها قد لاترتبط بما قلته بسبب .. وهي ان الذي يتصدى لمثل هذا الادب اليافع ولعله احيانا اكثر صبوة من ادب الشيوخ كمن يداري ناظريه من عوادي الزمان .. بل كمن يرفق بتلامذته ـ حتى في حال كونه استاذا ـ فكيف به اذا علم ان صفحة ادب الشباب في هذه الصحيفة ليس بالضرورة ان تكون رديفة ـ . ادب المبتدئين ـ الذين يفرحون بالنشر بل ان لي ان اسميها صفحة ـ ادب الشباب من غير المحررين ـ ولعله اسم اليق بها !!

ــ اكرم صوبودي ــ

ايها العام الجديد ترى ماذا تحمل لنا ؟!

ايها العام الجديد اننا منذ البداية نطلب منك المعذرة !

نحن الفقراء لن يكون بامكاننا استقبالك كما يستقبلك البعض !

نحن .. لن نزين بيوتنا باوراق ملونة وصور ..

بالبالونات وعبارات الترحيب المكتوبة بالاجنبية والمصابيح الملونة ..

نحن لن نفرش الطاولات عندنا باصناف غريبة ولذيذة من الماكولات !

وزجاجات المشروب الجميلة !

لن تصدح موسيقا الجاز في بيوتنا ! معذرة ايها العام الجديد !

نحن مصرون على استقبالك والاحتفال بك ، ولكن بطريقتنا الخاصة وامكانياتنا المحدودة !

نحن سنجتمع بعد العودة من العمل .. وسنضع كل ما لدينا من زيتون وجبن .. وزيت وزعتر .. وربما زجاجة من العرق البلدي ، وعلبة لحم رخيصة !

لا تعجب ايها القادم الجديد من هذه المائدة ، وهذا الجمع الكبير من الناس

فليس في المائدة والجمع ما هو مستورد الا علبة اللحم !

سنجلس جميعا .. رجالا ونساء ، اطفالا وشباب ..

ثق ايها العام الجديد هذه الليلة لن نحرم اطفالنا شيئا !!

سنلبسهم اجمل ما لديهم ! ونطعمهم حتى الشبع !..

لا تطلب منا ان نرقص لك ! بيوتنا صغيرة ، وعبثا البحث عن الموسيقا في الراديو الصغير !

الليلة .. سنتحدث كثيرا .. عن احلامنا .. عن الامنا !

عن حياتنا الممزوجة بالحرمان .. عن الوطن والحب والمستقبل ..!

ايها العام الجديد ! سنغني الليلة اجمل اغانينا !

سنغني للحب ، والوطن والانسان .. للطفولة والشمس والربيع ..

نحن ايها الاتي الجديد نجيد الحلم والغناء رغم الالم والحرمان !

نحن .. نجيد البناء رغم الحاجة والبؤس !

سواعدنا السمراء القوية اسال عنها الاعوام الماضية !

انها تبني اعظم الاشياء واجملها !

عرق جباهنا ينبت كل الغرس !

حبنا للوطن والانسان لا يعرف المستحيل !

ايها العام الجديد ترى ماذا تحمل لنا ؟!!

ايها العام الجديد لا تنسى ان الفقراء ايضا يحتفلون بقدومك ـ لكن بطريقتهم الخاصة ـ لذلك احمل لهم شيئا من امانيهم !

انهم يريدون حياة ملؤها السعادة

سلاما وحرية

خبزا للجميع !

حيث لا يبكي الاطفال . خوفا او جوعا !

ايها العام الجديد الفقراء يرحبون بك !

فلتكن رسولا يحمل الاجمل والافضل !

رفيق عبد الحميد

ردود الاصدقاء *

ـ الصديق ((العربي الغاضب)) الرقة ..

مارسلته بعنوان نشيد السلاسل المحزنة ، يشير الى ثورية لم تنضج بعد ، فالشعر الثوري ايها الصديق ، ليس صراخا ، وشتائم وخطابات الشعر ايها الصديق موقف من العالم بقدر ماكان ذلك الموقف ناضجا ، بقدر ما ازداد تاثيره على الجمهور .. مع ان لديك لغة شعرية قابلة للتطور ، لك التحية ..

الصديق خالد عبد الرزاق ـ حلب ـ

انت موهوب ايها الصديق ، ولا انكر ان رسالة اخرى قد وصلت الينا من قبل قصيدتك الجميلة لكل شيء عادته سننشر بعضا من مقاطعها في الاعداد القادمة نرجو المعذرة على التاخر ..

الصديق ياسين طاووس ـ الحسكة ـ

مع انك تملك لغة الشعر ، وصورته ، غير انك كنت مباشرا في قصيدتك ـ رفض الاستسلام . نشكر لك صدقك مع ذاتك ، وان كانت المخطابة فيه تسيء الى الشعر وبانتظار نتاجك .

الصديق منير حبابة ـ حمص ـ

مارسلته بعنوان ـ الشمس عالية ياابنة العم ـ والتي تخاطب من خلالها مصر الشقيقة تتميز بحرارة العروبة في داخلك ، وبالصورة الشعرية الجميلة ، غير انك كنت كمن يخطب في ساحة نضالية مما افقد مقطوعتك تماسكها ، ننتظر نتاجك

الصديق عصام حجازي ـ محافظة درعا ـ

ان طريق الابداع صعب ايها الصديق ، ويبدو انك تعرف السير عليه ، فتابع ، ونحن بانتظار نتاجك .

البحث عن كلمة السر

محمد عمران

ـ ١ ـ

في الادب ، خلافا لما في الحياة . لا تنسخ الاجيال بعضها بعضا . لان الذي ياتي انما يضيف لا يمحو . والارث الادبي والحضاري عامة انما يصنعه تراكم هذه الاضافات . حياتيا . قد يكون قتل الاب هو الطريق الوحيد لامتلاك الام ، كما حدث لاوديب . في لغة علم النفس الفرويدي .. على ما في الفهم من قسرية ولا واقعية .. وعلى كون الام . هنا . رمزا لامتلاك الذات الخاصة والحرية الشخصية .

اما في الادب ، وفي مناحي الابداع عامة . فتلك مقولة باطلة . ذلك ان مسالة الاباء والابناء ، الكبار والصغار . غير موجودة في عملية الابداع . بالتالي : ليس ثمة صراع اجيال في عملية الابداع .

ـ ٢ ـ

الذين يحاولون ان يجعلوا من قضية الابداع الادبي والفني قضية اجيال تتصارع . هم واهمون او عاجزون . وفي كلتا الحالتين هم مزورون ، ذلك ان الابداع هو وحده الذي لا يخضع لزمن . او لشيخوخة . بعضهم يولد ، وفي دمه النبض الاصفر . وبعض يظل يتدفق ، في جسده . الدم الاخضر حتى يموت .. لا يقاس الابداع بسنوات العمر . هناك شجر . كالسنديان ، دائم الخضرة ، دائم التجدد ، وهناك شجر ، كالتين مثلا . يحمل عطبه في ولادته . لقد ظل (بيكاسو) يقبض على ابداع اللون قرابة قرن . في حين انطفا اللون في آلاف الايدي التي تحركت معه . وبعده ، على قطع القماش . ان العملية الفنية تتلخص في الطاقة والعجز . والعجز والطاقة ما خضعا ، يوما ، لسن معينة .

ـ ٣ ـ

تلك حقيقة لابد من الاعتراف بها .

فلقد كثر . هذه الايام ، الحديث عن صراع الاجيال في الادب ، عن الاسماء الكبيرة والاسماء اللاكبيرة ، عن الاوصياء والموصى عليهم ، عن ادب الكبار وادب الشباب . وفي ما يقال ، جميعا ، نلمس شيئا واحدا جوهريا هو ان ((الكبار)) يحجبون اعترافهم بالشباب ، والشباب ، بدورهم ، يخرجون من حاجة هذا الاعتراف .

تلك حقيقة ثانية . وهي ، ايضا ، مؤسفة . ذلك ان الصراع ، هنا ، يتخذ مسارا اخر غير مسار الموهبة والابداع ، ان صدق وحرارة المعاناة الحقيقية لا يخضعان لعملية التقسيم الزمني او الجيلي ، فمن يدعي ان شاعرا ، مثل نيرودا مثلا ، لم يكتب اكثر قصائده توهجا بالمعاناة والصدق والحرارة ، وهو يدلف باتجاه السبعين ؟! مثلما كتب رامبو ، وطرفة بن العبد ، اروع قصائدهما وهما في حدود العشرين ..

هذا اولا .

اما ثانيا . ففي الفن لا تكفي الحرارة والصدق وحدهما . ينبغي ، الى جانبهما ، امتلاك الادوات . وامتلاك الادوات لا يكون الا بموهبة ـ معجزة ، كما لدى رامبو ، او بممارسة شاقة وطويلة . تنضج فيها الادوات يوما بعد يوم ، وعملا بعد عمل . ان الصدق في الفن يعني السيطرة على الادوات : اللغة ، واللون ، والوتر و ... ويعني النضج في التجربة والقبض على جوهر المعاناة .

ـ ٤ ـ

الموهبة . كما الشجرة ، حين لاتجد ترابا تشرش في الصخر ، لا تحتاج الشجرة الحقيقية الى بستاني ، لكي تنمو وتكبر ، الصنوبرة تولد وتمد ظلها الاخضر في الجبل ، او في العراء . هكذا الموهبة الاصيلة . لا شيء يوقف تفجر الماء . انما لا احد يستطيع ان يجري ينبوعا من ارض ميتة .

ليس للينبوع عمر معين يتدفق فيه .

ولا احد يعرف متى تنتصب قامة صنوبرة جديدة ، ملء الريح .

انا ضد الاشجار التي تمد ظلالها الكثيفة على الغراس ، من يعرف الطاقة الكامنة في الغرسة التي لا تثير اهتمام احد !؟.

انا ، ايضا ، ضد الغرسة التي تدعي امكانية الشجرة .

ـ ٥ ـ

في الادب ، وفي الفن عموما ، ما من شيء نهائي ، كتب جبران مرة (اموت وفي نفسي كلمة لم اقلها .) . تلك الكلمة التي عجز جبران عن القبض عليها ، هي فاتحة اللغة في فم شاعر ياتي بعده ، هكذا ينبغي ان يكون . والا فما الحاجة الى هذا الشاعر الجديد ؟!.

لشد ما اخطأ عنترة وقت تساءل : هل غادر الشعراء من متردم ؟!. شعره في الحب الذي عانق الفروسية كان الاجابة على التساؤل .

اذن ، لقد ترك الشعراء كلمة يقولها عنترة .

تلك الكلمة المتجددة هي الاضافة المتجددة الادب .

عن تلك الكلمة التي لم تقل ، بعد ، ينبغي ان يكون البحث الجديد ، ذلك ما يعنيه النقاد بقولهم : الصوت الخاص .

ان تمايز الاجيال ، بعضها عن بعض ، انما يكون بتوالد هذه الكلمات لكل زمن سره . والمبدع الحقيقي هو الذي يقبض على كلمة السر في زمنه ، ويلقي بها على باب المغارة ، وإذن ((سمسم)) الذي لا يفتح الا لحملة الاسرار .

يجيء فاشتهي !!

وتجيء .. تجيء .. صاهلا كالخيل التي ربحت سباقا

وشاح من الرمان .. والصفصاف .. والماء

من وراء البحار في صناديق مقفلة/تجيء .

قطع غيار مفككة

يحجزون لك قطيعا من السواح والصحفيين

يشربون نخب امجادك / ثم يكتبون

عمال الموانىء يعيدون صياغتك/يفشلون

تجار المواسم ..

جنود الحدود المتباعدات

يقولون : وطن تداعى

●●●

وانت ما زلت تطحن اشجار الزيتون واللوز

تقفل ابواب مطاحنك القديمة / ثم تنام

وتجيئك الاحلام كالرؤيا/اعراس/رقص/طبول

يا ايها التائه المنشود بين القصائد .. والبحار .. والاغنيات

اطعمتنا على كل اصابعك/واقترفنا اثما/ثم اعترفنا ..

فلاحون .. طلاب .. عمال .

يعيدون صياغتك ..

واع بقطيع لا يحصى/تجيء سهلا من الاغاني

نشتهيك لو تكون ..

انت حب .. وعشق .. ولست وطن

تجيئهم محملا بما يشتهون/ولا تشتهي

ونبقى القادمون اليك/نحن

اللاهثون وراء ترابك المقتول خلف الحدود

علمونا الرقص يا سيدي

يا حقل الزيزفون والبنفسج

وها نحن اليك متواردون/من كل فج وصوب ..

نرقص خلف موالك / ثم نكتب مراثينا على عجل

نقول : انها الاوطان تفرح

الاشجار ما عادت بحاجة الى الماء في الصيف/الجفاف

●●●

من لثغاتنا نهزىء

نولي نحو المقاهي الساحلية/قطيع مثرثرين

تحتسي البن

يا ايها الظريف .. الطريف .. الجميل .. البديع

انت عرس/وقصائدنا الفريدة في علم الجمال/عروس

ونحن .. طبول .. كمانات .. قياثير وابواق

نعلن النفير في احياء الموتى

●●●

ان ـ يا ايها الموتى احضروا الشعب

ان في دارنا اليوم عرس/وغدا في دارنا عرس .. وعرس

والماتم لكم وحدكم/يا ايها الموتى الابديون

ليس لكم رياحين .. ولا خيول حرب .. ولا حدائق ورد

من زنابق .. او فل . .او ياسمين

وليس لكم نساء جميلات اولا ثياب فاخرة

●●●

يجيئون بك قطع غيار/صفيح/اتنك/حديد

ونحن .. نشقى .. ونشقى .. ثم نشقى

يا ايها الحبيب تشققت ايدينا/وما زلنا نحبك

نرتقب منك الوليد الشقي



●●●

وتبقى الاسئلة الكثيرة

ونحن هطلنا من عينيك امطارا / عليك تهطل امطارا

هبطنا فيك طيورا جارحة/تصعد منك اليك

ملت ماقينا الدموع

وكل الشموع التي تضيء/هبطت اليك .. وانطفات

وما زلنا المطر الذي يخصب فيك الحياة

ما زلنا التراب اذ تفتقد الى التراب

ما زلنا لك العصافير المغردات

ما زلنا لك الشجر المخضر دوما/

يا ايها النبوي باركنا كيلا نموت/ونصبح حجارة

●●●

في احلامنا تاتي/من كل مكان نعرف انك ستاتي

ننتظر منك المواسم القبلات على خير

ما ان تصحو من الحلم/تداهمنا الفجائع

نراك في اول الطريق جريحا/في اخر الطريق الينا .. تموت

ثم تموت روائحك العطرات/زهورك/والعصافير

حزنا عليك

تتلى عليك آيات البلابل/اذ ـ تصاب بالرصاص

تاتيك الحقول حزينة بما جمعت يداها من الزهر/باقات/

دماء/وماء

انت الذي احب

لا تموت بطلقات معتقة كالنبيذ

يرسمون موتك على الحدود بالف لون .. ولون

منها الاحمر/الاخضر/الاصفر/الموت/الابيض/الداكن

يحتدون/الفجيعة باسمائك الحسنى ..

هنا (...) شمالا ..

هنا (...) القدس/غربا

هنا (...) القفور/شرقا

وهنا القفور الكابر على احزانه/الغاضب/المستاء

جنوبا يموت

وهو مواطن .. اليف .

وما زال يشعل لك البخور/يا ايها النائح

ـ اعفني من الحب يا سيدي

فالحب قصيدة حنونة تموج/ثم يغمره رمل الشاطىء بالدفء

ثم تذوب/حين تبترد يداه/يموت

ـ ايها البار / لا تعفني من الحب

فالحب بحر/وماء نبع نقي/لا يجف

وهذا حب لا يليق بوطن تداعى/اقفر من الرمل والكلس .

شعر : علي عبد الله سعيد

دور الشركات الاحتكارية العالمية في التلاعب باسعار النفط

كشفت وثائق عديدة ، النقاب عن الارباح الطائلة التي حققتها الشركات العالمية البترولية متعددة الجنسيات بصورة عامة والامريكية بصورة خاصة ، تلك الشركات التي استغلت البترول ، ومشتقاته بعد التكرير ، وبيعه في مناطق من دول العالم باسعار باهظة جدا .

وكانت الشركات البترولية متعددة الجنسيات تقوم باخفاء الارقام الحقيقية لارباحها كـي يجهل الجمهور الارقام الخيالية لارباح تلك الشركات ، وعلى الرغم من اعلان بعض الارقام عن الارباح ، غير ان الحقيقة هي ان الارباح الحقيقية هـي اضعاف الارقام المعلن عنها .

وتعود الارباح الطائلة لتلك الشركات متعددة الجنسيات الى عاملين اساسيين :

١ ـ العامل النفسي ، باثارة الاشاعات حول نضوب البترول والتهديد بانتهاء عصر النفط للاسراع في شراء الكمية المعروضة بالسعر الذي يفرضه الاحتكار .

٢ ـ الادعاء بان منظمة الاوبيك هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار الخاصة بالبترول الخام وعندها كانت الشركات متعددة الجنسيات تقوم بفرض اسعار جديدة تتجاوز ضعف سعر الاوبيك الرسمي .

الشركات انتهكت اسعار الاوبك وضاعفتها

واصبح واضحا ، ويمكـن البرهان عليه بسهولة ، ان طرح شعار نقص في انتاج البترول كانت عملية مصطنعة قامت بتنظيمها الشركات متعددة الجنسيات ، مضاعفة ارباحها ولم تتخذ الدول الراسمالية الاجراءات الخاصة بوضع حد لتصرفات الشركات الاحتكارية .

ودلت ارقام وصفت بانها معقولة على ان انتاج البترول العالمي لم ينخفض بل تزايد ، وان الولايات المتحدة قد استوردت منذ بداية هذا العام ١١٥٪ في المائة من البترول زيادة عما استوردته خلال عام ١٩٧٨ ، ونعلم من جهة ثانية ، انه في المرحلة التي خفضت ايران نسبة انتاجها من البترول زادت بقية الدول في نسبة انتاجها من النفط وعوضت بذلك النقص الذي طرا على حجم البترول في الاسواق العالمية .

وبالاضافة الى ماذكرنا فقد اكدت اسعار بورصة روتردام على تلاعب الشركات العالمية بالاسعار الرسمية ، ولناخذ على سبيل المثال انه عندما كان سعر برميل النفط الخام الرسمي بموجب لائحة منظمة الاوبيك هو ١٤،٥٠ دولارا كانت الشركات الاحتكارية قد باعت البرميل الواحد بمبلغ ٣٥ دولارا وبالتاكيد في بداية عام ١٩٧٨ الماضي .

الشركات تخزن النفط وتحدد التوزيع

ونتيجة لانخفاض سعر الدولار فقد اكدت التقارير المالية على تحديد سعر البرميل بالنسبة للدولة المصدرة منذ بداية العام وان السعر الحقيقي للبرميل المقدر هو ١٤،٥٠ دولارا واصبح من الناحية العملية بالنسبة للدولة المنتجة ٧،٥٠ دولارا فقط هذا بالاضافة الى ـ تصدير ـ التضخم المالي كذلك الى الدول المنتجة ، بينما كانت الشركات الاحتكارية تربح ملايين الدولارات من تلاعبها بالاسعار .

وكانت منظمة الاوبيك قد اتخذت قرارا يقضي بان تضع كل دولة السعر المناسب وعندها ارتفع سعر البرميل الى ٢٣،٥٠ دولارا ومع ذلك فقد باعت الشركات الامبريالية في اسواق روتردام بمبلغ ٤٠ دولارا البرميل الواحد.

وعادت شركات النفط متعددة الجنسيات ، الى نهج نفس الاسلوب السابق ، وقامت في الايام الماضية فاثارت الدعاية حول نقص ونضوب ابار الانتاج.

وقامت الشركات البترولية الامريكية في الشهور الماضية بعمليات تخزين واسعة النطاق للبترول بينما حددت بالمقابل كمية التوزيع ، وتعتبر عملياتها تلك احتكارية بحتة وتهدف قبل دخول الشتاء فرض اسعارها الجديدة على المستهلك . وقد حذر احد علماء الطاقة تلك الشركات من قيامها بعملياتها الاحتكارية وطالب باللجوء الى استخدام بديل عن البترول في توليد الطاقة .

ارباح الشحن والتقطير والتوزيع

والسؤال الذي يطرح نفسه الا تتضع حكومات الدول الراسمالية حدا لتصرف الشركات متعددة الجنسيات وتضع حدا للتلاعـب باسعار النفط ومشتقاته ؟

ولقد اغفلت الدول الراسمالية التحقيق مع تلك الشركات في زيادة الاسعار بصورة مفاجئة واصبحت عمليات الشركات متعددة الجنسيات بمثابة رد فعل ، كما تدعي الدول الراسمالية ، على زيادة اسعار النفط من قبل دول الاوبيك ، ولكن جوهر المشكلة هو زيادة ارباح تلك الشركات مستغلة الظروف الراهنة .

وتجدر الاشارة الى ان عمليات الشحن والتقطير والتوزيع تؤديها الشركات متعددة الجنسيات حيث ان نصيب منظمة الاوبيك من تكرير النفط يعادل ٦ بالمئة وفي صناعات النفط الكيماوية ٣،٢ في المئة وفي التوزيع ٣ بالمئة فقط ، بينما تقوم الشركات العالمية بكافة عمليات الشحن والتقطير والتوزيع تقريبا .

نظام اقتصادي عالمي ومشكلة النفط

طرحت مشكلة النفط في مؤتمرات دولية وعولجت في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس الذي انعقد مؤخرا في هافانا واقترح عدد من الرؤساء معالجة المشكلة في جلسات منظمة الامم المتحدة بحيث يشترك مندوبون عن كافة دول العالم في المناقشة وتقديم الاقتراحات .

وتجدر الاشارة الى ان مشكلة النفط تدخل في اطار مشكلة الطاقة التي تعتبر العامل الرئيسي في التطوير ولا تنفصل عن بقية المشاكل العالمية بما فيها النقد والتجارة العالمية ومشاكل المواد الاولية ، وهذا يعني ان مسالة وضع نظام اقتصادي عالمي جديد من المسائل الملحة ، غير ان الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الشركات متعددة الجنسيات ، تحاول ابقاء وتطوير ازمة البترول لزيادة ارباحها من جهة وغطية عدوان مفاجيء على منطقة الشرق الاوسط بحجة حماية ينابيع النفط لتمون ـ جوعها ـ للبترول ولارباحه .

ترجمة واعداد :
وليم مسوح

والعم سام يتقدم نحوالبترول ، ـ هيليوفلوراس ـ المكسيك

في تركية : هزيمة حكم الاشتراكيين الديمقراطيين مهدت لحكم اليمين وزيادة الاوضاع تعقيداً

● في تركية ، مذبحة ـ كهرمان مرعش ـ مضى عليها عام كامل سقط خلاله حكم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهيئت الاجواء لانتخابات جديدة تفوقت فيها قوى اليمين متمثلة في حكومة السيد ـ ديميريل ـ الحالية ـ الصراعات الداخلية التركية لم تعد سرا يحتاج الى كشف وتفسير وشرح . فتركية ليست داخل غطاء محكم يعزلها عن العالم الواسع وتحولاته عموما وعن البلدان التي تجاورها ولها معها حدود مشتركة ومع بعضها تاريخ مشترك .. وفي تركية ، في ولايات معينة ، على التحديد اقطاع من نوع خاص متميز قام وناسس ايام حكم الخلافة العثمانية وتم تطوره وتدعيمه في ظل النظام الكمالي وبعده حتى اليوم .. وهذا الاقطاع هو العمود الفقري للطبقات التي تتكون منها قوى اليمين وتنظيماتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاجهزة صاحبة الحول والطول في مختلف المؤسسات للدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية والعسكرية ..

● ـ في شهر شباط ١٩٧٩ كتب الصحفي التركي ـ اناجيل يقول : ـ اشد مانخشاه هو تراخي الاشتراكيين الديمقراطيين الاتراك ـ حكومة اجاويد ـ الذي لايشبهه في التاريخ المعاصر سوى تراخي الاشتراكيين الديمقراطيين الالمان في حكومة ـ فايمار ـ الذين ادت سياستهم المتساهلة ازاء اعمال العنف النازية والقائمة على رفض كل العروض باقامة جبهة ديمقراطية تقدمية .. ادى كل ذلك الى ظهور هتلر واستلام السلطة

ـ الحكم الحالي يقوده حزب ديميريل الذي يدعمه داخل الجيش الكولونيل ـ توركس ـ المسؤول مباشرة عن مذبحة مرعش والمدعوم مباشرة من ادارة كارتر الامريكية التي تصمت صمت الاموات عن كل مايجري من تجاوزات على حقوق الانسان في هذا البلد بالذات بخلاف عادتها في التصدي المتطرف لحماية هذه الحقوق في بلدان اخرى .

ـ النتائج هي ماتشهده الساحة في البلد المجاور وتنشر صحف الغرب نفسها ادق واوسع التفاصيل عنها :

ـ تظاهرات قادتها المنظمات الشعبية في مختلف مدن تركية بمناسبة مرور الذكرى المحزنة الاولى للمذبحة ـ كهرمان مرعش ـ التي قتل فيها خلال ثلاثة ايام فقط اكثر من ١٢٠ امراة ورجل وطفل وذلك برصاص الجيش وقوى الامن الاخرى .. وفي هذه المظاهرات سقطت في اليوم الاول ـ عشرات القتلى والجرحى ـ ٦ قتلى ـ وبلغ عدد المعتقلين من الشباب والطلاب الجامعيين اكثر من اربعة آلاف وعدد العمل بالاحكام العرفية في اكثر ولايات الجمهورية ..

ـ الصحف الفرنسية بعثت بمندوبيها لتحري الاوضاع على الطبيعة ومما نشرته ان السيد ديميريل رئيس مجلس الوزراء الجديد حدد بوضوح الخط الرسمي المزمع السير عليه اذ قال :

ـ يجب الا تكون دولة تخاف مقاصصة من ترى لزوما لقصاصهم ـ وهذا كلام واضح فعلي ، يشكل بحد ذاته برنامج عمل يجري على اساسه الانصياغة قوانين جديدة تستهدف سحق الحركات الديمقراطية وتصفيتها

وما احداث يوم الاثنين الماضي سوى الدليل العملي على نوعية هذه القوانين واسلوب تطبيقها .

ـ وعلى صعيد السياسة الاجتماعية اعلن وزير المالية في الوزارة الحالية زيادة ٧٠ بالمئة على اسعار السمن والزيت وبعض المواد التموينية الرئيسية الاخرى وماهي الا بداية .

ـ اما وزير الصناعة فقد اعلن رفع اسعار الاسمنت ومواد البناء ٧٧ بالمئة .

ـ كل هذا كان دافعا سلبيا لزيادة النار اشتعالا وارتفاع موجة العنف يرافقها تماسك اكثر بين القوى الديمقراطية والطبقة العاملة التي تتاثر اكثر من سواها بغلاء الاسعار وتصاعد التضخم وتاثرها هذا يقيها خطر محاولات قسمها على نفسها وضرب بعضها بالبعض الاخر

بدليل الاضرابات العمالية الواسعة التي كانت عاملا رئيسيا دعا السلطة لفرض الاحكام العرفية في المناطق الاكثر تصنيعا .

ـ في حي صناعي من احياء استنبول تعرض رصاص الرشاشات لقمع التظاهرات العمالية قال احد عمال صناعة الحديد والصلب : ـ الصراع سيكون قاسيا بالنسبة لنا وكذلك بالنسبة للقوى المواجهة لنا .!

اعداد :
منصور ابو المحسن



خنجر اسرائيل النووي

تم في الجلسة العامة للدورة ، الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، للامم المتحدة مناقشة موضوع تسلح اسرائيل بالسلاح الذري . وقد جرى ذلك على الرغم من معارضة اسرائيل وحماتها الاقوين لهذا ، الموضوع .

كان ـ ماكدويل ـ مساعد قبطان سفينة الشحن ـ شير سبيرغ التي تبحر تحت علم ليبيريا قد شغل برج قيادة السفينة ليقوم بالحراسة الليلية . ولدى طلوع فجر اليوم التالي سمع خشخشة قريبة منه ، لكن هذه الخشخشة لم تثر فيه اي قلق او اضطراب طالما ان السفينة تمخر عرض البحر لليوم الثاني ، وتطلع ليرى فيما اذا كان هناك بحارا يقوم بدوريته ، لكنه فوجيء بفوهة مسدس امامه ، وبلهجة ، غريبة امرة تقول لـه : ـ قف مكانك . . لا تتحرك . . لا داعي لاثارة اي ضجيج . . اطلب من كابتن السفينة باننا سنتوجه الى حيفا ـ .

لكن بعد عدة ايام عثر على السفينة في ميناء الاسكندرونة في تركيا . ، وكانت السفينة بلا حمولة وبدون طاقم . بينما كان على ظهرها قبل تلك الحادثة حين اقلعت من ميناء انتفيرين ـ في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ ـ ٢٠٠ ـ طن من اليورانيوم الخام المركز ، وقد نقلت هذه الكمية الى المصنع الكيماوي لشركة ـ سايكا ـ الايطالية . وكان من المفروض ان تسلم في ميناء ـ جنوا ـ .

وقد بقي سر سفينة ـ شير سبيرغ ـ دفينا لمدة طويلة حتى سنة ١٩٧٣ حين القي القبض في النرويج على العميل الاسرائيلي ـ ابريل ـ بتهمة التجسس والاغتيال السياسي . واملا في تخفيف العقوبة عنه كشف عن سر سرقة كمية اليورانيوم التي كانت له علاقة مباشرة بها .

وقد قام بعملية اختطاف السفينة عملاء المخابرات الاسرائيلية الموساد في ميناء انتفيرين اما الشحنة فقد تم تسليمها في صحراء النقب في ، مدينة ـ ديمون ـ .

وليس من السهولة بمكان الحصول على مئتي طن من اليورانيوم الخام المركز . لذلك فقد قام المسؤول الايطالي ـ جاكيا ـ والذي شغل منذ سنة ١٩٥٨ وحتى ١٩٧٣ منصب رئيس لجنة متابعة الامن النووي لدى السوق الاوروبية المشتركة ، قام باجراء تحقيق خاص حول سرقة اليورانيوم . وبعد انتهاء التحقيق ذكر ـ جاكيا ـ في كتابه الذي نشر في العام الماضي يقول فيه : ـ

ـ ان هذه المادة يمكن ان تتحول الى حوالي ٢٠ او حتى ٣٠ قنبلة ، والجدير بالذكر ان اية قنبلة من هذه القنابل تساوي خمسة كيلو غرامات من البلوتونيوم وكانت قنبلة واحدة من هذا النوع كافية لتدمير مدينة ناغازاكي .

وقد اثارت فضيحة سرقة اليورانيوم لدى الراي العام العالمي قلقا كبيرا ومشروعا . واثارت اهتمامه بتجارب اسرائيل النووية وكانت اسرائيل قد رفضت التوقيع بشكل قاطع على معاهدة عدم ، انتشار السلاح الذري والتي وقعها ممثلو اكثر من مئة بلد في العالم كما ان اسرائيل لا تريد الانضمام الى الوكالة الدولية الخاصة بالطاقة الذرية . وليس باستطاعة هذه الوكالة مراقبة استخدام ـ اسرائيل ـ لليورانيوم .

وكان رئيس الكيان الصهيوني الاول حاييم وايزمن والكيماوي ، المعروف قد اهتم اهتماما كبيرا منذ مطلع الخمسينات باعمال علماء ، الذرة وتمكن من الحصول من الفوسفات على نوع سيء من ، اليورانيوم في صحراء النقب واستطاع ان يصمم جهازا فعالا لانتاج الماء الثقيل . وفي سنة ١٩٥٣ سمح للاسرائيليين بالاطلاع على برنامج فرنسا الذري والاشتراك في التجارب الذرية

وبعد مضي ستة سنوات بدأ العمل في اسرائيل لانتاج الماء ، الثقيل . وفي سنة ١٩٦٣ وبمساعدة فرنسا تم انشاء مفاعل ذري تجريبي في مدينة ديمون تبلغ قوته ٢٦ ميغاواط كما يوجد هنا كمفاعل اخر ، بالقرب من تل ابيب تبلغ قوته ستة ميغاواطات واخيرا في سنة ١٩٦٩ بدأ العمل في مصنع لفصل النظائر الذرية .

وفي مطلع الستينات كانت طائرة التجسس الامريكية يو ٢ ـ قد ، كشفت عن وجود منشات ذرية بالقرب من ـ ديمون ـ وعندما طالب الرئيس الامريكي كيندي من بن غوريون الاستفسار عن وجود مثل هذه المنشات اجاب الاخير وبكل برود ان هذه المنشات ليست الا ، معامل للنسيج .

ولكن المشكلة التي يواجهها ، الكيان الصهيوني في الارض المحتلة هي عدم وجود الخامات الضرورية لانتاجها . وقد كشفت عملية رجال الموساد باختطاف سفينة الشحن ، ـ شير سبيرغ ـ كشفت للعيان بان اسرائيل لا تانف عن القيام باي عمل وباية وسيلة كانت للحصول على هذه المادة ولو ادى ذلك الى ارتكاب جرائم عديدة .

وفي الفترة الاخيرة بدا الكيان الصهيوني استيراد اليورانيوم من جنوب افريقيا علنا وعلى نطاق ، واسع .

وفي الوثيقة التي تعتبر بحثا ، سريا لوكالة المخابرات الامريكية ، تحت عنوان ـ افاق الانتشار اللاحق للسلاح النووي ـ اشير بشكل علني وصريح ان اسرائيل تقوم بانتاج ، السلاح الذري . وتضيف الوثيقة قائلة ان هذا يعتمد على امتلاك اسرائيل كمية كبيرة من اليورانيوم بطريقة سرية نسبيا .

وعلى الرغم من كل هذه المعلومات فان امريكا تواصل دعمها لاسرائيل بتزويدها بالتكنيك الحربي ومنه ٢٠٠ من صواريخ ـ لينس ـ التي ، تحمل رؤوس نووية ومن المحتمل ان يصل اسرائيل من وراء المحيط اقوى الصواريخ الامريكية وهو ، صاروخ ـ بيرشنغ ـ الذي يصل مداه الى حوالي ٧٠٠ كيلو مترا ، بالاضافة الى ذلك فان اسرائيل قد بدات منذ عام ١٩٧٥ بصنع صاروخ بيريحون ـ وطائرات كفير القادرة على حمل رؤوس نووية .

الاطماع النووية للعسكريين الاسرائيليين لا تثير قلق العرب ، وحدهم فقط ، وانما الراي العام العالمي على حد سواء . وفي بيان ، الحكومة السوفيتية الرسمي حول الشرق الاوسط الصادر في نيسان ، ١٩٧٦ قد حذر من المخاطر التي تكمن وراء مثل هذه الاستعدادات والتي يشجعها الصقور الامريكان ، وقد جاء في البيان المذكور ما يلي :

ـ يستمر على نطاق واسع تسليح اسرائيل وان الولايات المتحدة ترسل الى هناك مختلف الاسلحة الحديثة التي تشمل الصواريخ المعدة لحمل الشحنات العادية والنووية بنفس الوقت . وبهذا الصدد تصل الاسماع انباء من ان اسرائيل تسعى الى اخافة دول الشرق الاوسط ، بالقنبلة الذرية واجبارها على التسليم باحتلال الاراضي العربية . والخضوع لمطاليب تل ابيب والسير على طريق السادات ـ الخياني ، ولكن عبثا يامل الصهاينة في ان تستسلم الشعوب العربية لتهديدات اسرائيل النووية .

كما ان موضوع تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من السلاح النووي قد طرحت في اللجنة الاولى للامم المتحدة . وقد صوتت على قرار بهذا الخصوص ١١٧ دولة وامتنعت اسرائيل وحدها عن صويت وعارض ممثلها القرار وبذلك يكون حكام تل ابيب قد عبروا عن سياستهم العدوانية في الشرق الاوسط بالاضافة الى انهم يزيدون من حدة الخطر في المنطقة اكثر بادخالهم السلاح الذري الى المنطقة . وتسعى اسرائيل جاهدة الى تكميل سياسة الصفقات المنفردة بالتهديدات النووية .

محاولة أخيرة لإنقاذ ميزانية المجموعة الأوروبية

ستحاول حكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية ـ اي ، اي سي ـ خلال هذا الاسبوع اجراء التجربة الاخيرة لانقاذ ميزانية المجموعة لعام ١٩٨٠ من الرفض الحالية والوصول الى صيغة موحدة لن يبدو واضحا حتى اللحظة الاخيرة . والبرلمان بدوره ليس لديه فكرة واضحة عما اذا كان الاجتماع سيشكل الحد الادنى المقبول . اما موقف المجموعات السياسية الرئيسية فتقول بوجوب الموافقة على رفض الميزانية .

ان الخلاف في جوهره يشمل المحاولة الاولى للبرلمان ليضع طابعه على سياسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، والنتيجة التي ستتمخض عن ذلك ستضع النقاط على الحروف بشان الموقف المستقبلي للبرلمان .

وفي بداية هذا العام عندما قطع المجلس الانفاق المقترح بشان نقل التمويل الى قطاع دعم سعر الزراعة مفضلين اياه على الانفاق في المجال الاجتماعي ، فكانت استجابة البرلمان لذلك بالتحدي المباشر . اما الاصلاحات فانها لم توفق بشكل جيد بالنسبة للمجلس ،، فقد نقلت دعم البنود لما يسمى بالانفاق الاجباري الزراعي الى البنك الاقليمي بينما تركت لميزانية الزراعية في اضطراب مطرد .

وخلال ذلك من المحتمل ان يوافق وزراء الزراعة على قرار وزراء ـ الميزانية ـ معبرين بذلك عن تعاطفهم مع اهداف البرلمان ولكن ليس على نظامه واكثر من ذلك لقد ابدى البرلمان نفسه اهتماما فيما يتعلق بالمبادىء الدستورية للخلاف اكثر من سياسة انفاق المجموعة التي تغيرت بشكل مطرد . اما مقدار الاموال التي وضعت للاصلاحات فيكاد يكون رمزيا .

المجموعة الليبرالية وبعض الاعضاء من الديموقراطيين المسيحيين يبدون سرورا اذا تمت الموافقة على الميزانية لكن المنظمين لاستراتيجية ميزانية البرلمان ظهروا اكثر ثقة لابقاء الميزانية خارجا وبالمقابل فان لجنة ميزانية البرلمان وافقت على انه يجب على اعضاء البرلمان رفض الميزانية بينما ما زال المجلس الوزاري يحاول بشكل حثيث خلق التاييد اللازم للموافقة على الميزانية .

من قبل البرلمان الاوروبي .

والسؤال الان ، هل سيتصرف البرلمان على اساس توصيات من لجنة الميزانية الخاصة به ، لكن يبدو ذلك خطوة مسبقة فالترتيبات المالية للمجموعة يمكن ان تؤدي الى الفوضى . وسيعقد وزراء الميزانية للدول التسع اجتماعا في ستراسبورغ لمناقشة هذا الموضوع وذلك قبل يوم واحد من الموعد الذي يرفع فيه البرلمان الاوروبي اجراء التصويت على الميزانية وذلك ليقرر ايضا الموافقة على طلبات البرلمان بشان احداث تغييرات في انفاق العام القادم .

ويعتبر هذا الاجتماع هو الاول للمجلس الوزاري يعقد خارج بروكسل اولكسمبورغ ، وهذا يدل على الجدية التي تنظر بها الحكومات الى تهديد البرلمان حول رفض الميزانية يبدو على اية حال بان المسالة ليست بالسهولة فيجب على المجلس ان يكون متحدا ليوقف البرلمان من اتخاذ احكام تؤثر على القرارات التي تضعها المجموعة . فاذا استطاع الوزراء السيطرة على خلافاتهم

ترجمة واعداد :
نضال نعيسه



المستقبل العربي ..

بالامس — كان هذا اليوم (الثلاثاء ١ ك ١٩٨٠) مستقبلا واصبح الان حاضرا . وما قبله دخل في الماضي ومعه عام ١٩٧٩ ، ومع ذلك فان العام الجديد مربوط بالماضي بخيوطه لم تقطع وتذهب معه ، واحداثه لم تنقل الى مستودع حديدي ويغلق عليها باحكام ، ويمكننا القول بان الاحداث التي وقعت خلال العام الماضي كانت عاصفة ودامية في اكثرها ، وشهد العالم امورا لا يمكن تصديقها لولا انها وقعت وسجلتها عدسات التلفزيون واشرطة التسجيل وهي سلسلة خطوات الخيانة التي قام بها — السادات ونظامه — في مصر لصالح العدو ، كما شهد العالم سلسلة من التحالفات المتناقضة ، وسقوط مجموعة من الانظمة الديكتاتورية في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا .

على انه يمكننا القول ايضا بان المنطقة العربية والشرق الاوسط كان طاغيا في الاحداث العالمية خلال عام ١٩٧٩ ، وكانت القضية العربية والفلسطينية خاصة حاضرة في جميع المؤتمرات الدولية ، ومؤتمرات عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية بالاضافة الى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ... وكانت قراراتها لصالح النضال العربي واسترجاع حقوقه التي يغتصبها الكيان العنصري الصهيوني بدعم الامبريالية الامريكية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ..

اذا كانت خارطة الوطن العربي مجزأة وشعبنا يخضع لاكثر من عشرين حكومة عدا عن المشردين في انحاء العالم والمحتجزين لدى العدو .. واذا كانت مصر تعاني الاحتلال الامريكي الصهيوني .. فان المستقبل العربي لا بد ان يكون مضيئا وقويا وموحدا ومتحررا .. وتاريخ الشعب العربي يؤكد ذلك فقد هزم جميع الغزاة والمستعمرين خلال تاريخه الطويل .

● علي نيوو

فالدهايم في طهران اليوم لبحث أزمة الرهائن
الطلبة يصرون على تسليم الشاه والخميني
يدعو العالم لمشاهدة جرائم الشاه بحق الشعب الايراني

طهران — عواصم — وكالات . يستعد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للتوجه الى ايران في محاولة جديدة لضمان الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران بينما سيقترع مجلس الامن على مشروع القرار الامريكي الذي يدعو لفرض عقوبات ضد ايران .

وذكرت — افب — ان قطب زاده وزير الخارجية الايرانية اعلن ان الامام — الخميني — يرى ان زيارة فالدهايم امر يقرره مجلس الثورة لانه من اختصاصه .

كما نشرت صحيفة الجمهورية الاسلامية تصريحا للمتحدث باسم الثورة اكد فيه انه لم يتقرر شيء بعد فيما يتعلق باحتمال عقد لقاء بين فالدهايم والخميني .

كما اعلن قطب زاده حول هذه الناحية ان ايران ستطلع فالدهايم على وجهة نظرها بشان الولايات المتحدة والاسباب التي دفعت بايران الى عدم المشاركة في اجتماعات مجلس الامن .

اما الطلبة فقد اعلنوا ان على كورت فالدهايم ان يدرك بان طلاق سراح الرهائن الامريكيين يتوقف على تسليم الشاه السابق فقط .

ونقلت — افب — عن بيان الطلبة الذي اذاعه راديو طهران امس ان مفتاح اطلاق سراح الرهائن موجود بين يدي الرئيس كارتر .

واضاف الطلبة موجهين كلامهم الى فالدهايم المقرر ان يصل اليوم الى طهران نامل ان لاتكون حاملا تهديدات من الرئيس كارتر لان الشعب الايراني سيعرف كيف يرد عليك .

لكن البيان لم يوضح ما اذا كان سيصرح لفالدهايم بزيارة الرهائن ولكنه اشار الى ان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة سيتمكن من زيارة مقبرة شهداء الثورة في طهران .

كما اعرب اية الله الخميني الزعيم الايراني الليلة قبل الماضية في — قم — عن اسفه لان المندوبين في الامم المتحدة وفي مجلس الامن لم يحاولوا معرفة ما فعله الشاه والحكومة الامريكية في ايران قبل ان يناقشوا المسالة الايرانية .

ونقلت — افب — عن الزعيم الايراني قوله في حديث ادلى به بمناسبة افتتاحه لاسبوع المعوقين في قم انه يتمنى ان ياتي اولئك الذين يعيشون في القصور في مختلف انحاء العالم لكن يروا هنا كيف تعيش بلادنا .

واختتم خميني حديثه قائلا .. وكم كنت اتمنى لو ان المندوبين في مجلس الامن والامم المتحدة جاؤوا لكي يتعرفوا على الطبيعة على ما فعله الشاه والحكومة الامريكية قبل ان يدلوا بارائهم حول ايران .

أضواء

هل تتخذ واشنطن من افغانستان ذريعة للتدخل العسكري في ايران ؟ ..

منذ اليوم الاول للانقلاب الاخير في افغانستان والذي قاده بابراك كرمال سيطر القلق على البيت الابيض والدوائر السياسية في واشنطن واسرعت الولايات المتحدة الى الاتصال بحلفائها الغربيين وصوروا الامر على انه يشكل خطرا على الامن والسلام في المنطقة .

ان المتتبع لاحداث المنطقة ولما يدور فيها لا بد وان يلاحظ التناقض في الموقف الامريكي .

فماذا يسمي كارتر عمله في حشد الاساطيل والجيوش للاعتداء على الثورة الايرانية هل يريد من تحركاته هذه ايهام العالم انه الغيور على الحريات ومصالح الشعوب ؟!.. ام تريد واشنطن من تحركاتها هذه تحويل انظار العالم عن استعداداتها العسكرية للتدخل في ايران ام انها تتخذ من الوضع الحالي في افغانستان ذريعة للتدخل السافر والعلني ضد الشعب الايراني .

ان الاساليب والمناورات الامريكية باتت مكشوفة في المنطقة فالاستراتيجية الاستعمارية للادارة الامريكية واطماعها في ثروات المنطقة وخاصة البترولية منها يجعل الولايات المتحدة تتكالب على البقاء في المنطقة بسبل وايجاد مرتكزات جديدة والدفاع عن قواعدها بشراسة وتحت اي ستار وبالتخفي وراء كل الاسماء .

ان تاييد الثورة في افغانستان للثورة الايرانية في طهران اغضب واشنطن وجعلها تسرع في اتخاذ تدابير عاجلة مع حلفائها لضرب الثورة الايرانية لانها شعرت بالخطر يهدد مناطق نفوذها في المنطقة .

عبد الحميد سليمان

استنكاراً لسياسة التعذيب والقمع الوحشية
طلاب جامعة بيت لحم يتضامنون مع طلاب جامعة بير زيت
وسلطات الاحتلال تمنع رؤساء البلديات من اجتماع وطني

دمشق — سانا — اعلن طلبة جامعة بيت لحم الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة اضرابهم عن الدراسة يوم امس الاول احتجاجا على الممارسات الارهابية الوحشية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد طلبة جامعة — بيرزيت — واهالي مخيم الدهيشة .

وذكرت — وفا — ان الطلبة اكدوا تضامنهم الحازم مع طلبة جامعة بيرزيت في نضالهم ضد العدو الصهيوني وسياسته التامرية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني واستنكروا سياسة التعذيب الوحشية التي تمارسها ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وادت الى استشهاد عدد منهم وكان اخرهم الشهيد — ياسر فاهود — .

كما اكدوا تضامنهم مع اهالي مخيم الدهيشة في تصديهم للاحتلال واجراءاته القمعية والتعسفية وحملة الاعتقالات الجماعية التي يتعرض لها اهالي المخيم .

واضافت الوكالة انه من جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال الصهيوني محاصرة مخيم الدهيشة في اعقاب تصدي المواطنين الفلسطينيين لقوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة واعلان تضامنهم مع طلبة ومعلمي جامعة — بيرزيت — .

وقد اقامت قوات الاحتلال عددا من الحواجز العسكرية على مداخل المخيم وفي شوارعه الرئيسية وساحاته العامة للتضييق على المواطنين الفلسطينيين واستفزازهم ومنعهم من التوجه الى اعمالهم تمهيدا لاتخاذ اجراءات اكثر قمعية .

ومن ناحية اخرى قررت سلطات العدو الصهيوني منع رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من المشاركة في اجتماع وطني يعقد في مدينة — القدس — المحتلة دعت اليه الشخصيات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت — وفا — ان مصدرا عسكريا صهيونيا قال ان سبب المنع يرجع الى خوف حكومة العدو من تحول الاجتماع بحضور رؤساء البلديات الى تظاهرة سياسية .

واضافت الوكالة ان المواضيع التي تقرر بحثها في الاجتماع المذكور تتعلق بالمسائل المدنية والصناعية والتجارية في الضفة الغربية المحتلة .

والجدير بالذكر ان الوطنيين الفلسطينيين لجاوا مؤخرا الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية ضد العدو الصهيوني ومخططاته التهويدية الفاشية باسم اجتماعات اقتصادية واجتماعية اثر قمعه الفاشي للاجتماعات السياسية وتهديد رؤساء البلديات بعد المشاركة فيها وذلك للتعبير عن رفض الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي .

الشقيري يدخل مستشفى الحسين العسكري

عمان — سانا — علم من مصدر موثوق به في عمان امس ان السيد احمد الشقيري الرئيس السابق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دخل مستشفى الحسين العسكري في عمان اول امس . ويقال ان السيد الشقيري مصاب بشلل نصفي .

معارك ضارية يخوضها الثوار الارتيريون ضد الاحتلال الاثيوبي ويكبدونه خسائر في الأرواح

ستوكهولم — سانا — ذكر ممثل جبهة التحرير الارترية في السويد امس ان معارك ضارية نشبت في ارتيريا منذ اربعة ايام .

ونقلت — افب — عن بيان للجبهة قوله انه في السابع والعشرين من الشهر الجاري جرت معارك في منطقتين واقعتين حول العاصمة الارترية اسمرا قتل خلالها قوات الجبهة نحو مائة وستين جنديا اثيوبيا كانت تساندهم الدبابات والطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة .

واشار ممثل الجبهة الى ان السلطات الاثيوبية قد اصدرت احكاما عديدة بالاعدام بدون محاكمة في صفوف القوات الاثيوبية وتم اعدام نحو ٢٧ جنديا في السادس عشر من كانون اول الحالي في — منديفرا — جنوبي اسمرا .

مالكو الاراضي في البرازيل يعتدون على الفلاحين الهنود

ريودي جانيرو — سانا — كشفت لجنة رعاية الارض التابعة للكنيسة الكاثوليكية في البرازيل ان بعض كبار ملاك الاراضي قاموا بمائة وعشرين حادثة اعتداء ضد الفلاحين الهنود في ولاية مارناهو وذلك خلال العام الحالي .

ونقلت — افب — عن اللجنة قولها ان مجموعات من الافراد المسلحين الذين يعملون لدى بعض الاشخاص والمؤسسات الزراعية الكبرى ارتكبوا مختلف جرائم الاغتيال احرقوا المنازل وطردوا مئات من الفلاحين من اراضيهم في هذه المنطقة .

الملك خالد يعفي قائد القوات الجوية من منصبه

الرياض — سانا — اصدر الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية امس امرا باعفاء الفريق اسعد الزهير قائد القوات الجوية من منصبه واحالته على التقاعد وامرا اخر باعفاء الفريق علي قباني من منصبه وتعيينه سفيرا بوزارة الخارجية .

ونقلت — كونا — عن وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ قولها انه تم تعيين الشيخ احمد خليفة مطر مديرا عاما لمؤسسة الخطوط الجوية السعودية .

كما صدر قبل عشرة ايام امرا بانهاء خدمة رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول عثمان الحميد وتعيينه مساعدا لوزير الدفاع والطيران بمرتبة وزير . من ناحية ثانية اجتمع الملك خالد امس مع السيد حسن غوليد رئيس جمهورية جيبوتي .

الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب تبدأ اجتماعاتها بعد غد في عمان

عمان — سانا — تبدأ في عمان الخميس القادم اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب وتستمر يومين .

اعلن ذلك امس الدكتور حسن خريس الامين العام المساعد للاتحاد . وقال ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن بحث برنامج المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر الذي سيعقد في عمان في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٠ بالاضافة الى توصيات المؤتمر الثامن عشر الذي عقد في تونس والمعروف ان الامانة العامة تضم في عضويتها كلا من سورية والاردن وتونس والسودان والعراق .

البرافدا : الدعم السوفيتي لافغانستان ليس موجها ضد أحد
واشنطن تجري محادثات مع حلفائها الغربيين

كابول — سانا — ترأس الرئيس الافغاني الجديد كارمال بابراك امس اجتماعا مشتركا لرئاسة المجلس الثوري والحكومة .

وتقول — تاس انه بحثت اثناء الاجتماع مسائل تحقيق البرنامج الذي طرحه — بابراك .

كما اتخذ المشاركون في الاجتماع قرارا حول تنظيم نشاط وزارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية وحول اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وحول اصدار الصحيفة الحكومية حقيقتي انقلاسو حقيقة ثورة نيسان وجريدة كابل نيوزتايمز بالانكليزية .

ومن جهة اخرى قرر المجلس الثوري وحكومة افغانستان الديمقراطية تشكيل لجنة عدلية خاصة للنظر في الاعمال لحفيظ الله امين واعوانه .

وقد افاد راديو كابول بان الهدوء يسود جميع المناطق وان جيش افغانستان يسيطر تماما على الوضع في البلاد .

وفي موسكو اكدت — البرافدا — في عددها الصادر امس ان المساعدة والدعم السوفيتي لافغانستان ليسا موجهين ضد اي بلد من البلدان المجاورة لافغانستان وللاتحاد السوفيتي ايضا .

ونقلت — تاس — عن البرافدا — قولها ان الاختلافات التي تروجها وسائل الامبريالية في هذه الايام حول احتلال القوات السوفيتية لافغانستان وحول مشاركة العسكريين السوفييت في احداث هذا البلد الداخلية لاتمت باية صلة الى الواقع وبالمقابل تفضح النوايا الحقيقية لبعض الاوساط ولا سيما ما وراء المحيط المعادية لقضية نضال الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال .

وقالت — البرافدا — في هذه الاحوال الطارئة توجهت الحكومة الافغانية من جديد الى الاتحاد السوفيتي بطلب ملح لتقديم المساعدة الفورية في الكفاح ضد العدوان الخارجي .

واتخذ الاتحاد السوفيتي قرارات بتلبية هذا الطلب وارسال قوات عسكرية سوفيتية محدودة الى افغانستان . وستنسحب هذه القوات كليا بعدما يزول السبب الذي اثار ضرورة مثل هذا العمل .

كما اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن املها في ان يحقق الشعب والحزب الديمقراطي الافغاني نجاحات مستمرة في مجال ترسيخ منجزات ثورة نيسان الافغانية .

من جهة اخرى بدات امس مباحثات بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا تهدف الى تنسيق ردود فعل الدول الغربية ازاء الوضع في افغانستان .

ونقلت — رويتر عن مصادر عليمة قولها ان معاون وزير الخارجية الامريكي كريستوفر وارين اجتمع مع مسؤولين كبار يمثلون الدول الغربية الخمس السابقة في مبنى وزارة الخارجية البريطانية .

واضافت المصادر انه ليس من المتوقع ان يصدر عن هذا الاجتماع اي اعلان عن الاجراءات التي سيتخذها المؤتمرون .

وفي هانوي اشادت صحيفة نهان دان الفيتنامية الرسمية بالعمل الذي قام به الاتحاد السوفيتي تعبيرا عن تضامنه ومساندته الفعالة لافغانستان .

ونقلت — ي ب — عن راديو كمبوديا امس ان الدعم السوفيتي للثورة المستمرة في افغانستان هو عمل صحيح وعادل لانه ينطلق من الصداقة التي تم التوقيع عليها عام ١٩٧٨ بين البلدين .

الهند تنتقد بيع الاسلحة الأمريكية لباكستان

نيودلهي — سانا — انتقدت صحف الهند امس بشدة اشتئناف بيع الولايات المتحدة الاسلحة لباكستان والدور الذي ينسب الى فرنسا امداد باكستان باليورانيوم وقد استشهدت الصحف في ذلك بردود الدوائر الهندية شبه الرسمية .

ونقلت — افب — عن الصحف قول هذه الدوائر ان خبرة الماضي اثبتت ان الاسلحة التي تحصل عليها باكستان تحت اي حجة من الحجج كانت تستخدم على الدوام ضد الهند .

وتضيف الدوائر شبه الرسمية ان الهند لاترى مبررا للقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي كارتر باعادة تسليح باكستان ..

مصرع نائب رئيس وزراء كوريا الديمقراطية

طوكيو — سانا — ذكر راديو بيونغيانغ امس ان نوتاي سيوك نائب رئيس وزراء كوريا الديمقراطية لقي مصرعه في حادث دون ذكر اي تفاصيل اخرى .

وتقول — افب — ان سيوك الذي كان يتولى ايضا منصب وزير التخطيط منذ الشهر الماضي يعد من اهم الاقتصاديين في كوريا الديمقراطية .

ازمة سياسية خطيرة في السلفادور بعد تهديدات الحكومة بالاستقالة

سان سلفادور — سانا — اندلعت ازمة سياسية خطيرة امس الاول في السلفادور حيث هدد معظم افراد الحكومة بالاستقالة اذا لم تبد حركة الشباب العسكري التي قامت بانقلاب في ١٥ تشرين الاول رايها السياسي في الاحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا

وتقول — افب — ان الحكومة تعارض الاتجاه الى اليمين الذي يلتزم به الانقلابيون العسكريون الجدد الذين ضربوا عرض الحائط ما ورد في الاعلان الذي اذاعه الجيش غداة الانقلاب .

واكد بيان للحكومة ان الاتجاه الى اليمين هو الذي ادى بالسلفادور الى مشارف الازمة ابان نظام حكم روميرو المسؤول عن تورط القوات المسلحة وتلطيخ ايديها بدم الشعب . وطلب البيان الذي اوضح تهديدات اندلاع حرب اهلية في البلاد باجراء حوار عاجل فيما بين المجلس الدائم للقوات المسلحة والحكومة والمنظمات الشعبية اليسارية وذلك من اجل صفاء طابع الديمقراطية .

سعر تاريخي للذهب في سوق لندن

لندن — سانا — سجل الذهب ارتفاعا جديدا في بورصة لندن حيث وصل سعر اوقية الذهب الى ٥ر٢٧ دولار وهو سعر تاريخي .

وذكرت — افب — انه بذلك ارتفع سعر الاقفال عن يوم الجمعة الماضي ٥ر١٥ دولارا .

وقالت الوكالة ان سعر الاوقية حيث وصل الى ٥٢٦ دولار في سوق سجل بعد ظهر امس انخفاضا طفيفا غير نشطة .

واشنطن توافق نهائيا على استيراد النفط المكسيكي

واشنطن — سانا — وافقت الولايات المتحدة الامريكية نهائيا على استيراد الغاز المكسيكي بمعدل ثلاثمائة مليون قدم مكعب يوميا وذلك ابتداء من منتصف شهر كانون الثاني القادم .

ونقلت — افب — عن وزارة الطاقة الامريكية قولها انها تامل ان يبدل كثير من الافراد استخدام المازوت في منازلهم بالغاز مما يساهم في الحد من استيراد النفط .

ومما يذكر ان مشكلة استيراد الغاز المكسيكي اصطدمت لفترة طويلة بمشكلة الاسعار المرتفعة الى حد كبير وفقا لمعلومات دوائر الولايات المتحدة .

نكومو : الموقف في روديسيا غير مؤات لاجراء انتخابات حرة

لوساكا — سانا — قال جوشوا نكومو رئيس اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي والرئيس الثاني للجبهة الوطنية ان الموقف السائد حاليا في روديسيا ليس مواتيا لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ولكننا سنشترك في الانتخابات تحت راية الجبهة الوطنية .

وقد غادر سالزبوري امس نحو ٢٨ ضابطا من قوات الجبهة الوطنية برئاسة نكومو زعيم الجيش الثوري لشعب زيمبابوي اذ سيلحقون نحو ٤٢ ضابطا من قوات الجيش المذكور الذين وصلوا العاصمة الروديسية يوم الاربعاء الماضي للمساهمة في اقرار وقف اطلاق النار .

وذكرت — افب — ان نكومو طلب الى قواته أن تظل على اهبة الاستعداد حتى لاتفاجا بما قد يحدث وحثهم على المحافظة على انضباطهم وعدم استفزاز واثارة اي شخص .

وفي مابوتو اكد متحدث باسم الجبهة الوطنية الروديسية من جهة اخرى ان سميث والاسقف ابيل موزوريوا رئيس الوزراء السابقين سوف يعيدون تنظيم صفوفهما اذا ما فازت الجبهة الوطنية في الانتخابات التي ستجري في اذار القادم في زيمبابوي .

وذكر سيمبي موبوكو المستشار القضائي للجبهة الوطنية في مباحثات السلام في لانكستر هاوس في بيان صدر اليوم ان هذين الرجلين كانا منغمسين في الاخطاء الى اذنيهما .

وجاء في البيان انه لن يتم شنق سميث وموزوريوا اذا فازت الجبهة في الانتخابات وقال انه يتعين عليهما ان يعيدا تنظيم صفوفهما .

ومن جانب اخر لم يستبعد موبوكو احتمال حدوث حرب اهلية في روديسيا بعد رحيل لرد سوامير الحاكم البريطاني .

مقتطفات من الصحف العربية *

ابرزت الصحف العربية الصادرة امس نبأ عودة ممثل الامانة العامة للجامعة العربية في لجنة المتابعة الى لبنان وبدء كافة مشاوراته واتصالاته مع كافة الاطراف المعنية .

كما ابرزت هذه الصحف نبأ تاجيل اسرائيل موعد اخلاء مستوطنة ايلون موريه شهرا اخر وكذلك منع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الاشتراك في اجتماع الاعيان بالقدس البحث في مشاكلها التجارية والصناعية وذلك خوفا من ان يتحول الاجتماع الى مناقشات سياسية .

النهار : لجنة المتابعة العربية تستانف اعمالها

عاد الى بيروت ممثل الامانة العامة للجامعة العربية في لجنة المتابعة بعدما اجرى مشاورات مع الامين العام الشاذلي القليبي في شان عمل اللجنة والمراحل التي قطعتها في محاولة تقريب وجهات النظر بين الجانبين اللبناني والفلسطيني بغية تحقيق تفاهم ينعكس ايجابيا على الجنوب وبالتالي على الداخل .

وتعتقد المصادر المطلعة ان اجتماع امس لن يكون حاسما سواء على صعيد دخول الجيش الجنوب او على اي صعيد اخر ولكنه قد يكون بداية لحوار مطول ومعمق مع المقاومة الفلسطينية في شان الجنوب والجيش والوقت نفسه ... يؤكد النيات الايجابية ويخلق جوا من الانفراج وان جزئيا . ورجحت مصادر اخرى ان يقترح البعض دخولا رمزيا للجيش لكنها استبعدت الاخذ بهذا الاقتراح لان قيادة الجيش ترفضه ومعها الحكم ..

الاخبار : تاجيل اخلاء مستوطنة الون موريه لشهر أخر

قررت حكومة بيغن للمرة الثانية ارجاء اخلاء مستوطنة الون موريه واعطت المستوطنين مهلة جديدة لمدة شهر .

وقد رحبت سكرتارية عصابة غوش ايمونيم بقرار حكومة بيغن واوضحت عن رغبتها في ان لايتم تنفيذ قرار الاخلاء الصادر عن المحكمة العليا في ٢٠ تشرين الاول الماضي .

الدستور : منعوهم من مناقشة امورهم الخاصة خوفا من مناقشات سياسية

حظرت اسرائيل على رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الاشتراك في اجتماع لاعيان القدس المحتلة .

وكان الاعيان قد طلبوا تصريحا لعقد اجتماع لمناقشة المسائل المدنية التي تتعلق بصفة خاصة بالتجارة والصناعة في الضفة الغربية .

وان الحكومة الاسرائيلية تخشى من ان يؤدي وجود رؤساء البلديات الى تحويل الاجتماع الى مناقشات سياسية .

الراي : اقتصاد اسرائيل يتاثر برفع اسعار البترول

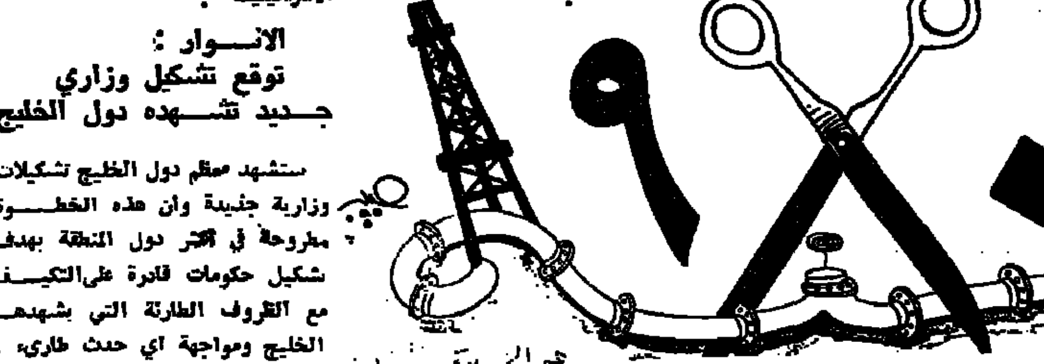
سيتاثر الاقتصاد الاسرائيلي تاثرا كبيرا اثر قرار بعض دول منظمة اوبيك الاخير برفع اسعار بترولها . وقد ادى هذا القرار الى تبديد الجهود لزيادة الصادرات الاسرائيلية الى الخارج عام ١٩٨٠ ليتجاوز ٥ر٢ مليار دولار .

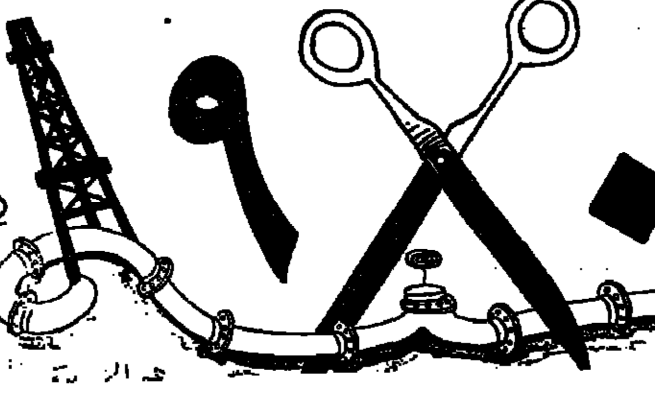
ويقول وزير الطاقة الاسرائيلي ان بلاده لم تاخذ باعتبارها قرار المكسيك برفع سعر بترولها بنسبة ٢٪ ويذكر ان اسرائيل تحصل على حاجتها من مصر ومن المكسيك وتتقدم بطلبات كذلك الى سوق النفط الحرة في روتردام وسينعكس ارتفاع الاسعار الناجم عن ذلك على جميع المنتجات الاسرائيلية .

الانوار : توقع تشكيل وزاري جديد تشهده دول الخليج

ستشهد معظم دول الخليج تشكيلات وزارية جديدة وان هذه الخطوة مطروحة في اكثر دول المنطقة بهدف تشكيل حكومات قادرة على التكيف مع الظروف الطارئة التي يشهدها الخليج ومواجهة اي حدث طارىء .

● م . ش

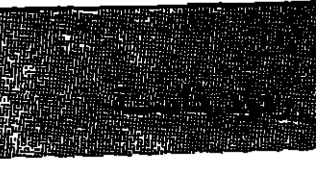




مع الجماهير

بإشراف : غازي حريرة

ماذا تقول مؤسسة الهاتف في كل هذه الأمور ؟



● الأخ (معروف شريف)بالسويداء الموضوع يتعلق بوزارة الدفاع ، ولا نستطيع بدورنا ان نجيبك عما يجب عمله نظرا لقلة وضوح المعلومات التي ارسلتها . ننصحك بان تتوجه بالسؤال مباشرة لاحدى ادارات وزارة الدفاع المعنية بالامر ، فقد تكون الفائدة اكبر ونشكر لك ثقتك .

● المواطن عبد العزيز طاؤوزحلب راجع المستشفى الوطني بحلب طالبا تقدم لك المساعدة (وها نحن ننشر في هذه الزاوية شكواك تتوجه بها للمستشفى الوطني طالبين مساعدتك

رؤساء ومامورو الهاتف في جميع مراكز محافظة دمشق وعددها — ٤٠ — مركزاً ، محرومون من الحقوق ، ومكبلون من حيث الامكانات مما يؤدي الى تقصيرهم في الخدمات الهاتفية المطلوبة — هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي يبعث بها عدد من هؤلاء ومنهم احمد عبد الله وصالح عبدو ومحمد علي احمد — ، ويضيفون في الرسالة ، انه لضرورة تطوير هذه الخدمات لا بد من تحقيق المطالب التالية :

● تثبيت رؤساء المراكز والغاء صلاحيات المدير او رئيس الدائرة بنقل او ابدال اي رئيس مركز لغير ضرورات المصلحة العامة ، كالنزول عند وساطة او لانه لم يلب بعض المطالب الخاصة لمن اعلى منه او لاقربائه — !! —

● منح هؤلاء تعويض طبيعة عمل او اختصاص اسوة بباقي العاملين في المؤسسة .

● توفير المواد المطلوبة لكل مركز وتزويده بالعناصر اللازمة والتجهيزات الضرورية مثل (الاعمدة — الاسلاك — العلب — المقاسم) الخ ..

● منح رؤساء المراكز بعض الصلاحيات التي تخولهم تنفيذ بعض الاعمال التي لا تحتاج الى رجوع او موافقة من الجهة الاعلى اختصارا لروتين التعامل مما ينعكس بالضرر على الشبكات والخدمات الهاتفية ويؤخر الاعمال .

● الموافقة على تمديد الخطوط الاتية الى المقاسم ومن اقرب نقطة متوفرة فيها هذه الخطوط ومنها للمراكز البدوية التي لا تبعد مسافتها اكثر من — ٤٠ — كم — ومتوفر بها عدد من السكان يصلو لـ — ٤٠ الف نسمة احيانا وخدماتها الهاتفية متخلفة وفي ذلك نفع يزيد عن نفع تحديد خط لاخدمهم بطول — ٥٠ — كم !!

● ربط المراكز مع بعضها البعض بخطوط ولو كانت يدوية وذلك يؤمن سرعة الاتصالات ويربط المناطق ببعضها ..

● منح مأموري الهاتف تعويض طبيعة عمل او اختصاص .

● استبدال الشبكات الهوائية بشبكات ارضية .

● تزويد المراكز بمقاسم يتناسب عددها وعدد السكان اذ هنالك مراكز عدد سكانها — ١٥ — الف نسمة وبها مقسم واحد . واخرى لا يتجاوز سكانها — ٥ — الاف وبها مقسمين !!

حوارية شعبية يومية من طرطوس !

● وتك اخي : .. شو انت فران ام حلاق ؟!

●● صاحب الفرن : .. طنش ولم يرد — . لانه عرف سبب السؤال ؟

● المواطن .. — شبك رد علي احسن ما اكسر — ... — !

●● صاحب الفرن : — شو بدك ؟ ● المواطن : اخي بقلك اعطني كيلوين خبز ويعطيك ليرة وربع ليرة ونصف . ومابترد الكمالة وكل مرة بتقول مافيه فراطة عندما اطلب الباقي — !

●● صاحب الفرن : — والله اخي هاد هو السعر بيعجبك اهلا وسهلا ومابيعجبك الله معاك التموين قدامك والدولة كلها — !!

●● الخباز لصاحب الفرن : — فهمه ان سعر الكيلو المقلوب ليرة والعادي ٧٥ ق.س ودله على التموين اذا مابيعرف وينه — .. ؟

نعم بهذه الكلمات بدأ الحوار الحاد بين الفران وعماله من جهة وبين ذلك المواطن من جهة ثانية ومسكينة الدولة ، كم — هدفا — دخل مرماها من الجانبين ؟!

وصاحبنا الذي يلع فرنه في سرب مخفر شرطة حي الرمل بطرطوس يعاملنا نحن زبائنه كلنا بهذه الطريقة سعرا ومعاملة كما كان وما يزال يعامل البعض الفران الاخر والذي يعمل بنفس الحي واصحابنا مراقبي التموين لا يزورون الافران الا في السنة مرة — واذا قرات مديرية التموين هذه الشكوى سوف تقسم بالغلظ الايمان ان لا صحة لهذه الاقوال كما اعتادت وعودونا على ذلك . وكلنا جميعا تكذب وهي الصادقة الامينة على مصالحه ... وعلى كل حال نتمنى نحن المواطنون المتجنون على الحقيقة دائما ... ان يتواجد مراقبو التموين في الاسواق التجارية وفي الافران كما تواجدوا وبالكامل تقريبا فيها قبل العيد بيومين او ثلاثة وبشكل يثير الاستغراب ... او كما تواجدت الاسعار المرتفعة وبشكل ملحل اثناء العيد خاصة اسعار الخضر والفواكه ..

المواطن
● يوسف ابو العيس

صور متعددة من واقع قرية بلورة .

الى جريدة الثورة ومنها الى الاخوة المسؤولين

نحن اهالي قرية بلورة من محافظة اللاذقية — ناحية قسطل المعاف — طبيعتنا الخضراء الجميلة والسياحية التي تسحر الزوار من بلاد الله الواسعة — بنضرتها وجمالها — تعاني الاهمال من كل النواحي . فقريتنا التي يقارب عدد سكانها الالف نسمة ، هي المثال — لا كهرباء رغم مرور خطوط الكهرباء من قرب قريتنا . وفي التعليم مدرس اعدادية تبعد — ٥ — كسم والطلاب يقطعون هذه المسافة سيرا على الاقدام تحت — الحر والقر — والمهم ان المدرسة مهددة بالانهيار لوقوعها فوق مياه سدنا وكانها البرج المراقب . والسد الذي يحجز مياها . لماذا لا يستفاد منه في ري الاراضي والانتظار طال ؟ — فقر قريتنا الزراعية جعلها تعتمد على محصول التبغ الوحيد — ذا السعر المحدود والمحزن — جعل المواطنون يتشاءمون من زراعته . — والمواصلات — طبعا ما في سيارة توصلك لفوق عالضيعة — لان الطريق مهملة لحد كبير . وتتخللها الحفر وموحلة شتاء ، كل ذلك لا نريده وممكن الاستغناء عنه كما يقولون — اهل القرية — لانه توجد مشكلة اهم الا وهي — مياه الشرب — فالقرية كلها تشرب من نبع واحد لا تتجاوز قوة مائه — ١ — انش خلال فصل العطاء ساعات وساعات حتى يأتي دور — الواحد — كي يملأ وعاءه الذي لا يتسع لاكثر من ٢٠ ليتر . ثم يرجع وكانه خرج مظفرا من معركة صعبة وهذا صحيح — ليلا نهارا — وهناك — قانون عجيب من قبل المختار للحصول على الماء — المهم — العين مهددة بالانهيار لوقوعها في ارض انزلاقية . هددت وتهدد العين بالغور فماذا ترون ؟! .

هذه الانزلاقات هددت ما يقارب — ١٠٠ — دونم زيتون . وقد الت بالجزء اليسير من بعض الارزاق .

وشكا ابي والاخرون — ولكن لا اذن صاغية . فسكتنا لاننا نعرف النتيجة !

ولا بد من الاشارة الى امر هام وهو بحكم اصحاب سيارات الاجرة يقومون بمشوار واحد فبعد الساعة الواحدة ظهرا لا ترى سيارة تقلك الى بيتك — يلعن الشيطان — دير راسك خيو — هذا ما يتردد بين الطلبة والموظفين والعمال — باص كسب الوحيد التابع لشركة النقل الداخلي لا يحل المشكلة — كما هو ملحوظ زحمة . ودوام مسائي !

— وهناك امر هام ، ربما تصل اخباره الى التشكيلي . وهو عثور بعض المواطنين على مواد مزخرفة اثناء حراثة الارض كما وعثر والدي على صينية معدنية مزركشة تحت عشرة امتار وقد كشفتها السيول — وعند البحث والاستجواب ارجو التعمق في تحري الحقائق لان بعض المواطنون يخاف على ارزاقه من النتيجة — عملية البحث — !!

— ارجو دراسة فعالة لفقرات موضوعي من الجهات المسؤولة وشكرا

● المخلص جابر سليمان حاتم
طالب ثانوية

هل الروتين وحده هو المسؤول كما يقولان ؟!

انتظرنا ستة اشهر تقريبا لعل مشكلتنا تحل ، لكن الروتين كان اكبر من مشكلتنا واكبر من معاناتنا ، وموضوعنا هو التالي :

اعلنت رئاسة مجلس الوزراء بالقرار رقم ـ٨٢ـ تاريخ ١٨ — ٣ ١٩٧٨ عن اجراء مسابقة لحملة الاجازة في العلوم وبينها العلوم الجيولوجية . وتقدمنا لها ونجحنا فيها وصدرت النتائج بالاعلان رقم ٣٦٤٥/٧ ـ ١ — ٤٤ ، وبموجبه فرزنا لوزارة الصناعة وبالاعلان رقم — ٣٤٤٥ ـ ١ — . ومن وزارة الصناعة فرزنا للعمل في شركات المؤسسة العامة للاسمنت . وفي تلك المؤسسة قال لنا المدير الاداري انهم ليسوا بحاجة للجيولوجيين ، واعيدت الاوراق ثانية لوزارة الصناعة ، وبدورها ارسلت كتابا لرئاسة مجلس الوزراء لاعادة الفرز .

طلبنا الحصول على رقم كتاب وزارة الصناعة هذا لنلاحقه فلم نستطع ، ومانزال منذ حوالي ستة اشهر ننتظر .. وننتظر ولاندري ما نفعل ؟

الجيولوجي احمد حمود
الجيولوجي علي سلام

الى ادارة المستشفى الوطني بحلب

المواطن عبد العزيز طاؤوز — ارسل شكوى يقول فيها بانه من القامشلي وهو طالب يدرس في حلب ، راجع طبيبا ليعالج التهاب مصران كما قيل له ، ولقد تكلف كثيرا من المال رغم فقره ، واخيرا قال له الطبيب اذهب لغيري فربما تستفيد ورجاه أن يحوله الى المستشفى فاجاب بانه لايستطيع ، وهو الان حائر لايعرف كيف يمكنه دخول المستشفى .

نرجو من ادارة المستشفى الوطني بحلب مشكورة تقديم المساعدة لهذا المواطن ان امكن ، كما نامل من المواطن ان يقوم بدوره بمراجعتها .

ملاحظات سريعة

● لمديرية تربية درعا ، ترجو التحقيق في صحة شكوى وردتنا تحمل توقيع اولياء الطلبة — وتقول ان بعض معلمات المدرسة الابتدائية للبنات يلجأن لحياكة الصوف والتطريز على حساب التدريس ، للانصاف نرجو التأكد والتحقيق .

محافظة دمشق ومعالجة موضوع مواصلات قرى جبل الشيخ واحداث اعدادية فيها

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في العدد — ٥١٥٠ — تاريخ ٩ — ١٢ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — من مشكلات قرى جبل الشيخ الصامدة — .

١ — هناك خمس باصات وتسع ميكروباصات تعمل على خط دمشق — سيراتي — بيتيما — كفرحور — حينة — مزرعة بيت جن ولجنة تنظيم الركاب المشترك في محافظة دمشق على استعداد للموافقة على تشغيل اي واسطة نقل على الخط المذكور كما ان اللجنة تجري الاتصالات اللازمة مع لجنة تنظيم نقل الركاب المشترك في محافظة مدينة دمشق لفرز عدد من الاليات التي تعمل على الخطوط الداخلية لدعم هذا الخط .

٢ — بناء المدرسة الابتدائية الموجود حاليا كاف حسب احصائيات مديرية التربية الاخيرة الا ان اهالي بيت سابر وبيتيما يطلبون بناء اعدادية في قرية بيت سابر يقبل فيها ابناء القرى المجاورة بسبب وقوعها في وسط القرى .

وبناء على ذلك فقد تم تامين الاعتماد اللازم لبناء الاعدادية خلال عام ١٩٨٠ وستكلف الشركة العامة للانشاء والتعمير بتنفيذ ذلك اما بالنسبة لتسوير المدرسة فقد شكلنا لجنة للاشراف على تنفيذ التصوينة عن طريق الامانة وخصص مبلغ — ٥٠ — الف ليرة سورية لتنفيذ مشروع التسوير يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

ما راي مديرية كهرباء حمص؟

سكان قرية الغسانية التابعة لمنطقة القصير — حمص — يطالبون بانارة شوارع القرية ، علما بان الكهرباء تنير القرية منذ حوالي سنة ونصف .

● ابراهيم فرعـي

اليوم تنطلق بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد

الجيش يدعو الانصار

وجه فريق الجيش العربي السوري الدعوة لفريق نادي الانصار اللبناني للعب بدمشق مباراة واحدة في الموعد الذي يراه مناسبا بين ١٠ — ٢٢ كانون الثاني الحالي .

تونس تتعادل مع متصدر دوري بلغاريا

في نطاق استعداداته لتصفيات كاس العالم بكرة القدم اجرى منتخب تونس الكروي لقاءا وديا مع فريق سبارتسا البلغاري الذي يتصدر الدوري البلغاري ، وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين باصابة لكل منهما .

تبدأ اليوم بدمشق مباريات بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد التي تستمر اربعة أيام على طريقة الدوري من مرة واحد .

وقد وصلت حتى ليلة امس ستة فرق بينما تفيد الانباء بان منتخب حمص من المتوقع ان يصل اليوم حيث عقد ليلة امس مندوبو الفرق المشاركة اجتماعا تحدد في نهايته جدول مباريات اليوم فيلتقي منتخبا حماه وادلب في الساعة الثالثة بعد الظهر على صالة تشرين بقيادة الحكم الدولي وليد السباعي ، والحكم حسين تاتفي ... ويلعب في الساعة الرابعة والنصف مساء منتخبا دير الزور واللاذقية بقيادة الحكمين تركي الحلبي ، ومهدي ابو الهدى ... تليها في الساعة السادسة مباراة دمشق والرقة بقيادة الحكمين علي الكردي ، واحمد شريتح .

خسارتان ، أليمتان ، للوثبة وحطين في لبنان

تعرض فريقا الوثبة وحطين وهما ثالث اندية مجموعتيهما في الدوري العام الكروي لخسارتين — اليمتين — في لبنان امس الاول عندما خسر الوثبة امام النجمة في بيروت بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ، وانهزم حطين في نفس الوقت امام نادي الرياضة والادب بطرابلس بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

● ففي بيروت ظهر الوثبة — ناقص الصفوف — في مباراته امام النجمة بمستوى متواضع ومني مرماه بالشوط الاول بهدف احرزه جمال الخطيب في الدقيقة ٢٥ ثم اضاف النجمة في الشوط الثاني هدفين جديدين سجلهما حسن شاتيلا بعد خمس دقائق ، ومحمد حمود في منتصف هذا الشوط .

وان اعترض فريق الوثبة على صحة الهدف الثاني ، الا انه لجا في فترات من المباراة الى الخشونة ... كما طرد الحكم الدولي سبع فلاح من الملعب واثنين من لاعبي الوثبة هما بسام مكاوي ، وتمام الشيخ ورق ومثلهما من النجمة هما يوسف القوزي ، وحسن شاتيلا وذلك لتشاجرهم .

وبذلك تعرض الوثبة بخسارته ٣ — صفر لهزيمة — اليمة — امام النجمة .

● وفي طرابلس لعب حطين مباراة ودية واهتز هو الاخر بخسارة اليمة امام الرياضة والادب الذي فاز بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

وان انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي ، فقد اهتزت الشبكة في الشوط الثاني — نصف دزينة — من المرات فسجل للرياضة والادب كل من عادل بيسار ، وزياد الشلبي — هدفين — ومروان قمر الدين — هدفا وسجل لحطين عبد القادر جمعة .

— ٤ — اخبار بكرة الطاولة

● تقام بطولة الخميس القادم في صالة الجلاء بالمزة ، بطولة مفتوحة بكرة الطاولة لفردي الرجال لعام ١٩٨٠ ، استعدادا لانتقاء منتخبنا الوطني الذي سيشارك في بطولة اسيا الرابعة التي ستقام في وقت لاحق بالهند .

● تقام يوم ١٣ كانون الثاني الحالي في صالة الجلاء بالمزة ، بطولة الجمهورية المفتوحة بكرة الطاولة لفئة الرجال ، ويشترك فيها الفائزون الـ ١٢ حسب تسلسل بطولة الجمهورية التي جرت في اذار الماضي ، ويحق لمحافظتي دمشق وحلب المشاركة بخمسة لاعبين لكل منهما بينما يحق لباقي المحافظات الاشتراك بلاعبين اثنين فقط عن كل محافظة .

● تبدأ يوم السبت القادم ، بطولة قطعات الجيش بكرة الطاولة .

● فاز اللاعب محمد هنيد ببطولة الأمن بكرة الطاولة لفئة الناشئين ، تلاه اللاعب باسم سعادة بالمركز الثاني وحل ثالثا اللاعب طلال البعلي .

بدأت استعدادات مصارعينا لدورة موسكو الأولمبية

دوري الدرجتين الثانية والثالثة .

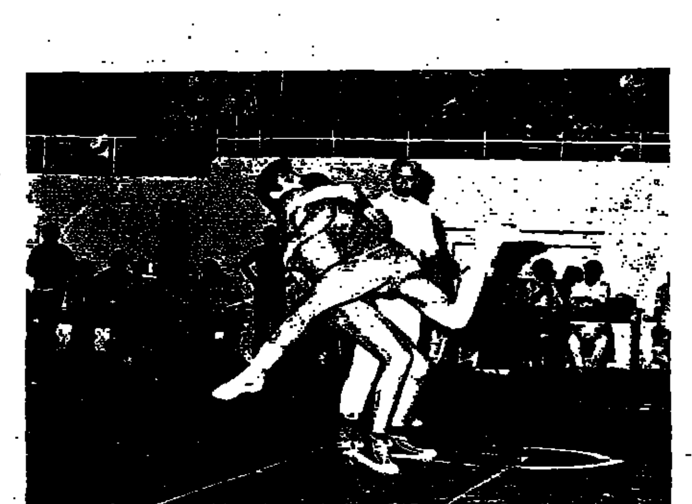
في نطاق مباريات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم في دوره قبل النهائي تجري اليوم ثلاث مباريات مؤجلة فتلعب داريا مع صلخد ، وامن حلب مع جرابلس ، والجسر مع عمال حمص .

وكان دوما قد فاز على النضال بهدف ، وتقام المباراة الثانية بين الطرفين يوم الجمعة القادم على ملعب الجلاء .

اما مباراة الجماهير مع الثورة في نهائي بطولة اندية الدرجة الثانية فقد تاجلت مرة اخرى ذهابا وايابا الى اشعار اخر .

كاس كرة اليد

في تصفيات كاس — السوبر — لكرة اليد التي تقام في مدينة دورتموند بالمانيا الغربية فاز الاتحاد السوفييتي على يوغوسلافيا ١٩ — ١٦ — ورومانيا على المانيا الغربية ١٦ — ١٥



بدات استعدادات اتحاد المصارعة لدورة موسكو الاولمبية باقامة معسكر تدريبي ونشاطات خارجية مختلفة .

سيبدأ المعسكر التمهيدي يوم ١٥ كانون الثاني في مدينة الجلاء بدمشق للمصارعتين الرومانية والحرة حيث يشترك بالمعسكر ٣٠ لاعبا ويتم انتقاء المنتخب بشكله النهائي على ضوء بطولة الجمهورية للرجال والشباب خلال شهر نيسان القادم بدمشق .

اما النشاطات الخارجية فستقام حسب الجدول التالي :

● شهر كانون الثاني : اقامة معسكر تدريبي استعدادا للاشتراك في دورتي بدوبني ، وميدفيد للمصارعتين الرومانية والحرة .

● شهر اذار : معسكر تدريبي بدمشق لمدة ١٥ يوما استعدادا للاشتراك بدورتي نيقولا بتروف ، ودانكلوف في بلغاريا .

● شهر نيسان : الاستمرار في معسكر التدريب .. واقامة بطولة الجمهورية للرجال والشباب .

● شهر ايار : اختيار ٣٠ لاعبا لمعسكر تدريبي مغلق استعدادا للاشتراك في بطولة العرب بالمغرب .. واقامة معسكر تدريبي مع منتخبي اوكرانيا للرومانية والحرة ، ومعسكر اخر مع منتخبي ستافرا زالفورا للرومانية والحرة .

● شهر حزيران : الاشتراك في بطولة العرب بالمغرب .

● شهر تموز : اقامة معسكر مغلق في بلغاريا او الاتحاد السوفييتي استعدادا للاشتراك في اولمبياد موسكو وقد وجه الاتحاد الدعوة للمصارعين التالية اسماؤهم للالتحاق بالمعسكر التمهيدي يوم ١٥ كانون الثاني :

● وزن ٤٨ كغ محمود ستديان .
● وزن ٥٢ كغ محي الدين الساس — احمد كامل — رياض رسلان .
● وزن ٥٧ كغ سبيع تلاوي — محمد سرور — منذر حجار .
● وزن ٦٢ كغ رضوان قاروط — جلال ايوبي — ايمن ريحاوي .
● وزن ٦٨ كغ غسان البلح — غسان فقيه .
● وزن ٧٤ كغ عماد الدين سجمال المغربي .

● المصارعة الرومانية :

● وزن ٨٢ كغ قاسم طيبي .
● وزن ٩٠ كغ عاطف محايري .
● وزن ١٠٠ كغ احمد ورد .
● وزن + ١٠٠ كغ جودت جابرة .

● المصارعة الحرة :

● وزن ٤٨ كغ خالد الرفاعي — فارس الساس .
● وزن ٥٢ كغ محمد النحلاوي — احمد دحروج .
● وزن ٥٧ كغ بهاء الدين التلاوي — نوري الكردي — محمود مسوتي .
● وزن ٦٢ كغ سليم كيفو — عدنان قضيماتي .
● وزن ٦٨ كغ مازن طيمات — رضوان ساكت — هشام درويش — هشام علبي .
● وزن ٧٤ كغ فواز بني مرجه — عبد الحميد طفس .
● وزن ٨٢ كغ علي غدوا .
● وزن ٩٠ كغ صبحي ابراهيم — يوسف عرايش .
● وزن + ١٠٠ كغ يوسف ديو —
● وزن ١٠٠ كغ صالح عسكر . محمد الهمس .

● يكلف السيدان محمد الساس وموفق الشالع بتدريب منتخب القطر للمصارعة الرومانية .

● يكلف السيدان عزة قدومي — ومروان سلامة بتدريب منتخب القطر للمصارعة الحرة .

المسح الميداني للاندية ودورات تاهيل قيادية

مهام تنظيمية جادة اعلنها الاتحاد الرياضي العام من خلال خطة مكتب العلاقات الداخلية في البرنامج الزمني للخطة والاستمارات والنماذج التنظيمية الخاصة بها وذلك لاجراء المسح الميداني للاندية ودورات التاهيل القيادية ..

وفي البرنامج الزمني لتنفيذ الخطة كان تشكيل لجان التفتيش لنشاطات الاندية لعام ١٩٧٩ وتنظيم ذاتيات الاعضاء المؤازرين الجدد وكذلك مسح عددي للاعضاء المنتسبين للاتحاد والاحصائية الخاصة بالهيكل التنظيمي للاتحاد الرياضي العام (للجان التنفيذية) وبالتالي تنظيم دورات فرعية لاعداد وتاهيل القيادات الرياضية العاملة ودورها في تطوير الحركة الرياضية ثم دراسات تنظيمية لذاتيات الفنيين من حكام ومدربين لعام ١٩٨٠ .

كما تضمنت الخطة التنظيمية الجولات التفتيشية على كافة اللجان وفق البرنامج الزمني المقرر وكذلك دراسات تنظيمية بعنوان (الديمقراطية المركزية والمؤتمرات) وربما كان الحدث الهام من خلال الخطة هو اللقاءات التنظيمية مع امناء سر الاندية ومسؤولي التنظيم فيها بغية التعرف على الامكانيات المتوفرة من ادارية وفنية ومدى تنفيذ الخطة في جو من الايجابية الجادة ووفق البرامج الزمنية المقبولة وعقد المؤتمرات العادية للاندية واللجان الفنية ، وقد تم وضع لوائح المسح الاسمية لكافة المهام التنظيمية بغية استكمالها كما اعلن دليل موجز لجدول أعمال الاندية الرياضية وخاصة في الجوانب التنظيمية والنشاطات والاعلام والثقافة والمالية ، ثم المقررات والتوصيات والمهام التنظيمية في تثبيت الجلسات والمحاضر الرسمية والتي يجب أن تاخذ حيزا هاما من العناية والمسؤولية ولتكون المرجع الثابت لكل النشاطات والارقام الواقعية لها .

ونعتقد ان تنفيذ هذه الخطة سيكون مؤشرا هاما لتطوير الجوانب التنظيمية في الاندية الرياضية التي تحتاج الى كثير لتنظيم كوادرها العامله .

المنظمات الشعبية

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

الصهيونس والاصطفاف الامبريالية الامريكية واتفاقيات كامب ديفيد والخيانة الساداتية ما هي الا تجسيد للمبادىء القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

نبارك خطواتكم الكريمة ونتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق والخلود لرسالتنا ..

كما تلقى الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية برقية تحية موجهة الى المؤتمر من لجنة المراقبة والتفتيش لاتحاد فلاحي محافظة حماه هذا نصها :

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع .

ان الجماهير الفلاحية في محافظة حماه تتطلع الى مؤتمركم المنعقد حاليا في انفس الظروف التي تمر بها امتنا العربية يأتي معبرا عن ارادة الجماهير الكادحة تتمنى لكم مزيدا من العطاء نحو تحقيق اهداف حزبنا العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما تلقى – الرفيق حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية برقية تحية موجهة الى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي من المكتب الاداري للاتحاد النسائي فرع دير الزور هذا نصها :

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق رئيس المؤتمر ..
الرفاق المؤتمرون ...

ان المؤتمر القطري السابع المنعقد الان في ظل الظروف الدقيقة والصعبة وامام الهجمات الشرسة التي تشنها الامبريالية والرجعية العربية يحتل الصدارة باهتمام الجماهير الكادحة بكافة قطاعاتها وخاصة قطاع النساء اننا نتلهف بشوق الى النتائج الايجابية التي سيفسر عنها مؤتمركم والتي ستكون حتما رادعا قويا لكل السلبيات والخلود لرسالتنا ..

كما تلقى المؤتمر برقية تحية من مجلس محافظة طرطوس هذا نصها ..

المؤتمر القطري السابع – دمشق ..

ان مجلس محافظة طرطوس بدورته العادية ادراكا منه للاهمية البالغة والظروف المصيرية التي ينعقد فيها المؤتمر القطري السابع ... المؤتمر ونرجو ان يخرج بقرارات تعمق مسيرة الثورة بهذا القطر وتتحقق لتحقيق اهداف امتنا في بناء المجتمع

العربي الاشتراكي الموحد .

وتلقى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع للحزب برقية تحية من قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة هذا نصها ..

الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع .

ببالغ الاهتمام تتابع شبيبة الثورة في دمشق اعمال المؤتمر القطري العادي السابع لحزبها العظيم – حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ينعقد في ظروف بالغة الدقة والخطورة واضحة في الوقت ذاته تضع أعينها الاهمية القصوى لنتائج اعماله وقراراته التي ستعطي دفعا اكبر لمسيرة حزبنا وقطرنا العربي السوري وستزيد من صموده في وجه القوى المعادية لحركة التحرر الوطني العربية على اختلاف امكنة تواجدها واشكالها

ان شبيبة الثورة في دمشق اذ تؤمن بان حزبها حزب البعث العربي الاشتراكي يمثل نظريا وعمليا ابعاد حركة التحرر العربية فانها تدرك بالمقابل ان التوجه المعادي يتركز اساسا على حزبنا وثورته عبر مخطط متسارع الحلقات بدأ مع ابقاء سورية وحدها في المعركة بهدف التضييق عليها اقتصاديا وتهديدها عسكريا ومرورا بخلق المشكلة اللبنانية كبؤرة توتر دائم . ثم الانتقال الى ضرب القضية الاساسية في حركة التحرر العربية والتي هي قضية فلسطين من خلال فرض حلول استسلامية على العرب كان اخرها الاتفاقيات الخيانية في – كامب ديفيد – وتجاه صمود هذا القطر ورغم كل الظروف كان لابد للقوى المعادية من ان تنقل المعركة الى داخل القطر وتوظف ادواتها واحتياطها المعادي في محاولة لضرب الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية من خلال ما نفذته عصابة الاخوان المسلمين من حوادث اثمة .

ان كل هذه التحديات تؤكد لنا من جديد نحن شبيبة البعث في دمشق صحة الرؤية النظرية والنضالية لحزبنا هذه الرؤية التي حددت بوضوح مواقع القوى المعادية وكشفت ان تحالفات هذه القوى تتخذ الطابع ... موضوعي واضح للقوى المعادية للتحرر والتقدم من جهة والقوى صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة من جهة اخرى ..

ايها الرفاق اعضاء المؤتمر ..

ان شبيبة الثورة في دمشق تتطلع الى مؤتمركم بنفس مليئة بالثقة على مجابهة واسقاط كل المؤامرات التي ترسم مستهدفة هذا القطر وثورته ونعربلكم مجددا ان استعدادها مطلق لتنفيذ اية مهمة تكلف بها بتفان اكبر ونضالية عالية يدفعها في ذلك تمسكها بتقاليد حزبها النضالية وتسلحها الدائم بفكره الثوري وبتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد .

وبايمانها اللا محدود بانه لاحياة في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية .

ان شبيبة الثورة في دمشق تهتف باعلى صوتها نحيا ونموت من اجل ان يظل وطننا عزيزا مكرما ومن اجل ان تبقى راية البعث العربي الاشتراكي عالية خفاقة ولتشرق الى الابد شمس الوحدة والحرية والاشتراكية .

هارتس : كارتر

القذافي غير انه عندما علم الرئيس كارتر بذلك قام باقناع الرئيس السادات بعدم القيام بهذا الهجوم .

وذكر ان الرئيس الامريكي خشي من ان يؤدي فشل الهجوم المصري الى توسيع شقة الخلاف بين مصر والدول العربية ..

وقالت صحيفة هارتس انه كانت هناك دلائل على ان الرئيس الليبي يكن الشكر والامتنان للرئيس كارتر على تدخله للحيلولة دون قيام مصر بهجوم عسكري على بلاده .

الرئيس الأسد يهنىء

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

الاسد برقية تهنئة الى الرئيس فيدل كاسترو بمناسبة العيد الوطني لجمهورية كوبا هذا نصها .

– بمناسبة ذكرى تحرير جمهورية كوبا يسرني جدا ان ابعث الى سيادتكم والى الشعب الكوبي الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اخلص التهاني واطيب تمنيات السعادة لشخصكم واستمرار التقدم والنجاح لشعبكم .

واغتنم المناسبة ايضا لاتمنى لكم عاما جديدا سعيدا يمتاز بالمزيد من توطيد العلاقات الثنائية بين بلدينا والمزيد من النجاح لحركة عدم الانحياز .

الجزائر تدعو

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

والامبريالية ..

جاء ذلك في اللائحة السياسية التي صدرت في ختام اجتماعات اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الليلة قبل الماضية والتي استمرت خمسة ايام .

واكدت اللجنة ضرورة مواصلة النضال ضد الاستعمار القديم والجديد والامبريالية والعنصرية والصهيونية .

كما اكدت تمسك الجزائر بمبادىء عدم الانحياز ..

وشددت اللجنة المركزية على ضرورة توفير الشروط اللازمة لضمان امن الوطن العربي والدفاع عن سيادته ووحدته الترابية بالوقوف بمزيد من اليقظة امام مناورات الامبريالية في المنطقة ..

وفي مجال السياسة الداخلية خولت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية مكتبها السياسي اتخاذ التدابير العاجلة والفعالة للحد من النقائص والانحرافات التي اثرت سلبيا على المجهود الوطني العام للتنمية بما في ذلك تعزيز الرقابة وادواتها ..

واشارت اللائحة الى ان اللجنة المركزية اتخذت جملة قرارات في ميادين الري والسكن والتربية بما يؤمن الانطلاق من مقتضيات الواقع الجزائري ومعطياته العامة .

واعتبرت اللجنة المركزية في المجال التنظيمي اقامة خلايا الحزب في المؤسسات الاساسية لتمكين الحزب من ممارسة مسؤولياته في ميدان التطور ومراقبة السياسة العامة للبلاد .

اجتماع لبناني

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

ودخول الجيش اللبناني اليه تنفيذا لمقررات قمة تونس ..

واعلن الدكتور الحص أن لجنة المتابعة ستعقد اجتماعا الخميس المقبل برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس لتقديم النتائج التي تم التوصل اليها وتحديد الخطوات اللاحقة التي يترتب اتخاذها .. وكان الدكتور الحص قد اجتمع مع السيد ممثل الجامعة العربية في اللجنة وبحث معه نتائج الاتصالات والمشاورات التي تمت حتى الان بصدد تنفيذ مقررات قمة تونس الخاصة بالجنوب .

قرض امريكي

– تتمة ما نشر على الصفحة ١ –

ليلة امس الى اعلان امريكي في واشنطن .

وعقب مصدر صهيوني على ذلك بالقول .. ان ذلك سيضع صعوبات امام – اسرائيل – في مجالي الامن والاقتصاد .

واضاف – انه في حال عدم اقرار الزيادة كان سيلزم – اسرائيل بتقليص برامج المشتريات العسكرية .

وكان عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني قد عاد امس الى اسرائيل بعد زيارة للولايات المتحدة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ووزيري الخارجية والدفاع الامريكيين حول المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال العام الحالي الذي يبدأ اليوم .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٣٠ – الانسان والطبيعة
- ١٠٫١٥ – اشارة استفهام
- ١٢٫٤٥ – مع الاغنية العربية
- ١٫٣٠ – حكم العدالة
- ٥٫٣٠ – الاوابد تحكى تاريخا
- ٨٫١٥ – العجلة تدور
- ٨٫٣٠ – غناء
- ٩٫٣٠ – صوت مصر العربية
- ١٢٫٠٠ – اندلسيات

تلفزيون

- ٥٫٤٥ – افلام كارتون
- ٦٫٠٥ – الامير والفقير – اجنبي
- ٦٫٣٠ – صراع من اجل البقاء
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٤٥ – المجلة الثقافية
- ٨٫٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ – الاميرة الشماء – عربي
- ٩٫٥٠ – غناء
- ١٠٫٢٠ – الظلال تختفي – اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ – عرنوس : ازبكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ – الوحدة : حريقة شارع غسان ١١٨٦٢٩ – الكشك : اوتوستراد الزاهرة حي التضامن – المدينة : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٥٦٢ – ابن الهيثم : ركن الدين موقف ادم ٧٧٤٨١٧ – الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ – حطين : المخيم شارع فلسطين – الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ت	ا	د	ا	ر	ب	م	ر	ص	ع
م	ف	ت	ا	ح	م	م	ة	ا	س
ب	ي	ض	ة	ه	ج	س	ئ	ة	ر
ز	ج	ش	ا	ر	ر	ي	ي	ه	ي
و	ا	ب	و	د	ا	س	ب	ا	ع
م	ر	د	م	س	ت	ل	ل	ل	ا
ر	و	ر	ج	ف	ر	ح	ه	ح	ل
ج	ش	ل	و	ل	ج	ف	ت	ر	غ
و	ة	ل	ز	ن	م	ا	ي	ف	ض
ر	ل	ف	ر	ي	ه	ة	م	س	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

سلحفاة – بيضة – فريق – مفتاح – مجرود – الغضب – شفر حلاقة – جاروشة – منزل – جلول – ينقلب – سريع – مدرسة – مقابر – اكياس – برادات – حرف جر – روجر مور – مرصع

الحل السابق : صفصاف ..

الكلمة : من خمسة احرف .. يشتمل ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – موسيقي نمسوي عالمي راحل ، دواب ٢ – ود معكوسة ، ضعف ٣ – رئيس باكستاني سابق ٤ – جسد يكتمل ٥ – علو المنزلة معكوسة ، من شهور السنة الشمسية ٦ – اطول انهار العالم معكوسة ٧ – نقيض تباعد ، تصدق ٨ – نحكي مجزومة ، لين الجانب معكوسة ٩ – ينحرف معكوسة ، للتأفف .

عموديا :

١ – ناي الرعاة ، حيوان بحري معكوسة ٢ – حيوان ٣ – عاصمة كوريا الشمالية ٤ – دق معكوسة ٥ – امبراطور مغولي معكوسة ٦ – قادما ، حرف جر ٧ – من اشهر احياء باريس ٨ – اسم علم مذكر ، الهرب مبعثرة ٩ – يشرب ، نرحم .

ابحث عن الفوارق

Mary

بين الرسم الاول والرسم الثاني ثمانية فوارق تعمد الرسام احداثها .. فهل تستطيع التعرف عليها خلال خمس دقائق ؟

اعلانات

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن دائرة الموانىء البحرية (ميناء زايد) عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :

باحث قانوني رئيسي :

تقع الوظيفة ضمن الحلقة والدرجة (٢–٢) ذات الربط ٢٠٠ ٤ – ٤٩٠ درهم ويشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يلي :

١ – الحصول على ليسانس حقوق بتقدير جيد من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ – ان يكون لديه خبرة لاتقل عن اثني عشرة عاما في القوانين والانظمة البحرية المعمول بها دوليا .

٣ – اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة (قراءة وكتابة ومحادثة) .

شروط عامة :

ا – يكون التعيين بموجب التعاقد الخارجي ويمنح المتعاقد معه سكن غير مؤثث وبدل اثاث بحد اقصى (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف درهم للمتزوج و (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين الف درهم للاعزب .

ب – يمنح المتعاقد معه تذكرة سفر بالدرجة السياحية له ولزوجته وثلاثة من اولاده حتى سن الثامنة عشر وذلك عند بداية التعاقد وعند القيام بالاجازة السنوية .

ج – يحدد الراتب طبقا للمؤهلات العلمية والخبرات العملية ويكون التعاقد مع من يقع عليه الاختيار لمدة (٢) سنتين بعد اجازة فترة تجربة مدتها (٣) ثلاثة اشهر .

د – ان يكون المتقدم لائقا صحيا وحسن السيرة والسلوك .

هـ – تكتب على مظاريف الطلبات اسم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملا .

بيانات يجب توافرها عند تقديم الطلب :

١ – الاسم بالكامل
٢ – الجنسية
٣ – الديانة
٤ – مكان وتاريخ الولادة
٥ – الحالة الاجتماعية
٦ – رقم جواز السفر
٧ – تاريخ ومكان الاصدار
٨ – تاريخ الانتهاء
٩ – عدد الاولاد

تقدم الطلبات مصحوبة بصور مصدقة حسب الاصول عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية باسم سعادة وكيل دائرة الموانىء البحرية – دولة الامارات العربية ابو ظبي ص.ب (٤٢٢) وذلك في موعد اقصاه (٣٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان وسوف تستبعد الطلبات التي ترد بعد الميعاد المحدد . يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في مؤسسة النقل الداخلي بدمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاتمام بناء المقسم ٥٤ تجارة – هيكل – او هيكل واكمالات تنفيذ ٢٨ وحدة سكنية في مقر الجمعية الكائن في اطفائية – شارع المعتصم الاول – بناء زغلول – وذلك وفق دفتر الشروط للمشروع الذي يمكن الحصول عليه يوميا من الساعة ٩ وحتى الواحدة صباحا ومن الخامسة وحتى السابعة مساء في مقر الجمعية مقابل ٥٠ ل.س تدفع نقدا للجمعية .

١ – تقدم العروض مع كافة الاوراق الثبوتية والتامينات ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وموضوعة في مغلف رابع الى مقر الجمعية ويدون عليه العبارة – مناقصة هيكل – مناقصة هيكل واكمالات يحتوي الغلاف الاول على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عنها في المادة ٩٠ من القرار ٣٥٨ بالاضافة الى التامينات الاولية . ويحتوي المغلف الثاني العرض الفني والمواصفات ، ويحتوي المغلف الثالث على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية .

٢ – التامينات الاولية ١٪ من قيمة العرض نقدا او بشيك مصدق .

٣ – التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة العرض نقدا او بشيك مصدق .

٤ – غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٥ – مدة الانجاز ١٢ شهرا لعرض الهيكل فقط و ١٨ شهرا للهيكل مع الاكمالات من اليوم التالي لتبليغ امر المباشرة .

٦ – يبقى العارض مرتبطا بعرضه مدة ٦٠ يوما بدءا من اليوم التالي لفض العروض .

٧ – ترفض العروض التي تتضمن تحفظات على المناقصة .

٨ – على العارض ان يحدد عنوانه الدائم ورقم هاتفه وتعتبر المراسلات على هذا العنوان غير قابلة للطعن .

٩ – يحدد موعد انتهاء تقديم العروض في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢–٢–١٩٨٠ .

١٠ – يحدد موعد فض العروض في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٣–٢–١٩٨٠ في مقر الجمعية .

١١ – يحق لمجلس الادارة تجزئة مواد المناقصة بين العارضين – هيكل فقط – او هيكل واكمالات .

رئيس مجلس الادارة
محمد هيثم اسماعيل

١٧٧٢٠

اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالقضية رقم ٢٥٧١ ب ١٩٧٩

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذ الصك الرهن رقم ٧٢–٢٩ تاريخ ١٢–٩–١٩٧٢ القاضي بالزام المحكوم عليه محمد بن صالح صابمة لاداء مبلغ ٢٦٠٠٠ ل.س الى المحال اليه خليل منصور والرسوم والمصاريف .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع ما يفي المبلغ المحكوم به والرسوم والمصاريف من اموال المحكوم عليه المحجوزة .

يعلن مايلي :

١ – طرح للبيع بالمزاد العلني في كراج الشرق – مقابل الجمارك الاموال المحجوزة الموصوفة ادناه وذلك في الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع في ١٦–١– سنة ١٩٨٠ .

٢ – على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور الى مكان البيع مستصحبا معه العربون وقدره عشرة بالمائة من القيمة والثمن يدفع فورا .

٣ – رسم البيع على المشتري ويؤدي من قبله عند اعلان انتهاء المزاودة ومن اراد زيادة اخرى في الايضاح عليه مراجعة مساعد التنفيذ السيد صبحي ضامن او دلال الدائرة السيد فخري الصلاحي في ديوان دائرة التنفيذ بدمشق .

المبيعات : سيارة فورد موديل ١٩٥٧ سياحية عامة مع محركها تحمل رقم ١٢٧٨١٦ ينقص منها الرفراف اليميني واليساري والواجهة والرداتير والطبون وغطاء المحرك والتابلسو والطراحة الخلفية ومسند الظهر والباب اليميني الخلفي وزجاجها مكسر وبمحلاتها بحالة سيئة رسوم الفحص والاحصنة واللوحة مسدد لغاية ١–١–١٩٧٥ يترتب عليها الفحص والرسم والغرامة .

مدير تنفيذ دمشق
– ١٧٨٠٩ –

مذكرة تجديد دعوى صادرة عن محكمة الصلح المدنية الاول بدرعا

بالدعوى رقم اساس ١٩٧١ لعام ١٩٧٩

طالب التبليغ المدعي محمد مصطفى اغا من درعا وكيله المحامي ابراهيم ابازيد المطلوب تبليغه المدعى عليه – عبد الكريم السويدان بن سليمان من قرية الجيزة مجهول محل الاقامة . الدعوى تخمين .

تنفيذا لقرارنا المتخذ بجلسة ١٨–١٢–١٩٧٩ المتضمن ابلاغكم مذكرة تجديد الدعوى بالصحف فيجب الحضور يوم الثلاثاء الواقع في ٥–٢–١٩٨٠ الساعة ٩ زوالية وعليك ان تحضر او ترسل وكيلا قانونيا و في حال عدم الحضور – قرر اخطاركم حسب الاصول .

درعا ٢٤–١٢–١٩٧٩
القاضي المدني الاول
دخيل الحاتم
– ١٧٧٩٣ –

اعلان استدراج عروض لاسعار محلية بالسرعة الكلية

والمرة الثانية رقم ٧٥٤٥ – ص تاريخ ١٢ – ١٢ – ١٩٧٩

تعلن المؤسسة العامة لمياه مدينة اللاذقية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار محلية بالسرعة الكلية وللمرة الثانية للتجهيزات والاليات المبينة ادناه :

– شاحنة مجهزة برافعة ٣ طن حمولة ١٠ – ١٢ طن
– رافعة حمولة ١٨ طن
– حفارة ٨٠ – ٩٠ حصان ٣٫٥ طن حد ادنى
– قطع تبدل بحدود ١٠٪
– التامينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض .
– التامينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .
– مدة التقديم عشرون يوما .
– مدة ارتباط العارض بعرضه ١٥ يوما .
– مكان التسليم مستودعات المؤسسة

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٣ – ٢ – ١٤٠٠ هـ و ٨ – ١ – ١٩٨٠ م وفقا لنظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ – ت لعام ٩٧٤

تفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٤– ٢– ١٤٠٠ هـ و ٩ – ١ – ١٩٨٠ م

المهندس مدحت ابو الشملات
المدير العام
– ١٧٧٩٩ –

انذار : بواسطة الصحف

الى السيد : سامي الابراهيم

نظرا لتغيبك عن عملك بدون اذن اعتبارا من ٢٠–١٢–١٩٧٩ ولغاية تاريخه .

لذا نطلب اليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا ومنع استخدامك لدى كافة دوائر الدولة ومؤسساتها .

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
– ١٧٨١١ –

– اعلان –

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى خيرو بن صادق كريم وابراهيم بن احمد كريم فقدان سندات التمليك بحصصهم من العقارات رقم ١٣٥٣ و ٢١٣٧ و ٢٦٣٠ و ١٨٨٤ و ٢٧٣٨ و ٢٧٣٧ من منطقة برزة قضاء وطلب اعطائهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة المعرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق
– ١٧٨١٢ –

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها في اجراء مناقصة لتوريد ثمانية مجموعات انارة كهربائية متنقلة لزوم الورشات المختلفة .

العروض يجب ان تقدم مباشرة من الشركة الصانعة ولا تقبل العروض المقدمة من الوسطاء والسماسرة ، وعلى الوكلاء اثبات وكالتهم للشركة التي يمثلونها .

– التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض
– التامينات النهائية عشرة بالمائة من قيمة الاحالة
– جزاء التاخير اثنان بالالف عن كل يوم تاخير
– مدة الارتباط خمسون يوما من تاريخ فض العروض
– التسديد بموجب فتح اعتماد مستندي
– الشحن برا بالسيارات .
– الاسعار سي اند اف مستودعات المؤسسة بالقدم

فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة مرفقة بالوثائق الثبوتية والتامينات المؤقتة وذلك حتى الساعة ١٢٫٠٠ من يوم السبت الواقع ٩ شباط ١٩٨٠ .

علما بان الاسعار المقدمة من قبل العارضين ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

يجري فض العروض يوم الاثنين الواقع في ١١–٢–١٩٨٠ في مبنى المؤسسة في شارع النصر .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط او الحصول على نسخة عنه من دائرة العقود .

المدير العام
المهندس محمد رضا مرتضى
– ١٧٨١٣ –

اعلان

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات – القطاع الزراعي عن رغبتها في بيع – ٣٠ – عجل تسمين بوزن اكثر من – ٣٥٠ – كغ للعجل الواحد بطريقة المزاودة العلنية .

موعد اجراء المزاودة :

يوم الثلاثاء ٢٧ – ٢ – ١٤٠٠ هـ الموافق ليوم ١٥ – ١ – ١٩٨٠ الساعة العاشرة صباحا .

مكان اجراء المزاودة : محطة الرائد لتربية الابقار .

التسليم : من ارض المحطة وخلال مدة اقصاها – ٣ – ثلاثة ايام من تاريخ اجراء المزاودة بناء على طلب المشتري الذي سوف ترسي عليه المزاودة .

التامينات المؤقتة : – ٥٠٠٠ – ل.س خمسة الاف ليرة سورية تعاد لمن لم ترسي عليه المزاودة فور الانتهاء من جلستها .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة بدل الاحالة فور رسو المزاودة .

غرامة التاخير : ١٥ خمسة عشر ليرة سورية عن كل يوم تاخير لكل عجل .

يقبل الاشتراك في المزاودة حتى ساعة افتتاحها كما يمكن لكل راغب الاطلاع على حالة العجول في محطة الرائد لتربية الابقار .

الرقة في ٢٩ – ١ – ١٤٠٠
١٨ – ١٢ – ١٩٧٩
نائب المدير العام للقطاع الزراعي
عبد الله السرحان
– ١٧٨١٥ –

– اعلان –

ادعت مريم الحاج طحطوح فقدان سندات التمليك العائدة لعقاراتها رقم ٤٥٣ – ٤٥٦ – ٤٥٨ من المنطقة العقارية الثانية والعقار رقم ٢٣ من المنطقة العقارية الثالثة بدير الزور قضاء وقدرا وتطلب اعطائها بدلا عن الضائع . فمن كان لديه اعتراض فليراجع بالطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشره في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري
بدير الزور
– ١٧٨٠٥ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى محمد بن حمدي الحفار فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم – ١٤٣ – منطقة قبر عاتكة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
انور المصري
– ١٧٨٢٢ –

ساطع الحصري

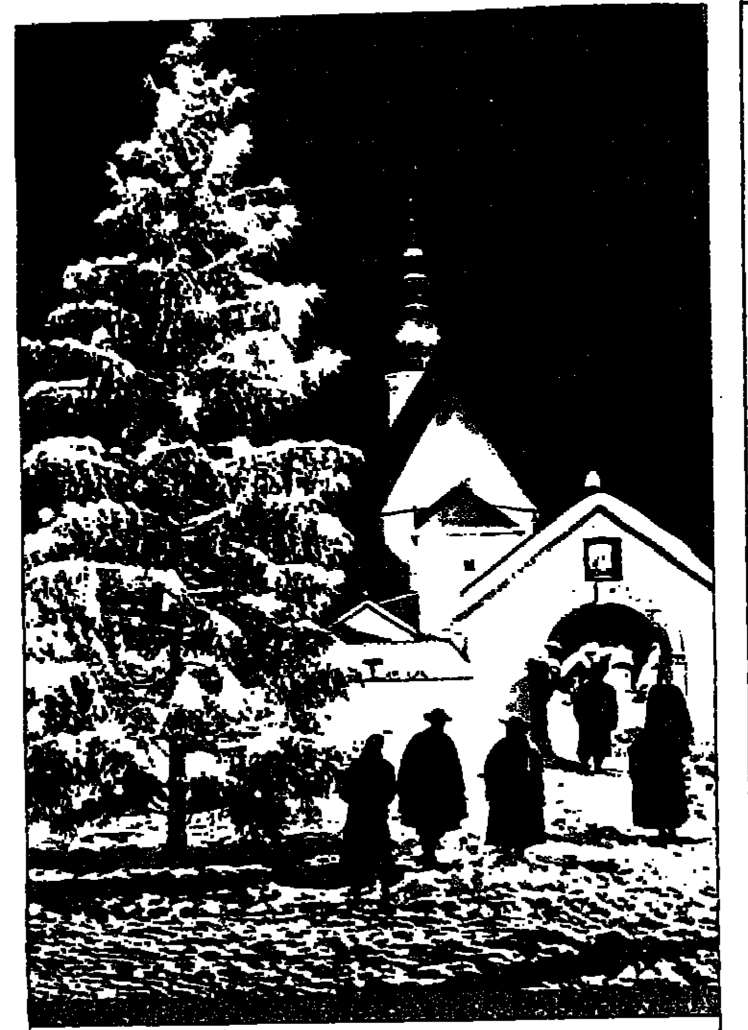
ولد ساطع الحصري سنة ١٨٨٠ في صنعاء حيث كان ابوه محمد هلال الحصري رئيس محكمة استئناف فيها . تنقل مع ابيه من اليمن الى اضنه فانقرة فطرابلس الغرب ثم عاد الى اليمن فتونيه فطرابلس الغرب ثانية .

بحث طويلا في التربية وعلم النفس وفي الطبيعيات ، ودعي الى تدريس التربية في الجامعة وفي مدرسة دار الخلافة .

حين تسلم الوطنيون في سورية مقاليد الحكم تولى ساطع دراسة انظمة التعليم في المعهد الفرنسي فادهش الملا في تقاريره بما كشف فيها عن مساوىء تلك الانظمة ، ثم عهد اليه بان يشرف هو مستشارا للمعارف على تنفيذ ارائه واجتثاث المفاسد القديمة .

واكثر مايشدك اليه هو تفاؤله وثقته بمستقبل الامة العربية ففي احرج مراحل الامة العربية – مثلا – كتب الاستاذ ساطع الحصري الى الدكتور احمد امين في مجلة الثقافة رسالة يقول فيها :

– ولا ازال اعتقد ان هذه الاختلالات الاخلاقية والاجتماعية التي نتالم ونشكو منها لاتخرج عن نطاق الازمات التي يجب أن تسمى شبه طبيعية لانها من نوع الاختلالات الجسمانية والنفسانية التي تحدث عادة في بعض الادوار من الحياة مثل الحميات والاختلالات التي ترافق الحمل والولادة والتسنن والبلوغ .



شجرة ، وصقيع ، وقلوب دافئة ، وموعد قديم مع ١–١–١٩٨٠ ، كلهم يعرف طريقه الى الحب والسنة الجديدة التي دخلت اليوم حياتنا بكل ماتحمله من المحبة والاغنيات والموسيقى الحنونة التي تعزف .. وتعزف ، ولا تنتهي .

بطاقة

« ان ثورية اية منظمة أو مؤسسة حزبية تتجلى في مدى القدرة على الاعتراف بالاخطاء ومعالجتها ، وبمدى المواجهة الذاتية لاعضاء الحزب ومصارحتهم ، ومن خلال تحليل وتقييم عوامل الصواب والخطأ بحيث يتم ترسيخ العلاقات الموضوعية وتوفير الروابط الرفاقية من خلال التوازن بين الديمقراطية والمركزية ، انه يوضح الثغرات والاخطاء فيساعد على تلافيها ويبرز النواحي الايجابية فيؤكد عليها وينميها »

من النظام الداخلي للحزب

بطاقة

حفنة واحدة من تراب هذا الوطن
تكفي لكي نلتقي فوقها ايتها الحبيبة التي يسمونها الرند
قبلة واحدة تكفي لنصنع شمسا دافئة رغم صقيع العالم الذي يلفنا
خطوة واحدة تقربنا الف ميل عندما نريد ..
الف ميل لاتفرق بيننا عندما نغني للحرية ، والحب والانسان

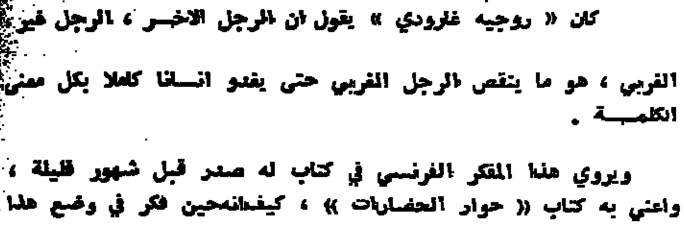
التحرير

عندما يصبح الزواج داخل المطبخ

طلب المدعو فرانسوا موندو الطلاق من زوجته روزيت بعد ان تحولت كل مسؤولياته وهمومه الى مطبخ المنزل وقال موندو في الطلب الذي تقدم به الى احدى محاكم باريس ان زوجته لا تقوم بواجباتها المنزلية كما يجب وانه يجد نفسه الان يمضي معظم وقته داخل المطبخ يعد الطعام للزوجة والاولاد ، واشار الزوج المسكين الى ان الازمة بدأت مع سؤال صغير من روزيت تقول : هل تستطيع ان تساعدني ؟ فاصبح بعدها لا يغادر المطبخ الا ساعة النوم . وثبتت للمحكمة بقرارها بعد ان يأتي فرانسوا ببعض الوثائق التي تؤكد ان زوجته لا تتعبه فقط بل تخونه ايضا مع مدير احد المطاعم في الحي اللاتيني في باريس .

قدم انسان عمرها ٣٫٥ مليون سنة

اكتشفت مجموعة من علماء السلالات البشرية في تنزانيا اثار قدم انسان في الرماد البركاني وثبت ان هذه الاشارة لانسان كان يعيش منذ ٣٫٥ مليون سنة تقريبا . واتضح من الكشف ان قدم الانسان في ذلك الوقت لا تختلف عن قدم الانسان الحالي .



صفوان قدسي

— ١ —

كان « روجيه غارودي » يقول ان الرجل الاخر ، الرجل غير الغربي ، هو ما ينقص الرجل الغربي حتى يغدو انسانا كاملا بكل معنى الكلمة .

ويروي هذا المفكر الفرنسي في كتاب له صدر قبل شهور قليلة ، واعني به كتاب « حوار الحضارات » ، كيف انه حين فكر في وضع هذا الكتاب ، فان اهتمامه لم يكن منصبا على لفت انتباه الاوربيين الى ماتركه الاخرون من اثار كبيرة ، ولم يستهدف على الاطلاق خلق متحف خيالي ، وانما استهدف شد الانظار الى الانسان والى حياة الشعوب ومسلكها وابداعها من خلال ما انتجته عبر العصور .

— ٢ —

وحين وضع (غارودي) كتابه المسمى « ماركسية القرن العشرين » ، فان عبارة بعينها كانت تشد الانتباه اكثر من غيرها . وكانت هذه العبارة تقول أن الجزائري يستطيع ان يصل الى الاشتراكية بدءا من منطلقات وسبل غير منطلقات وسبل ريكاردو وسان سيمون وهيغل . لماذا ؟ لان لديه اشتراكيته الطوباوية ممثلة في حركة القرامطة ، ولديه ميراثه العقلي ممثلا في ابن رشد ، ولديه ميراثه المادي ممثلا في ابن خلدون .

وكان واضحا ان الجزائري الذي يشير اليه « غارودي » انما هو العربي اولا .

— ٣ —

واكثر من ذلك ، فان هذا المفكر الكبير يضع يده على حقائق اخرى في هذا المجال .

وعلى سبيل المثال ، فان « غارودي » يشير الى حقيقة كان الغرب يصر على انكارها . هذه الحقيقة هي ان الثقافة الغربية التي لا تزال مهيمنة منذ اربعة قرون ، اقتربت بنا اليوم من حافة الانتحار الكوني . كيف يكون الخلاص ؟

الخلاص العام ، وخلاص الغرب على وجه التحديد ، لن يكون ممكنا ما لم يقبل الغرب بالشروع في حوار فعال مع حضارات قديمة عاشت وطرحت علاقات اخرى بين الانسان والمجتمع ، وبين الانسان والله ، مختلفة عن تلك العلاقات التي عاشتها وطرحتها الحضارة الاوربية ، اي حضارة الغرب .

— ٤ —

ومن يتأمل في التيارات الفكرية التي شرعت في القيام بمراجعة شاملة لحضارة الغرب ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان الغرب كان دائما وهو يقيم فلسفاته على خرافة تنذر بالفدح الاخطار . اي شيء هي هذه الخرافة ؟

انها ذلك الاعتقاد الذي كان سائدا في وقت من الاوقات ، ومؤداه ان تاريخ الغرب وحضارته فريدان من نوعهما ، وان هذا التاريخ وتلك الحضارة يشكلان سدا منيعا امام الزحف البربري .

هذه المراجعة الشاملة التي شرع المفكرون الاوربيون في القيام بها ، افضت بهم الى انصاف الاخرين اصحاب الثقافات والحضارات غير الغربية ، الذين اسهموا في بناء الحضارة العالمية وكان اسهامهم مساويا لاسهام الغرب ذاته . بل لقد كان هذا الاسهام اكثر اهمية من اسهام الغرب نفسه .

— ٥ —

هل الغرب حادث عارض ومؤقت ؟

وهل الغرب يسير في طريق مسدودة ؟

قد يكون الامر كذلك حقا ، لكن المهم في الامر هو ان الرجل الغربي ما كان ليطرح على نفسه هذه التساؤلات لولا ان الرجل غير الغربي بدأ يتحرك في الاتجاه الذي يرغم الرجل الغربي على طرح هذه التساؤلات الكونية الكبرى .

مهرجان للأغنية السياسية في بيروت

الاغنية السياسية سلاح فعال من اسلحة نضالات الشعوب .. ومهرجان الاغنية السياسية الذي اقامه الاعلام الموحد الفلسطيني في جامعة بيروت العربية وشاركت فيه مجموعة من الفنانين التقدميين من بينهم : عدلي فخري وعزة وفرقة الطريق ، والفنان جعفر حسن وخالد الهبر كان تعبيرا عن فعالية هذا السلاح سلاح الاغنية .. فقد غنى عدلي فخري مجموعة من اغانيه المخطرمة بالصرخات المشحونة بالقهر ، المستمدة من غيطان مصر الانتفاضة والشعب الجائع ، مصر التلامذة والعشاق والصمود وفلسطين التي مارست حضورها في صوت فخري . وعزة الفنانة زوجة احمد فؤاد نجم غنت في المهرجان نشيد (قصورك ع المزارع) منددة بسياسة الخيانة الساداتية كما غنت (يا فلسطينية وجيفارا) وغنت لانتصار الثورة الايرانية (فرحانين ، مرعوبين)وتعتبر عزة الصوت النسائي الاكثر فرادة في اجادة نبرة الاغنية السياسية في الوطن العربي . اما خالد الهبر وفرقته الشابة فيحاولون خلق اغنية سياسية جديدة بعيدة عن لغة(الاوف) ومن خلال التقاط عناصر ورموز حياتية قائمة وانتفاضات الوطن المحتل هي طريقهم الى الاغنية السياسية التي اتت تعبيرا عن تلاحمهم مع شعبنا في الوطن المحتل .

وقد مثل المهرجان خطوة جديدة على طريق الاغنية السياسية العربية .

الهدايا المميزة : بق وقمل وبراغيث

بسان دييغو في ولاية كاليفورنيا مدينة بحرية هادئة وساحرة، اهلها اناس عاديون ولطفاء ولكن بينهم من يتميز بالغرابة في ذوقه وافكاره.

فهناك تاجر اسمه بات اوكلونيل مدير ثلاثة محلات لبيع الحيوانات الاليفة، ولكنه يبيع ايضا هدايا خاصة تليق حسب رأيه بالمناسبات السعيدة الخاصة ، ففي عيد فالنتاين الذي احتفل به المحبون في منتصف شباط الماضي جنى ارباحا كبيرة من وراء اطلاق موضة بيع البق والقمل والبراغيث في الهدايا ذات الطابع المميز .

فتاة تقتل ٦ اشخاص

قتل ستة اشخاص واصيب حوالي اربعين شخصا عندما شب حريق في بناية سكنية بشيكاغو .

ويعتقد أن الحريق كان متعمدا وقد بدأ بعد نزاع بين عصابات حول فتاة .

— قصص باقلام الاطفال —

صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي وضمن سلسلة الكتب التي تصدرها بمناسبة العام الدولي للطفل كتاب – قصص باقلام الاطفال – جمعها اسامة دعبول ويضم الكتاب ٤٧ قصة قصيرة لـ ٤٧ طفلا من مختلف انحاء القطر وهو مرفق برسومات ملونة .

عرض مسرحي بالقامشلي

قام اتحاد شبيبة الثورة بالقامشلي باحياء عمل مسرحي في صالة المركز الثقافي العربي بالقامشلي والعمل هو عمل كوميدي نقدي بعنوان – المدير في خطر – الفه نعمان علي واخرجه عبد الناصر سعدون وشاركت فيه مجموعة من الشباب الهواة .

— الورقة الرابعة —

غدا الاربعاء يعرض مسرح القباني بدمشق مسرحية بعنوان – الورقة الرابعة – وهي من تاليف واخراج زيناتي قدسية ويستمر عرضها حتى يوم الجمعة القادم .





موسم البولشوي



يستمر الموسم الجديد لمسرح البولشوي في موسكو بمناسبة اجراء الدورة الاولمبية عام ١٩٨٠ مدة اطول من الاعوام الماضية حيث تنتهي في اب من العام الجديد ، وذكر ان المسرح سيقدم للجمهور خلال فترة الالعاب الاولمبية مسرحيات جديدة منها حفلات تكرية من تاليف الموسيقار جوزيبي فردي وخطوبة في الدير من تاليف الموسيقار سيرافي بروكوفييف وكاتيرينا ازماىلوفا من تاليف الموسيقار ديمتري شوستاكوفيتش وسيشاهد الجمهور ايضا باليه النورس من تاليف الموسيقار روديون شيدرن واخراج عاليا بلسيتسكايا وباليه انشودة الفرس وباليه انشودة الفرسان من تاليف الموسيقار تيخون خرينيكوف وباليه ماكبث من تاليف الموسيقار مولتشانوف وباليه دون جوان للموسيقار قرة بايف .

كل سنة وانت طيب !

.. وبعد ، اسعد الله صباحكم الجديد ، وكل سنة وانتم باحسن الاحوال .

روي عن انسان طيب القلب ، صافي النية ، انه نام عشية على جنبه الايمن ، ولما اصبح وجد نفسه على الجانب الايسر ، فقال : « يا لطيف ! حقا ان ابن ادم طير بلا جوانح ! » .

ومن يوم ما خلقنا ، ونحن نخرج من سنة عتيقة ، وندخل في سنة جديدة .. تنتهي الى الرقم (١٢) ، ونرجع الى الرقم (١) نعد الشهور التي عددناها السنة الماضية ، وكما عدها الذين من قبلنا ، والذين من قبلهم .. ويفرح الناس بعودتهم من الرقم (١٢) الى الرقم (١) كانما سيغير لهم الشمس ، او يبدل لهم الارض ، ويصدر طبعات جديدة من الناس ، كما تطبع اوراق العملة وبطاقات الناصيب !

والمثل الجاري على السنة الناس ان : « ربنا اذا اراد ان يفرح الفقير ، يجعله يضيع حماره ، ثم يعثر عليه » . والامر بالنسبة لنا كبير ليس كذلك.

صحيح اننا نعود من الرقم ١٢ الى الرقم ١ ، ولكن ما يذهب منا لن يعود الينا .

اننا محاصرون بالزمن حصارا ابديا . نهارنا وليلنا اربع وعشرون ساعة ، وسنتنا اثنا عشر شهرا، لا زيادة ولا نقصان .. وفرحنا بانتقالنا من سنة الى سنة ، قد يكون كفرح السجناء ، ان نقلوا من قاووش الى قاووش ، وقد يحسن طعامهم ومنامهم ، ولكنهم يظلون ضمن السجن الابدي .

هناك سلبيان : الامل والعمل . عملك ، لك او لغيرك ، محسوب عليك ومحسوب لك . وذلك هي مسؤولية وجودك ، وحصيلة وجودك . والفرح بانتقالك من سنة الى سنة ، هو الامل ، ان يكون عملك افضل .. على هذا الاساس افراحنا مشروعة .. وعلى هذا الاساس نقول لك ، يا عزيزي ، بالامل الكبير : كل سنة وانت طيب !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911